النهار

صفحة ... ليرات

AN-NAHAR — 8 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16146 ● الثلثاء ٨ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٤٦

الجميّل تلقى اتصالاً من الأسد وتشاورا في التطورات وموفد سوري يحمل قريباً رسالة عن مجمل التحرك

لبنان يحرص على نزع فتيل التفجير من الجنوب واشتباكات في المخيمات أوقعت ٥ قتلى و٣٠ جريحاً

"العجقة" السياسية والامنية البارزة هذه الايام على الساحة اللبنانية، تدخل في سياق العمل على اقفال الملف اللبناني من خلال محاولات ايجاد تسوية سياسية تضمن نجاحها خطوات امنية.

وبعد تثبيت الامن في طرابلس تنفيذا لاتفاق دمشق، تخوف المراقبون من بوادر تجدد "حرب المخيمات" في بيروت، وكثرت التكهنات السياسية وتضاربت المعلومات عن التطورات المرتقبة في العاصمة.

الجميل والاسد

وفي اطار المشاورات المستمرة بين بيروت ودمشق، تلقى امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصالا من الرئيس السوري حافظ الاسد. واوضح مصدر مسؤول ان الرئيسين عرضا التطورات الجارية على الساحة اللبنانية والتحرك السياسي على كل المستويات، وان جانبا من الحديث تركز على موضوع طرابلس والجهود التي بذلها الرئيسان الجميل والاسد ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لمعالجة هذا الموضوع.

وافاد المصدر ان الرئيس السوري اعرب عن امله في ان يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينه وبين الرئيس اللبناني، وتقرر في الاتصال ان ينتدب الاسد موفدا شخصيا لنقل رسالة في الايام القريبة الى الجميل، تتضمن تفصيلا لكل المواضيع المطروحة ومسار التحرك السياسي.

الجنوب

وكان الوضع في الجنوب وموضوع التجديد للقوة الدولية فيه وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ مدار بحث لدى استقبال الرئيس الجميل امس الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت.

في شأن التجديد للقوة الدولية عرضت الاتصالات الجارية في هذا الصدد. وكشف المصدر المسؤول ان الجانب اللبناني ابدى ارتياحا الى موقف الولايات المتحدة من موضوع التجديد للقوة، اذ اعتبرت موافقة واشنطن وموقفها المرن تحولا في السياسة الاميركية حيال الجنوب عموما والتجديد للقوة الدولية خصوصا.

وابلغ اوركهارت الى الجميل ان التحرك الدولي اظهر ان هناك دعما للبنان في موضوع التجديد. اما في شأن القرار ٤٢٥، فقد اكد الجميل ان لبنان مصر على تطبيقه من منطلق تحرير الارض، وان مفتاح الامن في لبنان هو الجنوب، مشيرا الى ان التطورات الايجابية في عدد من المناطق مهمة على صعيد توطيد الامن، لكن الجنوب هو الموضوع الاساسي لاقفال هذا الملف. واصرار لبنان على معالجة الوضع في الجنوب يأتي من منطلق الاقتناع بانه لا حل في الداخل اذا لم يعالج الوضع في الجنوب. فبذور الفتنة موجودة فيه، وفتيل الاشتعال يهدد في اي لحظة بالانفجار، لذلك لا بد من معالجة جدية لنزع الفتيل.

وتطرق البحث الى زيارة الجميل للامم المتحدة. واكد المصدر انها ستتعدى الاطار البروتوكولي والمشاركة في الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة الدولية الى اجراء سلسلة اتصالات يحضر لها للبحث في

- التتمة في الصفحة ٨ -



السيد اوركهارت يتسلق متراسا للقوة الدولية في طيرديا لدى تفقده الجنوب امس. (اسماعيل صبراوي)

دمشق تضع إتفاق طرابلس في مستوى إسقاط ١٧ أيار

في تعليق جديد على احداث طرابلس كتبت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان سوريا استطاعت من خلال طرابلس والقضاء على الفتنة فيها ان تسقط التآمر ليس في طرابلس فحسب بل في كل القضايا المصيرية التي تعيشها امتنا العربية وان اتفاق دمشق حول عاصمة الشمال اللبناني كان ضربة صاعقة لاعداء امتنا العربية كما كان اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار".

واضافت في مقال عنوانه "اصالة دمشق العربية تعزز الامل اللبناني": "ان سوريا التي اكدت موقفها مرارا من المسألة اللبنانية استطاعت ان تنقذ لبنان من التمزق والتشرذم واستطاعت ان تجعل لغة الحوار السياسي بين الاطراف المتنازعين بديلا حقيقيا من لغة القتل والدمار واثبتت للبنانيين جميعا ان المستفيد الوحيد من القتال هو اسرائيل وحدها. فالمصلحة اللبنانية تكمن في التآلف والمحبة وترك النزاعات التي تزرعها اسرائيل لابقاء لبنان ضعيفا غير قادر على المواجهة (...) ان ارادة اللبنانيين في طرابلس قد انتصرت كما انتصرت في بيروت والجنوب بفضل موقف سوريا وتضحياتها التي قدمتها خلال سنوات النزاع والاحتلال".

وقالت: "على رغم كل الضغوط التي واجهتها سوريا، لم تتخل لحظة واحدة عن موقفها القومي الذي انتهجته في لبنان وان ما حدث في القطر الشقيق عبر ازمته في السنين العشر الماضية كان امتحانا عربيا صدق من صدق عمله وخذل من خذله ولم يكن من الممكن ان تقف سوريا غير موقفها الذي وقفته لان فيه صحة الموقف وصدق العروبة التي تتغنى وتؤمن بها عبر اجيال عدة".

(سانا)

صاروخا "كاتيوشا" اطلقتهما المقاومة على الجولان

في تطور نوعي في الهجمات على الاسرائيليين، اكدت مصادر امنية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا صباح الاحد الماضي صاروخي "كاتيوشا" من منطقة حاصبيا على مرتفعات الجولان المحتلة.

وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات في الساعات الـ٤٨ الاخيرة على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وتعرضت القوة الدولية في نهاية الاسبوع لخمسة اعتداءات قام بها مجندون في "الجيش الجنوبي" (راجع صفحة ٦).

في اسرائيل بعد الاتحاد السوفياتي

فيرارو: لا تغيير في القيود على هجرة اليهود السوفيات

صرحت السيدة جيرالدين فيرارو المرشحة السابقة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة والتي تنوي ترشيح نفسها لمجلس الشيوخ الاميركي السنة المقبلة ان الزعماء السوفيات يبدون اكثر انفتاحا لمناقشة مسألة هجرة اليهود مما كانوا سابقا.

لكن فيرارو، التي وصلت الى اسرائيل اول من امس بعد زيارة للاتحاد السوفياتي، قالت ان الانفتاح السوفياتي لمناقشة المسألة لم ينعكس على القيود المفروضة على هجرة اليهود. واوضحت انها في لقاء استمر ١٠٠ دقيقة مع الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ثم مع السيد جورجي ارباتوف رئيس اكاديمية شؤون الولايات المتحدة وكندا، فوجئت بأن رد الفعل على اسئلتها في شأن هجرة اليهود "لم يكن الرد المعهود اي لا تتدخلي في شؤوننا الداخلية".

ونقلت عن غروميكو ان من بين الاسباب التي تدفع السلطات السوفياتية الى عدم السماح بهجرة اليهود كون ذلك سيؤدي الى "نزف هائل في الادمغة" من هذا البلد. وذكرت أن ارباتوف قال ان هجرة اليهود تؤدي الى "ايجاد شعور معاد لليهود في الاتحاد السوفياتي"، موضحا ان "اليهود يدخلون الجامعات بعد منافسة شديدة مع مواطنين آخرين على المقاعد القليلة الشاغرة ثم ينهون دراستهم ويطلبون الهجرة... ان هذا يغضب الناس".

واعترفت بان المسؤولين السوفيات لم يجيبوا عن اسئلة في شأن هبوط هجرة اليهود واعتقال اساتذة لتعليم اللغة العبرية بمعدل واحد كل اسبوع في الاشهر الستة الاخيرة. وقالت انها التقت عائلات يهودية عدة رفض السماح لابنائها بالهجرة وانها لا تتوقع تغييرا سريعا في السياسة السوفياتية حيال هجرة هؤلاء.

(ا ب)

زيد بن شاكر في مصر

وصل امس الى القاهرة الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لمصر بدعوة من المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي.

وكان في وداع زيد بن شاكر في عمان الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان ومساعدوه والمفتش العام للقوات المسلحة والسفير المصري وعدد من اركان السفارة في عمان.

(بترا، يب)

الرئيس السوري في تشيكوسلوفاكيا

الأسد عن المعاهدة مع موسكو: التعاون تعزز وارتفع مستواه

بدأ امس الرئيس حافظ الاسد زيارة رسمية وودية لتشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة من الرئيس غوستاف هوساك.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه جرى استقبال رسمي للاسد لدى وصوله الى مطار براغ شارك فيه هوساك وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في العاصمة التشيكية.

ويرافق الرئيس السوري في هذه الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام وفد حزبي وحكومي يضم الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم والدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية ووزراء الكهرباء والتخطيط والصناعة.

واوضحت الوكالة السورية ان المحادثات بين الجانبين بدأت مساء وتناولت "الاوضاع الدولية عموما وفي منطقتي اوروبا والشرق الاوسط خصوصا. وعرض كل من الرئيسين الاوضاع في منطقته والاخطار التي تتعرض لها من جراء السياسة الامبريالية وحلفائها. وتم التأكيد على اهمية النضال المشترك لجميع الشعوب ضد خطر الحرب وضد العدوان الامبريالي الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط. كذلك تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا واظهر الجانبان حرصا كبيرا على تطويرها

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: كاتكوف "قتل بنذالة" خلال تأديته مهماته

جاء في مذكرة رسمية وزعتها امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الديبلوماسي السوفياتي اركادي كاتكوف الذي خطف في بيروت مع ٣ سوفيات آخرين الاسبوع الماضي "قتل بنذالة" خلال تأديته مهماته.

وقالت المذكرة الصادرة عن وزارة الخارجية السوفياتية ان كاتكوف "عزز بعمله غير الاناني تنمية التعاون ودعم علاقات الصداقة بين الشعبين السوفياتي واللبناني". واضافت: "في ٢ تشرين الاول ١٩٨٥ في بيروت وبينما كان السيد اركادي كاتكوف احد افراد السفارة السوفياتية لدى لبنان يؤدي مهماته الرسمية قتل بنذالة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان: "حرب النجوم" للسلام وليست ورقة للمساومة


الرئيس رونالد ريغان واللورد كارينغتون في البيت الابيض امس. (افب تيليفوتو)

اكد امس الرئيس رونالد ريغان موقفه المتصلب في محادثات الاسلحة مع موسكو عندما وصف برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه بانه اداة سلام و"ليس ورقة للمساومة".

وسعى، في كلمة القاها امام ٢٥٠ من زعماء الحزب الجمهوري استقبلهم في البيت الابيض، الى وضع حد للتكهنات عن احتمال قبوله بوقف البحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي في مقابل خفض الاسلحة النووية، قائلا ان هذه المبادرة "لن تقتل الناس بل ستدمر الاسلحة. وهي لن تسلح الفضاء بل ستفرغ الترسانات الموجودة على الارض". وشدد على ان العمل على "الدرع الفضائية" المضادة للهجمات بالصواريخ "يجب ان يستمر. وهو سيستمر. انها ليست ورقة للمساومة وستمضي قدما".

وكان ريغان دعا امس الامين العام

- التتمة في الصفحة ٨ -

روما اتصلت بالقاهرة وبالمنظمة وناشدت عرفات

مجموعة فلسطينية إحتجزت باخرة إيطالية وطالبت باطلاق ٥٠ فلسطينياً في إسرائيل

سيطرت امس مجموعة فدائية فلسطينية على باخرة سياحية ايطالية واحتجزت ٤٥٤ شخصا بينهم افراد الطاقم كانوا على متنها رهائن وطالبت باطلاق معتقلين فلسطينيين في اسرائيل.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية النبأ، موضحا ان اسم الباخرة "اشيل لورو" وان المجموعة الفدائية سيطرت عليها عقب ابحارها من الاسكندرية متوجهة الى بورسعيد.

ولم يعرف عدد افراد المجموعة الفدائية ولا طريقة صعودهم الى الباخرة. كذلك لم يعرف حتى وقت متقدم من ليل الاثنين - الثلثاء مكان وجود الباخرة في البحر المتوسط. وذكر ان سفنا مصرية ابحرت في محاولة لتحديد مكان الباخرة الايطالية.

وقال الناطق ان محطة لمراقبة الاتصالات اللاسلكية البحرية في غوتبورغ (اسوج) التقطت البرقية التي اعلنت احتجاز "اشيل لورو". ونقل النبأ الى روما واكدته السلطات المصرية بعد وقت قصير.

وفهم ان الباخرة ابحرت من جنوى في ٣ تشرين الاول الجاري في رحلة سياحية في المتوسط تشمل نابولي وسيراكيوز في ايطاليا والاسكندرية وبورسعيد في مصر وليماسول في قبرص واخيرا جزيرة رودس اليونانية.

وعلم ان المجموعة الفدائية سيطرت على الباخرة بعيد ابحارها من الاسكندرية. وقالت سلطات بورسعيد ان شخصا، ذكر انه يدعى عمان، يقود المجموعة الفلسطينية التي هددت بنسف الباخرة اذا هوجمت من الجو. واضافت ان "اشيل لورو" ابتعدت عن المدخل الشمالي لقناة السويس الى جهة مجهولة وان فلسطينيا يدعى سمير قنيطري اعطى لائحة باسماء المعتقلين الذين يريد الخاطفون اطلاقهم من اسرائيل. ولم تتوافر معلومات اخرى عن هذا الموضوع.

وافادت وكالة الانباء الايطالية "انسا" ان وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي اتصل فور تبلغه النبأ بزميله المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ثم اتصل بمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية للبحث في القضية. ونقلت عن مسؤولين في الخارجية الايطالية ان افراد المجموعة الفدائية مسلحون ويحملون معهم كمية كبيرة من المتفجرات وانهم سيطروا على الباخرة على مسافة ٥٠ كيلومترا من ميناء بورسعيد.

واستدعى رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي كلا من اندريوتي ووزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني وعقد معهما اجتماعا طارئا.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

أميركا امتنعت عن التصويت لحماية النظام التونسي

الباز في ثاني زيارة لتونس منذ أيلول نقل رغبة مبارك في المجيء قريباً

اجرى امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية محادثات في تونس مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الباز وصل الى تونس مساء الاحد في ثاني زيارة يقوم بها لهذا البلد في غضون ثلاثة اسابيع على رغم ان العلاقات بين البلدين مقطوعة. وعلمت "النهار" من مصادر عربية ان الزيارة الاولى كانت منتصف ايلول الماضي ذلك عرج الباز على تونس في طريق عودته الى القاهرة من زيارة سرية للجزائر.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي عربي في تونس ان الباز ابدى رغبة الرئيس حسني مبارك في زيارة تونس قريبا للاجتماع بالمسؤولين التونسيين وفي مقدمهم الرئيس الحبيب بورقيبة وبعرفات. واوضح المصدر ان طلب الباز اربك المسؤولين التونسيين الذين لفتوا المسؤول المصري الى ان تونس التي هي الآن مقر جامعة الدول العربية لا تستطيع ان تسمح لنفسها في الظروف الراهنة بخرق قرار مقاطعة مصر، وان مثل هذه الزيارة لن تعود مشكلة اذا قطعت القاهرة علاقاتها باسرائيل.

وتفقد الباز امس مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية، في حين لم يصدر عن السلطات التونسية اي بيان رسمي عن زيارته.

اميركا وتونس

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت على قرار لمجلس الامن يدين الغارة الاسرائيلية على تونس لحماية الحكومة التونسية الموالية للغرب من احتمال اطاحتها بواسطة جماعات تونسية تدعمها الجماهيرية الليبية. ونسبت الى احد مساعدي الرئيس ريغان انه كانت هناك معلومات متواترة تفيد ان استخدام الولايات المتحدة حق "الفيتو" كان من شأنه ان يوفر لليبيا ذريعة مثيرة لتطلق بها الطلاب اليساريين وجماعات اخرى الى الشوارع.

ونقلت عن مسؤولين حكوميين ان واشنطن اوضحت موقفها في التصويت الذي تم الجمعة سرا لاسرائيل وللجماعات اليهودية الاميركية.

كذلك نقلت عن مسؤولين اسرائيليين واميركيين ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اتصل بوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي كان في نيويورك مؤكدا ان واشنطن تعتبر الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس دفاعا مشروعا عن النفس ضد الارهاب.

- التتمة في الصفحة ٨ -

تطورات سياسية مهمة في مصر

أحزاب المعارضة طالبت مبارك بقطع العلاقات مع إسرائيل


السيد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد يتحدث الى الصحافيين عن موقف الاحزاب المصرية المعارضة وحوله السيد ابرهيم شكري زعيم حزب العمل - الى اليسار - والسيد خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع. (افب تيليفوتو)

شهدت امس مصر تطورات سياسية مهمة يمكن ان تكون لها انعكاسات على صعيد العلاقات مع اسرائيل التي يسعى الرئيس حسني مبارك الى المحافظة عليها ولكن ضمن حدود معينة. فقد استقبل الرئيس المصري زعماء الاحزاب الخمسة المعارضة الذين حضوه على قطع العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على الغارة التي شنتها طائرات اسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واصدر زعماء الاحزاب الخمسة، وهي: الوفد، التجمع، العمل الاشتراكي، الاحرار، الامة الاسلامي بيانا جاء فيه: "اننا نطالب بان تستجيب الحكومة المصرية للارادة الشعبية وان تقطع العلاقات مع اسرائيل". كذلك هاجم زعماء الاحزاب التي تمثل اليمين والوسط واليسار والاتجاه الاسلامي الولايات المتحدة وقالوا في بيانهم ان الغارة الاسرائيلية "اكدت عدم احترام الولايات المتحدة للامة العربية".

ولفت المراقبين ان التحرك المعادي لاسرائيل استمر في مصر على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأمير سلطان سيلتقي ميتران على رغم الغاء صفقة الطائرات

باريس - "النهار":

علم امس ان وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز سيقوم بزيارة سريعة غدا لباريس تستمر يوما واحدا يلتقي خلالها الرئيس فرنسوا ميتران.

وهذه الزيارة هي الاتصال الرسمي الاول على هذا المستوى بين الرياض وباريس منذ الغاء صفقة طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" الفرنسية وتغيير وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو الذي كانت له صداقات في منطقة الخليج.

وسيعرض الامير سلطان مع الرئيس الفرنسي العلاقات بين البلدين في جانبيها العسكري والاقتصادي وكذلك تطورات الوضع في الشرق الاوسط خصوصا القضيتين الفلسطينية واللبنانية.

● في الرياض (و ص ف) صرح الامير سلطان لـ"وكالة الانباء السعودية" ان بلاده قررت التخلي عن شراء طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" في ضوء دراسة قام بها في السنتين الماضيتين خبراء سلاح الجو السعودي.

وشدد على ان تخلي السعودية عن هذه الصفقة لا يؤثر على "العلاقات المتميزة" بين المملكة وفرنسا، مشيرا الى انه سيزور باريس للاجتماع بالرئيس ميتران.

واوضح ان الدراسة التي قام بها خبراء سلاح الجو السعودي اظهرت ان المملكة في حاجة الى طائرات "تورنادو" و"ف - ١٥" و"ان ذلك لا يعني ان طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" اقل فاعلية".

عملوا ١٧ شهراً في الضفة

تل أبيب: قتلنا ٤ فدائيين مسؤولين عن قتل ٥ اسرائيليين

اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان قواته قتلت في الضفة الغربية اربعة فدائيين فلسطينيين واصابت خامسا بجروح. وقال ان هؤلاء الخمسة كانوا يشكلون خلية تعتبر مسؤولة عن قتل خمسة اسرائيليين وجرح ١٨ اخرين في سلسلة هجمات ومكامن باشروا تنفيذها قبل ١٧ شهرا.

وصرح الناطق باسم الجيش ان قتل الفدائيين الاربعة تم اول من امس جنوب جبل الخليل "في اثناء عمليات تمشيط".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية انه تبين من التحقيقات التي اجرتها سلطات الامن ان "هذه المجموعة نفذت سلسلة عمليات اخيرا في منطقة الخليل وبيت لحم ورام الله".

واوضح الناطق ان الخلية باشرت نشاطها في ايار ١٩٨٤ و"ارتكبت اعمالا تخريبية عدة اخرها قتل الزوجين موردخاي سويسا وادنا هاراري الاسبوع الماضي، كذلك قتلت اسرائيليا في سوق رام الله في اذار الماضي واسرائيليين في حزيران الماضي. الى ذلك اطلقت النار على بضعة اوتوبيسات منذ اوائل السنة".

وذكر ان اشخاصا عدة من سكان الضفة الغربية اعتقلوا بتهمة مساعدة افراد الخلية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

متاعب "السلام المنفرد"

لم تشهد مسيرة التسوية في الشرق الاوسط طوال تاريخ الازمة مثل هذه الجهود والاتصالات واللقاءات المحمومة. بل لم يشهد الصراع في المنطقة مثل هذه الجولات من العنف التي تمارسه دول ومنظمات وفئات لاسقاط هذه المسيرة او ضربها ووقفها. والبعض يقول ان هذا العنف ستكون نتيجته استعجال الوفاق الدولي والاقليمي للتفاهم على الحل، ودفع المترددين والمعارضين الى المساهمة فيه ايا كان شكل المفاوضات. لان الحرب التي يشنها "الارهاب" لم تعد توفر احدا في هذا الجانب وذاك. فالغارة الاسرائيلية طاول عنوانها تونس التي حرصت الولايات المتحدة وتحرص على عدم اغضابها. حتى ان الرئيس رونالد ريغان لم يترك كلمة اطراء في قاموس الديبلوماسية الا استخدمها للاشادة بالرئيس الحبيب بورقيبة وبلاده. كذلك انتقلت العمليات التي تنظمها فئات اصولية سلفية في لبنان الى مستوى جديد من الحرب شمل هذه المرة الاتحاد السوفياتي الذي يجمع كل العرب المتشددين والمعتدلين على اعتباره الصديق الصدوق. ولعل الاخطر في خطف الديبلوماسيين السوفيات انه حصل في بيروت الغربية حيث لا يجهر احد بعداوته لموسكو، وحيث يتحرك الجميع وسط غابة من السلاح السوفياتي من الدبابة "ت ٥٤" الى الكلاشنيكوف.

صحيح ان ثمة رغبة جامحة دولية واقليمية في ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية وما يتفرع عنها من مشكلات وازمات. وهي رغبة تعبر عنها التحركات والاتصالات التي تقودها الانظمة. ولا شك في ان العنف الذي يشهده الشرق الاوسط من لبنان، الى ايران، وتونس، سيعزز هذه الرغبة. وسيعزز ايضا الاتجاه الى تسوية حرب الخليج التي باتت هي الاخرى، بما تتركه من انعكاسات، تؤثر على ازمات المنطقة، اي الازمة اللبنانية والصراع العربي - الاسرائيلي وحتى معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. ويستطيع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز القول ان مخاوفه وتحذيراته كانت في محلها. فهو واجه منذ اول السنة الحاح بعض العرب على الولايات المتحدة لاطلاق مبادرة لتسوية ازمة المنطقة، وذلك بالتنبيه الى ان الاخطار لم تعد ناشئة من هذه الازمة، بل من التيارات العقائدية الاصولية والسلفية والتي ساهمت الثورة الايرانية وحرب الخليج في تعزيزها وسرعة انتشارها من المشرق العربي الى المغرب العربي. كذلك قد تعيد الحكومة السوفياتية النظر في بعض مواقفها مما يجري في المنطقة وبالتحديد حرب الخليج، خصوصا انها دعت في وقت سابق الى وقف هذه الحرب لانها تصرف العرب عن صراعهم مع اسرائيل.

ولكن يبدو حتى الان ان الولايات المتحدة لا تزال تسلك الطريق نفسها التي سلكتها الى التسوية. وهي نفسها الطريق التي انتهجتها مصر السادات، وانتهت بقتل السادات، ومشكلة طابا، وتعثر "تطبيع" العلاقات، وتسخين السلام بين مصر واسرائيل. وعلى رغم محاولات تقليل اهمية مقتل سبعة اسرائيليين على يد رجل امن مصري، كما حصل عند مقتل ديبلوماسي اسرائيلي في القاهرة، فان هذين الحادثين موجهان اولا واخيرا الى محاولات احياء السلام بين البلدين، والتأكيد ان السلام المنفرد لن يحقق حتى السلام المنفرد وليس الشامل. ولا يقلل اهمية هذين الحادثين ان تأكيد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الغارة على تونس لم تكن تستهدف غير ضرب مشروع اشراك عرفات في التسوية والاصرار على الخيار الاردني، اي خيار السلام المنفرد. لذلك يؤكد حادث سيناء ليس فقط رفض مسيرة التسوية المنفردة، بل رفض السلام المنفرد القائم بين مصر واسرائيل.

ولا شك في ان الولايات المتحدة تقع في تناقض كبير حين تدعو الاتحاد السوفياتي الى عمل مشترك لمواجهة "الارهاب" في لبنان والشرق الاوسط عموما، وتعمل جاهدة على دفع الملك حسين الى مفاوضات مباشرة مع شمعون بيريز مؤيدة محاولات اسرائيل لالغاء عرفات. خصوصا ان السيد روبرت مكفرلين مستشار ريغان، والذي يتوقع تقدما قريبا نحو مفاوضات مباشرة، يدرك جيدا ان "الارهاب" المتنامي في المنطقة يكاد يكون قادرا على احباط مسيرة التسوية، او على الاقل احباط المبادرات الاميركية اذا ما كانت نتائجها او احدى وسائلها الغارة على تونس. اذ ان انعكاسات هذه الغارة لن تكون فقط مزيدا من التصلب لدى المعتدلين العرب، بل تنامي العنف كالذي حصل في سيناء ولارنكا ويحدث يوميا في الضفة الغربية. فالسلام الذي ينشده بعض العرب لا يمكن ان يكون سلاما مفروضا بقوة الحديد والنار و"الذراع الطويلة" لاسرائيل، حتى لو كان سلاما منفردا. واذا كانت الغارة الاخيرة احدثت صدمة حتى في القاهرة التي اوقفت المحادثات في شأن طابا، فماذا يحدث لو نفذت حكومة بيريز تهديداتها ضد الاردن؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

طرابلس تجربة أم مثال؟

قرار حسم الوضع المتدهور في عاصمة الشمال الذي انتهى تنفيذه قبل يومين متخذ من زمان. فسوريا دأبت على النظر اليه بقلق وعدم ارتياح منذ اكثر من سنة، وادركت انه يشكل ارضا خصبة لاعدائها، وحاولت في حينه تدارك مخاطره عليها من خلال اتصالات اجرتها مع قيادات المدينة تركزت في معظمها على ضرورة انهاء الوضع الشاذ بالقوة وان اقتضى ذلك الاستعانة بالجيش السوري مباشرة. لكنها لم تنجح في محاولة للاستدراك تلك لان القيادات المعنية امتنعت عن تغطية الحسم المطلوب، او اقله عن دعمه وذلك ضنا بالدماء وحرصا على حياة المواطنين واملاكهم. وكان ذلك خطأ جسيما في رأي دمشق. وقد اظهرته بوضوح التطورات الاخيرة التي ادت الى الحسم والتي رافقها اهدار دماء غزيرة وخراب ممتلكات كثيرة. هذا فضلا عن الضحايا التي سقطت خلال اكثر من سنة والارزاق التي دمرت، فضلا عن النفوس التي اعطبت. وكان يمكن في رأي القريبين من دمشق استمرار عدم الحسم مع وضع طرابلس على رغم اقتناع سوريا بالاثر السلبي له عليها. لكن تحول المدينة مركزا معاديا لها تماما ودخولها في الاستراتيجية الاقليمية وربما الدولية المصممة على ارباكها وضرب دورها في لبنان جعلا كبار المسؤولين فيها يدركون ان اي تأخير سيؤذيهم وبلدهم مباشرة. فرفعوا شعار ان طرابلس بالنسبة الى سوريا مثل اللاذقية تماما، واندفعوا نحو الحسم يحفزهم عليه، الى ذلك، نمو تيارات متطرفة دينيا لا تناسب نظامهم ومعتقداتهم، وكانت لهم مع مثيلاتها في سوريا حروب طويلة انتهت بانتهائها.

طبعا لم يكن الحسم سهلا. ففي مراحله الاولى ظهرت مقاومة شديدة اظهرت شراسة المسكين بالمدينة وقوتهم، كما اظهرت الابعاد الخارجية لما يجري. لكن تصميم سوريا على عدم التراجع وتلويحها بالتدخل المباشر، والبعض يقول تدخلها، جعلا هؤلاء يقبلون الحلول المرفوضة سابقا بالسلم لا بالحرب. ولا يمكن في هذا المجال اغفال التدخل الايراني في الموضوع وان مع الاشارة الى انه سهل موضوع "الحسم السلمي" اذا جاز استعمال التعبير ولم يوقفه.

هل انتهت مشاكل طرابلس والامها؟

من الناحية المبدئية نعم، يجيب العارفون. لكن ذلك لا يعني تحولا سريعا وفجائيا من الحرب الى السلم. فرواسب الحرب لا تزال موجودة؟ والاسباب التي ادت الى الحرب لا تزال قائمة، والسلم الحقيقي يكون بمعالجة الامرين معالجة صحيحة. طبعا هذا الكلام يعني ان "عقارب الساعة" يمكن ان ترجع الى الوراء في طرابلس. فالمنحى الذي اتخذه حل الوضع في عاصمة الشمال هو الوحيد الذي اعتبره الجميع ممكنا او صالحا على رغم تأييدهم له او معارضتهم اياه او قبولهم به كالدواء المر الذي لا مفر من تناوله للشفاء. لكنه يعني ان ترتيب وضعها كي تعود مدينة سلمية ومسالمة وسليمة يلزمه وقت. ويلزمه في الوقت نفسه امران مهمان وملحان، اولهما نجاح القوات السورية في اعطاء الطرابلسيين وغيرهم من خلالهم صورة عنها مختلفة عن الصورة القديمة. وذلك لا يعني مسا بها او تعريضا، ولا يعني تحميلها امورا ومسؤوليات غير حقيقية وتبعات اعمال سابقة. وانما يعني دعوة لها الى الحرص على عدم تشويه صورتها كصاحبة دور رئيسي في نقل طرابلس واهاليها من حال الفوضى والفلتان والرعب والكبت الى حال الهدوء والاستقرار والاطمئنان والحرية. اما الامر الثاني فهو ارتفاع فاعليات المدينة السياسية والعسكرية والدينية الى مستوى المسؤولية الوطنية وامتناعها عن محاولة توريط القوات السورية وسوريا في نزاعات داخلية اذ يفقدونها بذلك دور الحكم القوي ويضعون الناس من جديد على ابواب الفتن والمشاكل.

هل تنعكس تجربة الحسم في طرابلس على مناطق لبنانية اخرى؟

هذا السؤال يطرحه الكثيرون هذه الايام. بعضهم بترحيب وبعضهم الاخر بقلق وخوف وبعضهم الثالث بلامبالاة اذ ان كل همه مرتكز على ضرورة الانتهاء من الفلتان السائد. والجواب عنه ليس سهلا، او بالاحرى ليس مطروحا جديا او رسميا عند المعنيين. فهو مرتبط في صورة او اخرى بعوامل عدة اهم بكثير من العوامل الداخلية والمحلية. لكن ما يمكن ملاحظته في هذا المجال هو ان اللهجة السورية ارتفعت بعد حسم طرابلس وازدادت قوة في التحاور مع الاطراف اللبنانيين على اختلافهم او غير اللبنانيين الموجودين في لبنان. وما يجدر اللفت اليه هو ان الخوض في هذا الموضوع الان يكون كمن يقفز الى النتائج قبل البحث في صلب الموضوع. فما يجري حاليا هو حوار لبناني - لبناني في دمشق وبرعايتها، ووصول هذا الحوار الى نتيجة هو الذي يجعل الدخول العسكري غير ذي موضوع. فاذا كان من لزوم لدخوله في مناطق معينة لتحقيق النتيجة المتفاهم عليها والتي تحفظ كل المقومات الاساسية للوطن فالانحرافات قد تكون قليلة. واذا كان التنفيذ ممكنا من دونه فلا مانع. فهل يدرك اللبنانيون ذلك ويتسابقون الى ارساء اسس حل لبناني وطني حقيقي واسس تحالف لبناني سوري متين، ام يستمرون في التسابق على كسب الود السوري لمصالح خاصة وفئوية مضيعين بذلك الهدف الاستراتيجي؟

سركيس نعوم

هل يطبق نموذج طرابلس في بيروت من دون افتعال تبرير له؟

خطة تعطيل دور الجيش منذ ١٩٧٦ ليظل حفظ الأمن من مسؤولية غيره

تراقب الاوساط الرسمية والسياسية وكذلك الديبلوماسيون العرب والاجانب باهتمام، تنفيذ اتفاق دمشق في طرابلس، ولاسيما منه البند المتعلق بجمع الاسلحة، حتى اذا ما تم تنفيذ ذلك بنجاح، امكن تطبيق هذا الاتفاق في بيروت، ويكون الحل الامني بدأ يتحقق مع الحل السياسي.

لكن البعض يتساءل لماذا لا يأتي الحل كل مرة، الا بعد قتال وسقوط ضحايا وتدمير المنازل والممتلكات؟ فاذا كان نموذج طرابلس سيطبق في بيروت وفي مناطق اخرى ساخنة، فلماذا يجب ان يسبق تطبيقه افتعال حوادث واشتباكات لتبرير دخول قوات سورية او مراقبين سوريين، وكأنه مطلوب اقناع من لم يقتنع بعد بان لا هدوء واستقرار ولا امن ثابتا، من دون القبول بدخول هذه القوات؟

لقد افتعلت حوادث في زحلة كادت ان تثير قلق الزحليين، ولم تهدأ الى ان وافق من لم يكن قد وافق بعد، على مشاركة القوات السورية في حفظ الامن داخل عاصمة البقاع.

واحتدم القتال في طرابلس، عاصمة الشمال، الى حد الحسم العسكري المكلف في الارواح والممتلكات، الى ان قبل معارضو دخول قوات سورية الى المدينة بدخولها، وتسليم اسلحتهم بعدما كانوا اعلنوا رفضهم تسليمها ما دامت موجودة في ايدي غيرهم من الميليشيات والتنظيمات.

ولا حاجة الان. اذا ما هدأ الوضع نهائيا في طرابلس، الى تفجيره في بيروت او في غير بيروت. والتسبب في سقوط ضحايا وهدم ممتلكات، من اجل حمل البعض على القبول بالعلاج الذي لا علاج سواه. اقله في الوقت الحاضر، وهو دخول القوات السورية لتشارك قوات السلطة في حفظ الامن وضمان تطبيق الحل السياسي الذي يتم الاتفاق عليه.

التوتير هل هو خطة مرسومة؟

ان بوادر التوتير على خطوط التماس في بيروت وامتدادها الى محاور الجبل، اخذت تظهر منذ ايام كانها خطة مرسومة، تبدأ بالقنص على مراكز الجيش فيقتل احد رجاله من الضباط او الجنود: فيأتي الرد ثم الرد على الرد، وتنهمر القذائف على المناطق السكنية لتقتل المواطنين الابرياء وتهدم المنازل. ويتكرر ذلك بعد كل اتفاق على وقف للنار... فمن يطلق النار ومن هو البادىء؟

هذا السؤال يطرح منذ ان بدأت الحرب، ولا جواب عنه لان كل طرف يدعي ان الطرف الاخر هو البادىء، وتكون النتيجة استمرار الحرب واستمرار القتال وتبادل القذائف.

يقول مصدر عسكري ان الجيش لا يطلق النار الا دفاعا عن النفس وبعد ان تتعرض مواقعه لقصف مركز. واذا كان بعض التنظيمات والميليشيات يتهمه بانه هو الذي يبدأ باطلاق النار، ففي الامكان العودة الى تقارير المراقبين الفرنسيين والسوريين لمعرفة الحقيقة.

ويضيف المصدر نفسه انه يلاحظ في المدة الاخيرة وجود حملة منظمة ومدروسة ضد الجيش لوضعه موضع الاتهام بحيث لا يكون هو الحل، ولا يكون له اي دور كلما اصبح قادرا على القيام به. فالجيش في طرابلس مثلا كان مؤهلا للقيام بدوره، وهو مقبول لدى كل الاطراف فقصفت ثكنته، وبلغ القتال الضاري حجما جعل الجيش وحده غير قادر على مواجهة الوضع والسيطرة عليه، والجيش المنتشر على محاور العاصمة قادر على ضبط الامن، او اقله الحفاظ على وقف النار، لكن التحرش به كل مرة، يضعه في موقف حرج، فان هو لم يرد على مصادر النار، فالاعتداءات عليه تستمر لا بل تتصاعد، وان رد اتهم بتوتير الوضع وتوسيع رقعة التفجير، ووصفه بانه جيش الحكم.. وكان في هذا القول تهمة! فان لم يكن الجيش جيش الحكم والشرعية فجيش من يكون؟

ان الجيش، على حد قول المصدر نفسه، غير معني بالشأن السياسي ولا بالصراعات المحلية، انما هو معني فقط بالوضع الامني والحفاظ على المؤسسات وعلى الشرعية والنظام، فاذا توصلت القيادات السياسية الى تغيير هذه المؤسسات وقلب الشرعية بالطرق الديموقراطية، وتعديل النظام، فان دور الجيش ومهمته هما حماية ما يكون قد تم التوصل اليه. ولكن ما دامت الشرعية هي اياها والمؤسسات هي اياها والنظام هو اياه، فمن واجبه الحفاظ عليه والدفاع عنها وليس له ان يكون طرفا في الصراع مع اي جهة. وهذا ما يحرص عليه، الا اذا كان البعض يعتبر الحفاظ على الشرعية والدفاع عن المؤسسات وحماية النظام انحيازا... او يعتبر الدفاع عن النفس اعتداء على الغير وكأنه مطلوب من الجيش ان يتلقى الضربات ولا يرد، وان يسقط الشهداء من ضباطه وجنوده ويسكت ولا يصرخ حتى من الالم، وان يظل مختبئا في الملجأ ووراء اكياس الرمل وتحت الارض بينما المسلحون يسرحون ويمرحون بكل حرية، فوق الارض وعلى سطوح الابنية يقصفون ويقنصون.

القوة المؤهلة ودور الجيش

ومع دخول قوة من الجيش السوري الى طرابلس لحفظ الامن وجمع الاسلحة وسحب المسلحين من الشوارع، يطرح مسؤولون عسكريون السؤال الاتي: اي قوة تريد القيادات السياسية ان تتولى حفظ الامن في البلاد؟ هل تريد قوة سورية؟ هل تريد قوة لبنانية؟ هل تريد قوة دولية؟ هل تريد قوة مختلطة ومشتركة؟

ان عدم اتخاذ موقف صريح وواضح من هذا الموضوع هو الذي يطيل امد المعاناة، ويعرقل اي حل.

عندما جاء الموفد الاميركي السفير دين براون الى لبنان عام ١٩٧٦ وزار بعض المرشحين لرئاسة الجمهورية، سأل احدهم: بواسطة اي قوة امنية تستطيع ان تعيد الهدوء والاستقرار الى البلاد اذا اصبحت رئيسا للجمهورية؟ فاجابه بواسطة قوة دولية يرسلها مجلس الامن بناء على طلب منه. فقال له براون: ان مجلس الامن ليس تحت امر رئيس لبنان حتى يستجيب لطلبه. عندها قال له المرشح للرئاسة الاولى، انه يستطيع خلال شهر تشكيل قوة ضاربة من الجيش تتولى حفظ الامن. فاجابه الموفد الاميركي ان الجيش في وضعه الراهن لا يستطيع ان يقوم بأي دور امني لا بعد شهر ولا بعد سنة. وانه لا بد من الاستعانة بالجيش السوري وقبول دخوله الى لبنان لكي يتولى حفظ الامن.

وبالفعل تولى الجيش السوري مسؤولية الامن في لبنان طوال عهد الرئيس سركيس وهو لا يزال يضطلع بهذه المسؤولية في جزء كبير من الاراضي اللبنانية، لان القيادات السياسية والحزبية في البلاد لم تتفق او لم يتركوها تتفق على طريقة اعادة بناء جيش قوي متماسك يتولى وحده مسؤولية حفظ الامن من دون الاستعانة باي قوة غير لبنانية، تأكيدا على الاستقلال والسيادة التامين الناجزين، لكن تعطيل دور الجيش وتوجيه الاتهامات اليه استمر على رغم تعديل قانون الدفاع غير مرة واجراء حركة تشكيلات ومناقلات في مراكز قياداته، من اجل ان يبقى لبنان في حاجة الى قوات غير لبنانية تحافظ على الامن والنظام، وان خسر من جراء ذلك استقلاله وسيادته واصبح خاضعا للوصاية السياسية والامنية.

ولئلا يكون للجيش دور في اي حل امني، فقد اصبح في المدة الاخيرة هدفا لاعتداءات شبه يومية ولاتهامات تزجه في النزاعات الداخلية، وتجعل الاستعانة بقوات غير لبنانية امرا محتوما ولا مفر منه...

اميل خوري

تفقد مواقع القوة الدولية في الجنوب

أوركهارت قابل الجميل واتصل ببري: بحثنا في التجديد ومحادثاتنا مفيدة جداً

الرئيس الجميل مجتمعا مع السيد اوركهارت. وبدا الى اليسار السيد ايميه.

اوركهارت يتحدث بعد اللقاء. (ساكو بيكاريان)

يعرض ثلة فرنسية في معركة. (اسماعيل صبراوي)

وصف مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت محادثاته مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بأنها "جيدة ومفيدة جدا"، موضحا ان البحث تناول موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وكان الرئيس الجميل استقبل اوركهارت الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه. وقد نقلتهما مروحية للقوة الدولية.

وبعد المقابلة التي استمرت حتى الثانية عشرة، قال اوركهارت: "اجريت محادثات جيدة مع الرئيس الجميل. وانا هنا في زيارة قصيرة قبل اجتماع مجلس الامن للبحث في التجديد للقوة الدولية الاسبوع المقبل، لان الامين العام للامم المتحدة يريد ان يعرف مباشرة افكار رئيس الجمهورية في شأن هذا الموضوع. وقد تحدثنا في هذا الموضوع وفي غيره. وكان الاجتماع مفيدا جدا".

● هل بحثتم في موضوع زيارة الرئيس الجميل للامم المتحدة؟

- نعم بالطبع، ونتطلع الى رؤية الرئيس الجميل في نيويورك الاسبوع المقبل على ما اعتقد.

● هل لديك معلومات ان اسرائيل ترسم حدودا جديدة لها في الجنوب؟

- لا اعرف. سنتحدث مع الاسرائيليين في هذا الموضوع بعد الظهر.

وفي هذا الاطار تلقى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالين من اوركهارت وايميه، تناولا التطورات في الجنوب وموضوع التجديد للقوة الدولية.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اوركهارت وصل الى الناقورة في طوافة للقوة الدولية واجتمع بقائد هذه القوة الجنرال وليم كالاهان ونائبه الكولونيل بونس وضباط القيادة، ثم توجه يرافقه كالاهان وبونس والناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل الى ابل السقي، فتفقد الكتيبة النروجية والتقى قيادتها.

ثم توجه وصحبه الى مقر الكتيبة الفرنسية في معركة، فاستقبله قائدها وادت له التحية ثلة فرنسية، وبعد التعرف على قادة الكتيبة عقد اجتماع مغلق استمر ٢٠ دقيقة.

وانتقل اوركهارت وصحبه الى طيردبا وتفقد هناك موقعا مستحدثا للفرنسيين واستمع الى شرح قدمه قائده عن المشاكل التي تواجهه.

ورد اوركهارت على اسئلة الصحافيين، فقال ان جولته هي "زيارة روتينية لتفقد القوة الدولية في جنوب لبنان".

وسئل هل يسعى الى توسيع انتشار القوة الدولية، فاجاب: "منذ وجودنا نسعى الى نشر القوة الدولية في كل الاراضي اللبنانية في الجنوب".

واوضح انه متوجه الى اسرائيل، وانه سيجتمع اليوم بالمسؤولين فيها للبحث في التجديد للقوة الدولية الذي اصبح موعده قريبا.

وبعد انتهاء الجولة، عاد اوركهارت واركان القيادة الدولية الى الناقورة.

أبرق مهنئاً بذكرى حرب تشرين

الحسيني شكر للرئيس السوري مبادرته لانقاذ لبنان من المحنة

ابرق امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى حرب تشرين مهنئا وشاكرا له المبادرة السورية من اجل انقاذ لبنان و"انقاذ القضايا الوطنية والقومية من المراهنات الاستسلامية".

وهنا نص البرقية:

"في ذكرى حرب تشرين المجيدة، نقدم الى سيادتكم والى الشعب العربي السوري الشقيق اعمق التهاني القومية للانتصار الكبير الذي حققه جيشكم الباسل بقيادتكم، كرمز لقوة التفوق المعنوي والتخطيط الاستراتيجي لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي تلاحقه ضربات المقاومة الوطنية الابية التي تمثلون قدوتها النظامية.

ونحن اذ نهنىء سيادتكم، انما نؤكد ايضا شكر الشعب اللبناني للمبادرة العربية السورية في انقاذ لبنان من محنته المستمرة منذ احد عشر عاما، وفي انقاذ القضايا الوطنية والقومية من المراهنات الاستسلامية التي تشكل غطاء واهيا لكل من يساوم على قضايا المصير الوطني والقومي.

ان سوريا اليوم وبقيادتكم الحكيمة، هي الدرع المتين والملاذ الحصين للمناضلين في سبيل استرداد كرامتهم ووحدتهم".

واتصل الحسيني بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع. واستقبل النائبين البر منصور وصبحي ياغي. وتلقى اتصالا من النائب حسن الرفاعي. وتسلم من فوج الاطفاء في بيروت عريضة تتضمن مطالبه.

ومساء تلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب رينه معوض.

الخارجية تتابع نشاطات لبنان في الامم المتحدة

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين نشاطات الوفد اللبناني في الامم المتحدة، خصوصا لجنة التحضير لاجتماع مجلس الامن المتوقع الاسبوع المقبل للتجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وصرف الامين العام بالوكالة للوزارة السفير سميح البابا بعض الشؤون الديبلوماسية في اتصالات اجراها مع المسؤولين في قصر بسترس.

رسالة من رجال الدين السوفيات

الحص: نؤكد حرصنا على الصداقة سوسليكوف: لم يطرأ أي جديد




الرئيس الحص يستقبل السيد سوسليكوف. (سامي عياد)

سلم امس القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت يوري سوسليكوف، الى وزير التربية الوطنية والعمل الدكتور سليم الحص نسخة عن رسالة وجهها رجال الدين في الاتحاد السوفياتي الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في شأن الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين. واعلن انه لم يطرأ جديد على قضيتهم.

زار سوسليكوف في الثانية بعد الظهر الرئيس الحص وتشاور معه في قضية الديبلوماسيين المخطوفين. وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال سوسليكوف: "هدف الزيارة البحث في قضية المخطوفين كأهم مشكلة لدينا في الوقت الحاضر" وهل من جديد في هذه القضية؟ اجاب: "لا شيء جديدا في الموضوع".

وقيل له ان بعض المسؤولين الامنيين توقع حلا سريعا للمشكلة، فقال: "هذا السؤال لا يوجه الي".

وعن رأيه في ما يقال من ان لقضية المخطوفين علاقة بالقمة السوفياتية - الاميركية، خصوصا انها ما زالت مستمرة بعد انتهاء حوادث طرابلس، قال: "هذا السؤال صعب جدا الان الا اذا طلبوا شيئا في امكان الاتحاد السوفياتي ان يعمله. اما اذا طلبوا مسؤولية الاتحاد السوفياتي في كل قضايا العالم فهذا شيء غريب".

وهل من رسائل من القيادة السوفياتية؟

اجاب: "كلا، هذه الرسائل من رجال الدين".

وقيل له ان بعض وسائل الاعلام الخاصة اذاع صباحا ان "منظمة الجهاد الاسلامي" لن تفرج عن المخطوفين السوفيات الا في ضوء نتائج الجبارين. فقال: "اولا هذا السؤال لا يوجه الي بل الى المنظمة الاسلامية للتحرير".

الحص

وقال الحص: "بحث معي القائم باعمال السفارة السوفياتية في قضية الديبلوماسيين السوفيات المختطفين، وسلمني نسخة من الرسالة الموجهة من رجال الدين في الاتحاد السوفياتي الى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وابديت له مجددا استنكاري الشديد لحادث الخطف الذي تعرض له الديبلوماسيون السوفيات وادانتي لاغتيال احدهم. فحادث الخطف بذاته عمل منكر لا يقره عقل او ضمير او دين، وان قتل احد المخطوفين جريمة ندينها اشد الادانة. وقد اكدت له في هذا السياق حرصنا على صداقة الاتحاد السوفياتي الذي وقف الى جانب لبنان والعرب في ادق الظروف التي مرت فيها قضاياهم. ولغتنم هذه المناسبة لتجدد الدعوة للمحافظة على حياة الديبلوماسيين المخطوفين ولاطلاقهم فورا هم وزملاؤهم من سائر الهويات".

وكان سوسليكوف زار دار الافتاء وسلم الى الشيخ محمد رشيد قباني رسالة من رؤساء الادارات الدينية لمسلمي الاتحاد السوفياتي الى المفتي الشيخ حسن خالد تتعلق بالديبلوماسيين المخطوفين.

واستقبل الحص النائب فؤاد لحود وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية، ثم الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وبحث معه في شؤون عسكرية.

وزاره وفد من فوج الاطفاء في بيروت وعرض له مطالب رجال الاطفاء، ووفد من بلدة الخيام وضعه في اجواء الحال التي تعيشها مناطق الشريط الحدودي في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

واجرى الحص اتصالا هاتفيا بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وتشاور معه في الاوضاع.

برقية الى الاسد

ووجه الحص برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد جاء فيها:

"في ذكرى حرب تشرين المجيدة التي عززت كرامة الانسان العربي وثقته بنفسه في وجه العدو الصهيوني، نوجه الى سيادتكم والى شعب سوريا الشقيق وجيشها الباسل تحية التقدير والاعتزاز بالدور القومي الرائد الذي تلعبه سوريا العربية بقيادتكم الحكيمة. وكلنا ثقة بأن دور سوريا الصامد في وجه العدو الصهيوني وحلفائه لا بد ان يثمر في ايصال الامة العربية الى حقها العادل. وفقكم الله وحقق لسوريا بقيادتكم كل ازدهار وانتصار".

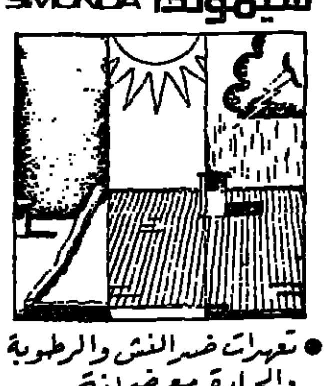
نقل عن الرئيس امين الجميل قوله في مجلس خاص ان المعطيات الاقليمية والدولية اخذت تتجه لمصلحة لبنان.

يقول رئيس سابق للحكومة ان دولة اسرائيل قامت على يد ارهابيين، فلماذا يأخذون على القادة الفلسطينيين اعتماد الارهاب وسيلة لاقامة دولتهم؟!

بحثت جهات سوفياتية مع فئات حزبية في امكان دهم مكان وجود الديبلوماسيين السوفيات المحتجزين ولو ادى الامر الى تعريض حياتهم للخطر.





شؤون لبنانية

اللـه ونحـن

قال لي اديب مؤمن بالله وباليوم الاخر: "يبدو ان الله تخلى عنا نحن اللبنانيين عقابا لنا على تنكرنا للتعاليم السماوية وتكالبنا على المادة".

وبعد انصراف الاديب المتشائم واليائس من رحمته تعالى قلت في نفسي: لقد تخلينا نحن عن انفسنا كشعب ومجتمع قبل ان يتخلى عنا الله، وكان الكذب ولا يزال ابرز العيوب التي اوصلتنا الى الدرك الذي وصلنا اليه.

فالكذب والتكاذب مشيا منذ ١٩٤٣ جنبا الى جنب وما نسميه العيش المشترك والتعايش النموذجي، اذ ما ان دق كوز التعصب بجرة مصالح محترفي السياسة ومثيري النعرات جريا وراء شعبية رخيصة، حتى سقطت الاقنعةوتعرى اللبنانيون، كل اللبنانيين، من ورقة التين التي كانت تحجب تعصبهم وانانيتهم وكل ما يفرق بينهم.

منذ ١٩٤٣ ونحن نظهر غير ما نضمر ونتحين الفرص لجعل العنف سبيلنا الوحيد الى الاستئثار بالمغانم.

ومنذ ١٩٤٣ ونحن نكذب على الله والله لا يحب الكاذبين.

كذب ويكذب عليه الذين يتغنون بالمحبة والذين اوصاهم المسيح بان يحبوا اعداءهم ويباركوا لاعنيهم. وكذب ويكذب عليه الذين اوصاهم الله بان يحسنوا معاملة اهل الكتاب. وكذب ويكذب عليه بعض رجال الدين الذين يدعون نهارا الى حقن الدماء ويحرضون ليلا على سفكها.

وكذب ويكذب عليه الحكام بظهورهم مظهر المعنيين بالشأن العام وهم لا يعنون باكثر من مصالحهم ومصالح محاسيبهم.

نحن المسؤولون اولا وآخرا عما حل بنا وما قد يحل، لان الله الرحمن الرحيم لا يحب النفاق ولا المنافقين.

لويس الحاج

متمنيا لقاء في وقت قريب

شمعون: نريد التفاهم مع جنبلاط وتعاوننا يحقق الغاية المنشودة

اكد امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون انه "يريد التفاهم، كل التفاهم، والتعاون كل التعاون، مع السيد وليد جنبلاط"، معتبرا "اننا في تعاوننا وتفاهمنا سنتمكن من بلوغ الغاية التي نسعى اليها على صعيد لبنان باسره ومنطقة الشوف خصوصا".

تلقى الرئيس شمعون اتصالا من رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة، وعرض معه الاوضاع في الشوف عموما وفي دير القمر خصوصا، وتطرق الحديث الى المهرجان الذي اقيم في دير القمر يوم الاحد وحضره وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

وقال شمعون في تصريح ادلى به: "اسفنا جدا انا وداني (شمعون) لاننا لم نتمكن من حضور مهرجان دير القمر، هذا المهرجان الذي حضره الزعيم الكبير السيد وليد جنبلاط، وكان مناسبة مهمة لكي نتحدث في شؤون البلاد وبخاصة شؤون الشوف، هذه المنطقة التي نريد ونسعى الى ان تعود الى الراحة والسكينة، وبالتالي الازدهار.

نريد عودة المهجرين، كل المهجرين، ونريد ان تعود الالفة والمحبة الى كل القلوب، ونريد ان نتفاهم كل التفاهم ونتعاون كل التعاون مع السيد وليد جنبلاط لاننا في تعاوننا وتفاهمنا ستتمكن من بلوغ الغاية التي نسعى اليها على صعيد لبنان باسره ومنطقة الشوف خصوصا.

وانني اذ احيي السيد وليد جنبلاط احيي في الوقت نفسه السيد جورج ديب نعمة الذي نظم الاحتفال واشرف عليه، واتمنى له التوفيق في كل نواحي حياته الخاصة والعامة، واوجه بالاشتراك مع داني التحية القلبية الى الشوف عموما والى دير القمر خصوصا، متمنيا ان تكون هناك مناسبة قريبة للاجتماع مع السيد وليد جنبلاط والتحدث في الشؤون اللبنانية.

ان عدم حضورنا هذا الاحتفال يعود الى اسباب خارجة عن ارادتنا، ولا نريد ان نوجه اللوم الى الذين حرمونا من اللقاء وحرموا الشوف من مناسبة مهمة، غير انني اتمنى ان تاتي مناسبة اخرى عاجلا، لنبدأ فعلا العمل لتوطيد الامن نهائيا واعادة كل المهجرين، لما في ذلك من مصلحة لدير القمر والشوف، وذلك بفضل تعاوننا الوثيق وتعاون كل العناصر الخيرة.

واوجه في الختام كلمة شكر الى السيد جنبلاط على ما جاء في خطابه من عبارات وعاطفة طيبة تجاهي وتجاه داني، واتمنى له كامل الصحة والعافية والتوفيق".

داني شمعون

وعلق رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على الخطاب الذي القاه جنبلاط في دير القمر قال: "اعتبر ان خطاب الوزير وليد جنبلاط في دير القمر هو في اهمية لقاء ١٩٥٢ بين الرئيس كميل شمعون والسيد جمال جنبلاط، ان لم نقل انه اكثر اهمية. ونتمنى ان يكون ما حصل في دير القمر امس بداية طريق العودة لكل المهجرين في ضوء المبادرة التي اتخذها معالي الوزير جنبلاط".

ومساء استقبل الرئيس شمعون وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وعرض معه التطورات في حضور المهندس داني شمعون.

وقال سكاف: "انها زيارة تهنئة بسلامة العودة لفخامة الرئيس شمعون. وعرضنا الاوضاع عموما، ووضعته في اجواء زيارتي للشمال. وبصفتي وزيرا للصحة بالوكالة طلبت منه الموافقة على سلفة للمستشفى الاسلامي في طرابلس، علما ان لهذا المستشفى نحو ٧ ملايين ليرة مع الوزارة. واستفسر الرئيس شمعون عن اوضاع زحلة، فوضعته في اجواء المدينة والبقاع والهدوء الذي تنعم به عروسة البقاع".

"الجبهة اللبنانية"

تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في دير مار جرجس في عوكر، التاسعة والنصف صباح اليوم وتعرض الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التطورات الاخيرة.

"إهمالها خطأ سياسي ووطني كبير"

حرب: مواقف جنبلاط ايجابية ومطلوب مقابلتها بمواقف مماثلة

اشاد النائب بطرس حرب بالمواقف الاخيرة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، ووصفها بأنها "جديدة وايجابية ووطنية". ودعا الى مقابلتها بمواقف مماثلة من الفريق الآخر، معتبرا ان "اهمال ذلك خطأ سياسي ووطني كبير".

تعليقا على الكلام الجديد عن احتمال طي الملف اللبناني قال حرب: "بعد عشر سنين ونيف من الكلام المستمر عن انهاء ازمة لبنان وطي الملف اللبناني، وبعد استمرار المأساة، يجد اللبناني نفسه عفوا في حال من عدم الثقة حيال ما يطرح. الا ان التطورات الاخيرة التي ارتدت طابعا حسيا اكثر منها في الماضي، تدعو الى النظر بعين الجدية الى ما يطرح من حلول والى ما يحصل من تطورات لعلها ترتدي للمرة الاولى طابعا عمليا وجديا.

غير ان كل ذلك لا يمكن ان يصبح جديا الا عند اقترانه بقرار لوقف القتال والحرب نهائيا. اذ كيف يمكن ان نأمل في طي الملف اللبناني وان نتوقف عند هذا النوع من الكلام ولا تزال اصوات المدافع تصم آذاننا ولا تزال الضحايا البريئة تسقط يوميا؟

ففي الوقت الذي يجتمع ممثلون عن الافرقاء المتقاتلين في دمشق، وفي جو يوصف اعلاميا بالايجابية، تتساقط القذائف وتشتعل الجبهات ويموت اللبنانيون ويستمر الاقتصاد في الانهيار. وفي هذا الجو المضطرب اعتبر انه من السابق لاوانه التمادي في التفاؤل بجدية طي الملف اللبناني من دون ان يؤدي ذلك الى الغرق في التشاؤم باعتبار ان الاجتماعات التي تحصل في دمشق قد تشكل بداية حوار بين المتقاتلين يؤدي في النتيجة الى ما يرجوه كل لبناني من وقف للاقتتال واتفاق على اصلاح سياسي وحل للمشكلات العالقة. كل ما يمكن قوله حتى الآن ان ما يجري لا يمكن ان يوصف بالجدي ما دام الحوار القائم يجري في ظل العنف المتمادي".

وهل يجوز ان تشهد البلاد تحركا من كل نوع فيما الوضع الوزاري لا يزال مجمدا؟ اجاب: "ان موقفنا من الحكومة معروف منذ يوم تأليفها، وهو لن يتبدل باعتبار ان تطور الامور اثبت صحة معارضتنا لها، اضافة الى اننا نعتبر هذه الحكومة عاجزة عن مواجهة الاستحقاقات السياسية والامنية والاقتصادية وحتى الحياتية، فان استمرارها في الشكل الذي يحصل هو في ذاته ضرر كبير للبنان، وهذا ما دعانا ولا يزال يدعونا الى المطالبة باستقالتها السريعة لتشكيل فريق عمل متجانس وموحد ومصمم الرأي على التصدي للمأساة. والغريب في موضوع هذه الحكومة انها لا تستقيل، بل اكثر من ذلك لا يسمح لها بالاستقالة وهذا واقع محير ومرفوض".

موقف جنبلاط

وعن رأيه في خطاب الوزير جنبلاط الاحد الماضي في دير القمر، قال: "كل ما اتمناه ان يكون موقف الوزير جنبلاط الاخير موقفا نهائيا وجديا ولا يكون بالتالي موقفا ظرفيا موقتا قابلا للتعديل بموقف مناقض. ان ما استطيع اعلانه هو ان هذا الموقف جديد وايجابي ووطني، وان اهماله او عدم التوقف عنده ومقابلته بموقف ايجابي من الجانب الآخر خطأ سياسي ووطني كبير يجب تفاديه. فموقف وليد جنبلاط بارقة امل في عودة لغة العقل والحوار والمحبة الى فريق مهم من افرقاء الصراع.

يبقى ان يتعامل الجميع مع هذا الموقف بجدية وايجابية لتوظيفه لمصلحة لبنان ولوضع حد لآلام اللبنانيين. ومن هذا المنطلق ارحب بما اعلنه وليد جنبلاط. واكرر ما سبق لتجمع النواب الموارنة المستقلين ان اعلنه من الاستعداد لفتح حوار مع اي فريق خصوصا الوزير جنبلاط كردة فعل ايجابية على موقفه البارحة. واعلن استعدادنا للاجتماع به ومباشرة حوار عقلاني وموضوعي قد يساهم في الخروج من الدوامة التي تدور فيها البلاد منذ عشر سنين".

بري تتبع الاوضاع امنيا وسياسيا وشدد على تطويق اشتباكات صبرا

تتبع امس رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع عموما والاشتباكات التي شهدها مخيما صبرا وشاتيلا خصوصا، وشدد على وجوب تطويقها. واجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات مع قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وقالت مصادر حركة "امل" ان قذائف ورشقات استهدفت مواقع الحركة، وان اخرى سقطت قرب مستديرة المطار ودار الافتاء الجعفري.

وعلى الاثر اوفد بري عضو "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق في شأن المخيمات المحامي هيثم جمعة وممثل "امل" في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد بعلبكي لمعالجة الوضع ميدانيا. واعطى اوامر مشددة لقيادة الحركة العسكرية بالعمل لضبط الوضع والحؤول دون توسيع الاشتباكات.

وكان بري استقبل المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وبحث معه في اوضاع الدفاع المدني في مناطق الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت، وكذلك اوضاع البلديات والمخاتير في قرى الجنوب والبقاع.

واتصل بوزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وبحث معه في موضوع تزويد منطقة الهرمل كميات من الطحين والسكر، وموضوع البنزين، واتفق معه على ان يصار الى تأمين ٤٠٠ الف ليتر من البنزين يوميا لبيروت الغربية من مصفاة طرابلس.

وتلقى اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية عموما واجواء طرابلس خصوصا في ضوء انتشار القوات السورية.

وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيد محسن دلول ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج والمدير العام لوزارة العدل السيد وجيه خاطر والمدير العام للانعاش الشيخ مهدي صادق والدكتور صباح الحاج.

المجمع الارثوذكسي ينعقد اليوم في صيدنايا

دعا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع مطارنة الطائفة الى دورة مجمعية تبدأ صباح اليوم في دير سيدة صيدنايا في سوريا.

ومن المتوقع ان يبحث المجمع نتائج رحلة البطريرك الى كل من كندا والولايات المتحدة وفنزويلا والمكسيك والقضايا التي طرحها، اضافة الى شؤون عدة اهمها تطورات الوضع في لبنان ودور الطائفة من اجل احياء العيش المشترك والوفاق والسلام

قبلان يحمل على قيادة الجيش ويطالب بتعميم حل طرابلس

حمل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على قيادة الجيش التي اتهمها بانها "تقصف المواطنين الابرياء في عمق المناطق السكنية تحت شعار الدفاع عن النفس". ودعا السوريين الى العمل لوقف التدهور الامني وتعميم الحل الذي نفذ في طرابلس على كل المناطق اللبنانية.

اقيم امس في حسينية روضة الشهيدين احتفال تأبيني في ذكرى الحاج حسن علوية، والقى الشيخ قبلان كلمة جاء فيها:

"في ذكرى وفاة فقيدنا الغالي، ابن مارون الراس المجاهدة التي تطل على مدينة القدس، منبت الاطهار والمجاهدين، والتي كنا نتمنى ان نقيم هذا الاحتفال فيها لكن وجود الاحتلال حال دون ذلك، نؤكد لكم ان مجاهدينا الابطال من ابناء الشريط الحدودي سيستطيعون تحرير الارض في وقت قريب جدا لكي نقيم الافراح والاتراح في ارضنا الجنوبية المباركة.

في هذه المناسبة لا بد لي من ان اؤكد على جملة قضايا اساسية ومهمة يمر بها وطننا من جنوبه الى شماله. ففي الجنوب اللبناني يقف اهالي الشريط الحدودي اليوم، كما في كل يوم، يتصدون لاسرائيل وعملائها، مدافعين عن كرامة اللبنانيين والعرب والمسلمين، في وقت تتلهى الدولة عن تقديم الدعم والمساندة لاهلنا هناك، الى جانب تلهي القوى السياسية والعسكرية ايضا من خلال صراعاتها الجانبية التي يدفع ثمنها المواطن البريء والعادي تحت شعارات خادعة ومغلفة بطروحات خاطئة في تشخيص حالة الصراع القائمة في لبنان.

لذلك على بعض هذه القوى اعادة النظر في نهجها الوطني والسياسي والعسكري واضعة مصلحة الوطن فوق المصالح الحزبية والفئوية الضيقة، وان تكون صادقة في طروحاتها ومشاريعها، وان تعمل على توحيد كل الجهود من اجل وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وتأمين العدالة فيه".

وتساءل "كيف يجوز لقيادة الجيش اللبناني ان تقبل بقصف المواطنين الابرياء في عمق المناطق السكنية تحت شعار الدفاع عن النفس، مدعية ان هذا الشعار ليس في حاجة الى اعطاء اوامر. وكان التطاول على كرامات المواطنين وقتلهم بات مسموحا به عند هذه القيادة علما انها تتلكأ في تأمين حماية المواطنين في مناطق اخرى مثل بلاد جبيل مدعية انها تحتاج الى اجتماعات مجلس عسكري لاتخاذ القرار في هذا الشأن، وكأن هناك قرارا مسبقا عندها يقضي بقتل الناس في مناطق وتوفير الحماية للناس الآخرين في مناطق اخرى! ان هذا الاسلوب الذي يتكرر في استمرار من هذه القيادة بات مرفوضا ولا نقبل باستمراره، واننا سنحاسب كل المتطاولين على ارض الوطن والمواطنين".

وعن وضع طرابلس قال: "اننا نطالب بتثبيت الامن في المدينة واعادة الاستقرار الجدي الى اهلها والتجاوب مع الدعوة الصادقة لانهاء الاقتتال الذي كان دائرا هناك، آملين من الاخوة السوريين الذين نثق بتوجهاتهم ودورهم الفاعل في الازمة اللبنانية، ان يعملوا على وقف حال التدهور الامني والقصف العشوائي على المناطق السكنية، وان تعمم حالة الحل في طرابلس على كل المناطق اللبنانية، ولكن من دون اراقة دماء، لاننا في حاجة الى الامن اولا وثانيا وثالثا".

الامين: يجب تعميم خطوة طرابلس

دعا رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين الى "تعميم اتفاق دمشق في شأن طرابلس في غير منطقة من لبنان لاشاعة الامن والسلام، خصوصا اننا نعتبر هذا الاتفاق خطوة تمهيدية لاحلال السلام في كل المناطق".

واعرب الامين عن امله في "ان يلتزم الجميع مضمون الاتفاق ويعملوا باخلاص على ترجمته ميدانيا منعا لاية اختراقات او انتكاسات قد تعيد الوضع الى نقطة الصفر، علما ان المتضررين من الهدوء والاستقرار سيلجأون الى تحين الفرص المؤاتية للانقضاض على الاتفاق وتخريب الاوضاع من جديد".

وقال: "نرجو ان يفهم المعنيون ان العنف والصراع العسكري لن يحلا اية قضية في لبنان صغيرة ام كبيرة، وهذا ما اكدته تجارب الحرب. فقط من خلال الصراع السياسي والحوار والتفاهم يمكن ان يوضع حد للمآسي المستمرة.

قانصوه يبرز في تهنئته الاسد المعاني التي تضمنتها حرب تشرين

ابرق امس الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا في ذكرى حرب تشرين.

وجاء في البرقية:

"تطل علينا ذكرى حرب تشرين التحريرية هذه السنة والمعاني العظيمة التي حفلت بها ما زالت ملهما للثوريين والمناضلين في شتى مواقع القتال والتصدي للعدو الصهيوني والامبريالية على امتداد الساحة العربية.

واذا كانت تلك الحرب المجيدة قد انطوت على صفحة مشرقة ومجيدة من تاريخ امتنا العظيمة وبطولات الشعب العربي، فانها ما زالت في الواقع تثير فينا مشاعر الفخر والاعتزاز بالتضحيات التي قدمها حزبنا الرائد وقيادته الحكيمة في قيادة معركة العز والكرامة واسقاط نهج المؤامرات الداخلية والخارجية لاعداء الامة والمتآمرين على وحدتها ومنعتها.

ولا يسعنا في ذكرى تلك الحرب المجيدة الا ان نؤكد مجددا على اهمية الاهداف التي ناضلت من اجل تحقيقها وعلى ضرورة تصليب خط النضال والتصدي للمخططات التآمرية، واستكمال المسيرة النضالية المظفرة التي افتتحت مدارها حرب تشرين المجيدة.

ان القوى الوطنية القومية مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى متابعة الجهد الذي بذلته تضحيات المقاتلين الابطال في معارك البطولة والكرامة وتصعيد وتيرة التصدي للمؤامرة الاستسلامية المشبوهة التي تدفع الوضع العربي الى مزيد من التراجع والانهيار، ويأتي في مقدم تلك الاخطار النتائج – الكارثة لنهج كمب ديفيد المتجدد وضرورة وضع حد لاتفاق الذل والخيانة الذي يجسده اتفاق عمان الخياني.

في المقابل تتعزز مسيرة الصمود التي تقودها سوريا في الساحة العربية عموما واللبنانية خصوصا بحيث تتأكد ملامح الانتصارات الوطنية والقومية التي تخطها ضربات المقاومة الوطنية في لبنان وينبلج فجر التغيير وافق الحلول الوطنية الجذرية التي تعمل من اجلها سوريا خدمة لاهداف حزبنا العظيم في الوحدة والحرية والاشتراكية.

كما ان المسيرة النضالية الثابتة التي افتتحتها سوريا في المدى العربي تؤكد الاقتناع بالنهج القومي الاصيل الذي اضطلعت به قيادة حزبنا في سوريا وبالمكاسب الاجتماعية والاقتصادية المعززة بنهج البناء الاشتراكي وتحويل المجتمع العربي السوري قلعة من قلاع التصدي والصمود في الوطن العربي.

ان عهدا قطعته حرب تشرين في سبيل عزة الامة العربية وكرامتها لن تذهب به مؤامرة المستسلمين وشكوك المنهزمين، وستثبت مسيرة حزبنا وتضحيات المقاتلين الابطال في الجولان وسيناء وكل ارض عربية مقدسة ان شعبا ينتفض لكرامته وحقه في الوجود والبقاء جدير بالانتصار".

"قصف الشرقية للضغط على مواقفها"

كرامه يدعو الى انهاء الحرب لأن الحلول بالتفاهم وليس بالقوة

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه مجددا "ان الحلول لا يمكن ان تكون عسكرية او بالقوة او بفرض الآراء عن طريق الضغوط"، مشددا على وجوب "التفاهم العميق والواضح". ورأى ان قصف المناطق الشرقية يهدف الى "الضغط من اجل تمرير بعض المشاريع او التراجع عن بعض المواقف".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه. وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول المواضيع الآتية:

١ – الاتفاق على انهاء الوضع المأسوي الذي عاشته طرابلس اكثر من اسبوعين، وخطف الديبلوماسيين السوفيات.

٢ – التوتر الامني على خطوط التماس، وتخطي القذائف الى الاحياء السكنية وترويع الاهالي.

٣ – قضايا حزبية داخلية.

٤ – اوضاع المهجرين.

ونقلت هذه المصادر عن الدكتور كرامه قوله في مستهل الاجتماع: "كم مرة حذر حزب الكتائب من اخطار التقاتل، وكم مرة دعا الى اعتماد لغة الحوار والمنطق والعقل بدلا من البندقية والمدفع مع الحفاظ على الحرية والكرامة ومستقبل اجيالنا. ان التجارب وسنوات الحرب المريرة التي عاشها لبنان منذ اكثر من عشرة اعوام اثبتت ان الحلول لا يمكن ان تكون عسكرية او بالقوة او بفرض الآراء عن طريق الضغوط، بل هي نتيجة تفاهم عميق وواضح على اسس علمية ومنطقية للمفاهيم السياسية. ونكرر الحاحنا على جميع اللبنانيين ان يدعوا المصالح الفئوية جانبا، وان يتعالوا على السياسات الضيقة ليتطلعوا الى مستقبل الوطن الواحد، ويعطوا معا في سبيل انهاء حال الحرب التي لم ينتج منها سوى انهيار اسس الدولة اقتصاديا واجتماعيا ومعنويا، اضافة الى ما خلفته من تهجير ومآس وكوارث.

نأمل بعد هذه المحنة الطويلة في ان يعي كل اللبنانيين اهمية التفاهم والتلاقي الى طاولة الحوار لحل كل الخلافات التي تفصل بينهم سلميا وبعيدا عن الضغوط وممارسات العنف، وفي اطار الاحترام المتبادل والحفاظ على كرامة كل فريق".

واستنكر "استمرار تعرض المناطق الشرقية للقصف بغية ترويع الاهالي او الضغط من اجل تمرير بعض المشاريع او التراجع عن بعض المواقف". ورأى ان هذه الاساليب "باتت مفضوحة ولا يمكن التوصل الى التفاهم عبر ممارسة الضغوط والارهاب على اشكاله".

ودان الدكتور كرامه استمرار احتجاز الديبلوماسيين السوفيات، معربا عن امله في "ان يدرك المسؤولون السوفيات خطر الارهاب الذي يتخذ من لبنان مقرا ومنطلقا، وهو يطاول مصالح كل الدول.

لقد بات من الملح جدا ان تتعاون الدول الكبرى لوضع حد لممارسات ارهابية تضر بمصالح لبنان وبمصالح هذه الدول بالذات. ونتمنى ان تكون الحوادث الاخيرة حافزا على ايجاد حل نهائي لازمة لبنان".

وحض على الاهتمام بوضع المهجرين مع قرب فصل الشتاء مؤكدا "ان الحزب يبذل كل جهوده ويضع كل امكاناته لمساعدة المهجرين". ودعا المصالح والاقاليم الحزبية الى "مضاعفة جهودها لمد يد العون وتقديم الحد الاقصى من الخدمات لتأمين الحد الادنى من العيش في كرامة وعزة نفس". وطلب من الفاعليات العمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بايواء اكبر عدد ممكن من المهجرين في منازل لائقة.

وتطرق المجتمعون الى الشؤون الحزبية، فاكد كرامه "ان العمل لا يزال مستمرا على التطوير الحزبي وتفعيله لتنشيط كل المؤسسات والاجهزة الحزبية".

بعد ذلك اجتمع المكتب السياسي ودرس الوضع التربوي العام خصوصا وضع الجامعة اللبنانية بعد استماعه الى تقرير قدمه رئيس المجلس التربوي السيد اميل فرح.

تمنى تنفيذا جديا لاتفاق طرابلس

سعادة: احتجاز الديبلوماسيين خطر وهو نتيجة اضعاف الدولة

عزا النائب جورج سعادة اعمال الخطف واحتجاز الديبلوماسيين الى اضعاف السلطة الشرعية وتقوية الافرقاء الاخرين على حسابها. وتمنى ان يكون اتفاق دمشق الجديد في شأن طرابلس نهائيا وجادا. واكد ان مجلس النواب لن يعدم وسيلة لانتخاب رئيس جديد له اذا حالت الظروف الامنية دون الاجتماع في "قصر منصور".

سئل سعادة هل يعتبر استمرار احتجاز الديبلوماسيين السوفيات بمثابة ورقة ضغط سياسية في يد خاطفيهم، فاجاب: "من الاكيد ان تكون الدولة اهتمت ولا تزال تهتم، كما يهتم ايضا الرأي العام اللبناني برمته، بقضية استمرار احتجاز الرهائن السوفياتية. ومرد ذلك ان الاحداث في لبنان طالت وطاولت الجميع. ونحن ضد كل عمل من هذا النوع ونطالب بالاسراع في اطلاق جميع المخطوفين ولاسيما منهم الديبلوماسيين الاجانب، لان استعمال هذا السلاح خطر وتترتب عليه نتائج وخيمة.

اما ان يكون خطف الديبلوماسيين السوفيات دخل في اللعبة التي نشهد فصولها منذ مدة قريبة، فهو امر غير مستغرب. فكفى لبنان ما عانى من حرب الاخرين على ارضها واذا كانت هذه الحرب قد اسفرت عن النتائج التي يعرفها الجميع، واذا كان لها ان تنتقل الى حروب الجبابرة، فان النتيجة قياسا على ما يجري معروفة سلفا.

المطلوب اليوم من القوى اللبنانية المعنية والموجودة على الارض ان تعي هذه الحقائق، وان تكف عن اللعب بالنار، لان النار متى اشتعلت ستلتهم الاخضر واليابس في آن، وهذا ما نستطيع ان نلمسه اليوم".

وهل يعتقد ان ترحيل الرعايا السوفيات عن لبنان من شأنه التأثير على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين؟ اجاب: "لا اعتقد ان ترحيل الرعايا السوفيات سينعكس سلبا على العلاقات الثنائية، خصوصا ان الاتحاد السوفياتي يعرف جيدا وضع الدولة اللبنانية وامكاناتها الحالية. وعندما كنا ننادي بوجوب تقوية السلطة الشرعية ومؤسساتها من دون سواها، كان البعض يعمد في مقابل ذلك الى تقوية هذا الفريق او ذاك على حساب الدولة حتى وصلنا اليوم الى ما وصلنا اليه".

وهل يرى ان الوضع في طرابلس يتجه الى الحل الجذري ام الى هدنة؟ اجاب: "اننا في كل مرة وعند اعلان اي اتفاق في اي منطقة لبنانية كنا نصاب بخيبة امل. ومرد ذلك الى ان الافرقاء الذين يوافقون على الاتفاقات ليسوا وحدهم المؤثرين على الارض وليسوا وحدهم ارادة تنفيذها على الارض. لذلك كانت الآمال تتبخر سريعا. وكل ما ارجوه ان يكون الاتفاق الذي توصل اليه الاطراف الطرابلسيون المعنيون في دمشق اتفاقا نهائيا وجادا، لان هول الكارثة وعدد الضحايا التي سقطت والدمار الذي ترتب على حرب طرابلس واصابها في الصميم، تفرض على كل من يتحسس بشعور انساني او وطني صادق ان يسارع الى تنفيذ ما اتفق في شأنه لانقاذ عاصمة الشمال وابنائها".

وكيف ينظر الى اجراء انتخابات رئاسة مجلس النواب في ظل استمرار اقفال المعابر والتصعيد الامني على خطوط التماس؟ اجاب:

"الحياة البرلمانية معطلة منذ مدة طويلة والسبب بات معروفا. فمن عطل دور الجيش اللبناني وشل اعمال الحكومة ضاق ذرعا بالمؤسسة الدستورية الشرعية التي ظلت تعمل على رغم ما اصاب لبنان وعلى رغم التباعد في ما بين ابنائه. فاذا كان مجلس النواب لم يستطع ان يعقد اجتماعاته الدورية بسبب اقفال المعابر والتصعيد الامني المستمر، فان الاجتماعات الجانبية واللقاءات والاتصالات والتشاور ما بين رئيس المجلس السيد حسين الحسيني والنواب وما بين النواب انفسهم لم يتوقف. وهذه الاتصالات على تواضعها كانت تعوض الى حد بعيد دور المجلس الذي يستفيد المتضررون من تعطيله، ومن عدم استقرار الاوضاع في لبنان.

غير ان جلسة مجلس النواب المرتقبة ستكون جلسة استحقاقات دستورية، اذ حدد الدستور زمانها ولا يمكن الاستعاضة عنها بأي تدبير آخر. المطلوب اذن ان يسعى الجميع الى فتح كل المعابر والطرق المؤدية الى مبنى مجلس النواب من اجل ان تنعقد جلسة انتخاب رئيس المجلس في حينها، تماما كما حصل بالنسبة الى جلسة اقرار مشروع قانون الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٥.

وانا اعتقد ان من مصلحة الجميع ان يبقى دور المجلس النيابي مستمرا وفاعلا، وان يبقى هناك مكان وحيد يجتمع فيه الجميع، وان تبقى فئة الناس التي هي النواب تجتمع باسم الشعب اللبناني وتمارس مهماتها ودورها بروح ديموقراطية ووطنية، اتسم بها المجلس الحالي. على كل حال اذا ساءت الظروف الامنية وحالت دون امكان الاجتماع في قصر منصور، فاننا كمجلس لن نعدم وسيلة للاجتماع وانتخاب رئيس جديد له في القريب العاجل".

غندور الى البرازيل لحضور مؤتمر المغتربين

سافر امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور الى البرازيل للمشاركة في المؤتمر العالمي للجامعة الذي سيعقد في سان باولو بين ١٩ تشرين الاول الحالي و٢٣ منه.

وقال غندور قبل سفره: "نحن نتوجه الى سان باولو في البرازيل ونحمل معنا اماني الشعب اللبناني والواقع الذي يعيشه الانسان اللبناني، فالجميع يسعون الى العدل والمساواة ضمن شرعية الدولة وحضورها والمؤسسات على كل الاراضي اللبنانية.

طبعا لن ننسى اطلاقا قضية تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي والوجود الاسرائيلي في الجنوب، وسنحمل الى المغتربين اللبنانيين هناك في البرازيل حيث سيكون الكثير من الوفود للمشاركة في هذا المؤتمر العالمي للمغتربين، وسنحصل على تأييد كامل للامن الشرعي في لبنان ولدعم الدولة في لبنان ولفرض الوفاق بين اللبنانيين لان للمنتشرين اللبنانيين في العالم كله وجودا وحضورا فاعلا تجلى في كل المناسبات".

وعن دور المغتربين اللبنانيين في هذه المرحلة لاعادة اعمار لبنان من جديد، قال: "ان المنتشرين اللبنانيين في العالم لم يتوقفوا يوما عن دعم الوطن لبنان، وقد ظهرت المساعدات والتفاعل والتعامل مع الوطن ابان السنين العشر التي عانى منها لبنان".

أكد عدم التفريط بجزين والوطن

البزري: دخول السوريين طرابلس تضحية لحفظ الامن فيها

صيدا – "النهار":

اعتبر رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ان دخول القوات السورية الى طرابلس "تضحية سورية لحفظ الامن فيها"، واكد "ان لا احد يفرط بجزين او بمصلحة الوطن".

واستعجل الافراج عن الديبلوماسيين السوفيات.

قال نائب صيدا في ندوة صحافية عقدها امس بعد عودته من لندن: "اعود الى بلدي صيدا وقلبي مملوء بالايمان بهذه المدينة الصامدة التي وقفت بقوة وشجاعة في مواجهة كل الاحداث من الاحتلال الاسرائيلي الى الفتنة التي اثارتها "القوات اللبنانية" والى محاولات الفتن الدائمة في صيدا. ان هذه المدينة كانت محصنة بقيادة المجلس الوطني السياسي حيال كل الفتن التي مرت في المدن والمناطق اللبنانية الاخرى ان كان في بيروت او في طرابلس.

واوجه الشكر الى الشقيقة سوريا على موقفها الذي احتضنت به القضية اللبنانية خصوصا ما حدث في طرابلس. وتمكنت بما لها من رصيد وتقدير في نفوس اللبنانيين جميعا من انهاء الاقتتال في هذه المدينة ووضع الاسس العادلة لاعادة الامن والطمأنينة اليها.

تألمت جدا لما حدث في هذه المدينة الشقيقة، خصوصا ان صيدا وطرابلس تربط بينهما روابط قومية عدة وتجمع بينهما مواقف مشرفة ماضية من تاريخ النضال ضد الاستعمار وضد الاحتلال. واني ادعو اخواني الطرابلسيين الى تشجيع الجميع على تنفيذ ما اتفق عليه في دمشق تنفيذا صحيحا لا تشوبه اية شائبة حتى نعود ونكسب طرابلس الوطنية على الساحة الوطنية وهي خالية من الخلافات وقوية ومنيعة".

وتحدث عن زيارته للعاصمة البريطانية فاشار الى ان الاعلام الخارجي "اعطى صورة مخيفة وغير واقعية عما حصل في بيروت الغربية وطرابلس. وكذلك ان مفهومه للمبادرة السورية خاطئ عمدا او جهلا".

واوضح انه اجرى مقابلات صحافية ركز فيها على الآتي:

"اولا: ان المقاومة الوطنية اللبنانية هي مقاومة شعبية لا يملكها احد ولا يحتكرها احد، وان الشعب اللبناني بغالبيته هو مقاوم، وكل من الشباب والشابات ينتظر دوره ليؤديه على اكمل وجه.

ثانيا: ان هذه المقاومة لا تنتمي الى قوى خارجية ولا علاقة لها بها، وان المساعدة السورية لها بينة وظاهرة وان كانت سوريا لا تنكرها.

ثالثا: ان هذه المقاومة لها هدف هو تحرير الارض من دون قيد او شرط من العدو الاسرائيلي وافرازاته وتوحيد لبنان، ثم العمل على اعادة بنائه سيدا عربيا حرا ديموقراطيا عصريا قويا منيعا".

واضاف انه شرح للذين التقاهم "ان التهجير من شرق صيدا لم يكن بسبب استرجاعنا ارضنا، لكن "القوات اللبنانية" التي كانت تتعامل مع اسرائيل انذاك هي التي اجبرت سكان هذه المناطق عى الهجرة، وكيف اننا منذ اليوم الاول وحتى اليوم نحاول اعادة هؤلاء الى اماكنهم. وان مفهوم التهديم الذي حصل اتى نتيجة اعمال مماثلة قامت بها القوات وليس وراء هذا التهجير الا النظرية الاسرائيلية في الفرز السكاني وبالتالي ابقاء فكرة التقسيم والكانتونات حية على الساحة اللبنانية.

اما في ما يتعلق بصيدا وقضية المخيمات وما اثير حولهما من اخبار مبالغ فيها، فاوضحنا اننا في المجلس الوطني السياسي في لقاءات دائمة مع اخواننا الفلسطينيين لمنع اي حادث من الامتداد. واننا مع حركة "امل"، وهي شريكة لنا في هذا الاتجاه، في لقاءات اكثر من اسبوعية مع اخواننا الفلسطينيين، وان حوادث عدة حصلت وتمكنا من وأدها في مكانها ومنعنا انتشارها. واعتقد اننا ما زلنا قادرين بما لنا من علاقات قومية ووطنية مع اخواننا في حركة "امل" ومع الفلسطينيين من خلق مناخ كريم آمن يطمئن اليه الجميع. وان ما سمعتم وما قيل لكم عن احداث المخيمات في صيدا لم يكن سوى نتيجة اخبار واعلام مخابرات هدفه اثارة فتن وتهيئة الاجواء للاختلاف والاقتتال. وبينت للعرب الذين اجتمعت بهم من سفراء ونافذين من اهل الخليج او السعودية ان حل قضية الجنوب ليس بالامر المعقد كما يظنون. وقد سئلت عما يمكن ان يعملوه فقلت اذا كان عملا ايجابيا فالساحة مفتوحة. واذا سألتموني عن مدى نجاح المبادرة السورية فاقول لكم انها حتى الآن ابقت الحالة مقبولة في لبنان وانقذت الوطنيين اللبنانيين وهدمت الهيمنة الكتائبية التي كانت قائمة والغت اتفاق ١٧ ايار (...)

وقلت ان لي مطلبا منهم هو الا يعتقدوا ان الغاء الطائفية في لبنان يعني نشر المبادئ الشيوعية وغيرها، بل يعني اعادة لبنان الى حكم وطني ديموقراطي. واعطيت مثلا صيدا ففي المجلس الوطني يجتمع الكل ويعمل الكل من اجل تحقيق مصلحة صيدا والوطن اللبناني. ففي هذا المجلس كل هؤلاء العقائديين، وليس لاحد دور اكبر من دور الاخر. وان قراراته هي نتيجة اتفاق بين جميع الاطراف. ولهذا نعتقد اننا في صيدا محصنون ضد الفتن والانفجارات الداخلية اكثر من اي مكان. وقد تألمت جدا حينما تأكد لي ان اخبار لبنان ليست الاولى في اخبار العالم بل تأتي في المقام الاخير، وان الاهتمام بلبنان هو اقل بكثير مما يظن اللبنانيون. وهذا ما يدعو اللبنانيين الى ان يتأكدوا ان القوى الخارجية لن تمنحهم اية مساعدة وعليهم هم مساعدة انفسهم والاسراع في الوفاق وانهاء الاقتتال واعادة بناء لبنان. عندها اعتقد ان العالم سيغير نظرته الينا. هذا املي واملي. واني اناشد الشقيقة سوريا ان تزيد اهتمامها وتستعجل الاتفاق والوفاق واعادة لبنان قويا منيعا عربيا حرا سيدا".

ورحب بانتهاء القتال في طرابلس معتبرا "دخول القوات السورية اليوم تضحية سورية لحفظ الامن في المنطقة خصوصا انها تقع على حدودها. ولم يكن الاقتتال لادخال القوات السورية، بل ان دخولها هو لمنع الاقتتال والحيلولة دون انتشاره".

واشاد بـ"جهود المجلس السياسي لمدينة صيدا الذي منع شرارة الاقتتال من الامتداد الى صيدا". ورأى "ان اللقاءات والاجتماعات التي تمت مع فاعليات جزين تهدف الى تحقيق وحدة الوطن وتحريره من الاسرائيليين وعملائهم وافرازاتهم". واوضح "ان اللقاءات تصب في هذه الخانة ولا اعتقد ان احدا يفرط لا بجزين ولا بمصلحة الوطن".

وتطرق الى اعمال اللجنة الثلاثية في دمشق، قال: "ان الذين يلتقون في هذه الايام هم سادة القوى المقاتلة على الارض وكل منهم يعرف رأينا الوطني في حل مشكلة لبنان، وسيحاول بما اوتي من طول بال وحوار ان يصل الى تفاهم مع بقية الافرقاء وهذا ما نأمله".

واعرب عن المه لخطف الديبلوماسيين السوفيات، وطالب باطلاقهم سريعا "ليس فقط لمواقفنا من الاتحاد السوفياتي بل منعا لاية فتنة يمكن ان تحدث من جراء هذا العمل غير المسموح به خصوصا ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الكبرى التي امدت العالم العربي بالقوة وبالسلاح، ووقفت الى جانبه دائما في المحافل العالمية منذ نشوب الصراع العربي – الاسرائيلي".

النائب البزري في ندوته الصحافية امس. (احمد منتش)

ردا على الاعتداء الاسرائيلي على تونس

البعث دعا الى تحرك عربي ضد اميركا وسياساتها في المنطقة

دعا حزب البعث العربي الاشتراكي الى تحرك عربي واسع ضد الولايات المتحدة وسياساتها في المنطقة العربية، ردا على الاعتداء الاسرائيلي على تونس ومقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها.

وقال الحزب في بيان اصدره امس ان الغارة الاسرائيلية "تضيف دليلا جديدا الى ملف الاجرام الصهيوني، والى العنصرية التي تتحكم بسلوك العدو وتصرفه"، وانها "تندرج في سياق ما تهدف اسرائيل الى تنفيذه من احتلال وتوسع وضرب كل ما تعتبره مصدر تهديد لوجودها".

ورأى "ان ما يشجع العدو هو الدعم والتأييد المطلق من الولايات المتحدة الاميركية، مما يؤكد انها لم تكن بعيدة عن العمل العدواني الاخير، بل انها تواطأت وقدمت كل التسهيلات التي مكنت الطائرات الصهيونية من الوصول الى عمق الاراضي العربية".

واستغرب "الموقف السافر الذي اتخذته وتتخذه اميركا دفاعا عن الاعتداء الذي استهدف دولة مستقلة عضوا في الامم المتحدة، كما استهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الانسانية. واميركا باتخاذها هذا الموقف انما تضرب عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية وتقدم نفسها الى العالم كدولة حامية للقرصنة الدولية وحامية للعدوان ومؤكدة حقيقة التحالف الاستراتيجي القائم بينها وبين الكيان الصهيوني".

ودعا "الجماهير العربية الى اوسع تحرك ضد اميركا وسياستها في المنطقة"، معتبرا "ان الرد على العدوان لا يكون بالتنديد والادانة فقط، انما باتخاذ الموقف الذي ينسجم وطبيعة الخطر الذي يشكله العدوان الصهيوني على الامة العربية. وهذا ما يستوجب تقديم الدعم كل الدعم الى المقاومة الفلسطينية في داخل فلسطين المحتلة وخارجها، والكف عن المحاولات الرامية الى شق منظمة التحرير الفلسطينية واسقاط شرعيتها التمثيلية الوطنية وتأمين الاحتضان القومي لها كي تشكل مع المقاومة الوطنية اللبنانية رافدا من روافد النضال القومي التحرري".

وحيا تصاعد المقاومة الفلسطينية، مؤكدا دعمه لمنظمة التحرير وقيادتها الشرعية، وقال: "ان امتنا العربية وما تختزنه من طاقات نضالية قادرة على مواجهة التحدي الصهيوني، كما واجهته، وتواجه تحدي العدوان الايراني على العراق والامة العربية وهي قادرة على حماية الوجود الفلسطيني من كل اشكال التصفية وصون كل انجازاته الوطنية والقومية التي حققتها بتضحياتها الجسام".

استعداداً لتطويب الاخت رفقة الريس في روما

ابو جودة: نضرع لخلاص لبنان من خناجر الظالمين
نعمان: تطويبها مع شربل فخر للبنان والكنيسة المارونية



في المؤتمر الصحافي المطران ابو جودة والاباتي نعمان والاب صفير. (كميل حداد)

استعدادا لتطويب الراهبة رفقة الريس في روما في ١٧ تشرين الثاني المقبل، عقد قبل ظهر امس مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، شارك فيه رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية (رهبانية الاخت رفقة) الاباتي بولس نعمان ونائب طالب دعاوى قديسي الرهبانية الاب بولس صفير ورئيسة دير مار يوسف جربتا في البترون حيث نذرت الاخت رفقه نفسها الام روزيت متى. وحضره لفيف من الكهنة والرهبان والراهبات يتقدمهم مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس وجمع من الصحافيين.

استهل المؤتمر المسؤول عن الصحافة في المركز الكاثوليكي الاب ميخائيل معوض شارحا اهداف المؤتمر، ومما قال: "في اقل من عقد، في القرن العشرين، قرن الحربين العالميتين، قرن السلاح النووي والصواريخ وغزو الفضاء، قرن الحقد والتذابح والدمار، في البلد الصغير، بلد الجبال والاودية والكهوف والمحابس، لبنان، يطل على العالم قديسان، ما عرفا الا الطبيعة المقدسة والالم الخلاصي: شربل ورفقة، وعما قريب ان شاء الله، نعمة الله الحرديني.

اننا اليوم نستعد لتطويب راهبة، سنصلي بعد ايام امام رفات رفقة، وفي معبدها الفقير وعلى التراب الذي سقته بدمها ودموعها، سنصلي لراهبة تقدست وما عرفت انها تقدست ولا عرفت انها قدست الدير والارض والاخوات معا. رفقة كانت تحب، وتحب كل ما ترى. كانت ترى الله في جروحها، وتراه في غليان التراب وتراه في السنديانة التي اظلتها، وتراه في عيون الاخوات، وترى الله في ارادة الرؤساء وفي الحياة السعيدة والمتوجعة على السواء.

رفقة ما كانت تعرف انها تتقدس، ولو انها عرفت لما تقدست، لكنها كانت تعرف ان الله هو هنا امامها، وان المسيح بين يديها وان الروح القدس هو في جوانب الدير وفي كل مكان(...)"

ابو جوده

وتلا المطران ابو جوده بيانا جاء فيه: "اننا، اذ نشكر لكم تلبيتكم دعوتنا الى حضور هذا المؤتمر الصحافي، ونرحب بكم في مركزنا الكاثوليكي للاعلام، نعلن للملأ بواسطتكم، ومن خلال الصحافة ووسائل الاعلام، لجميع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، نبأ سارا بات منتظرا، وهو عزم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على اعلان الاخت المكرمة رفقة، من حملايا، والراهبة اللبنانية في دير مار يوسف جربتا - البترون، طوباوية. وذلك في بازيليك مار بطرس في حاضرة الفاتيكان، يوم الاحد الواقع فيه السابع عشر من تشرين الثاني المقبل سنة ١٩٨٥.

ان نبأ سارا كهذا تهلل له النفوس وتعم فرحته القلوب والربوع، ويتجاوب صداه مع ترانيم المؤمنين في كنائس اديارنا ورعايانا. فتنزل بشراه السعيدة كالندى على ارضنا اللبنانية العطشى الى السلام والاستقرار والطمأنينة، بعد محنة قاسية لف لهبها جميع انحاء الوطن، فتسببت بحرب دامية كادت ان تقضي على الامل والرجاء في نفوس اللبنانيين من جراء اعمال بربرية تناولت تقتيل الابرياء وخطفهم وتهجيرهم، وتدمير البيوت وسلب المقتنيات، وحتى تدنيس المعابد، وحرق الكنائس، وهدم الاديار، والقضاء على معالم الديانة المسيحية في بعض المناطق اللبنانية.

فتطويب الاخت المكرمة رفقة، يأتي في الوقت المناسب في خضم هذه الاحداث، وكان الله اراد ان يتحدى، برفع راهبة لبنانية متواضعة على المذابح، اصابع الشر واصحاب النيات الخبيثة والنفوس المريضة التي ما زالت منذ عشر سنين ونيف، تعيث فسادا في مؤسسات هذا الوطن ومجتمعه الحضاري واخلاقية ابنائه. فحيثما كثرت الخطيئة فاضت النعمة على حد قول بولس الرسول! كما ان الكنيسة تقدم اليوم الاخت المكرمة رفقة مثالا حيا للصبر والاحتمال لجميع اللبنانيين في هذه الظروف المؤلمة والمأسوية، اذ انه مهما اصابهم من آلام وعذابات، في هذه المحنة القاسية، فقد سبق للاخت رفقة ان قاست في جسدها على الارض. مثل هذه الاوجاع والآلام، لا بل ان آلامها المريرة والكاوية فاقت آلام الكثيرين من اللبنانيين.

اجل! لا يستطيع العقل البشري ان يتصور فداحة ما اصابها من آلام كاوية طوال تسع وعشرين سنة بحيث اصبحت كلها وكأنها جرح واحد، من اعلى الرأس حتى اخمص القدمين. فابتلاها الله اولا بوجع الرأس والعينين، ولم يفارقها هذا الالم حتى اقتلعت احدى عينيها، واصبحت اخيرا مكفوفة البصر. ثم امتد الالم الى ظهرها وكتفيها والى اصابع رجليها وركبتيها وكل مفاصل جسمها، فتفككت جميع مفاصلها، وامست كسيحة وطريحة الفراش لا يمكنها الحراك اطلاقا، حتى اصبحت في النهاية كومة من مجموعة عظام مكسوة بجلد رقيق يتعاون على حملها من موضع الى آخر، وهي ممددة على بساط، اربع من اخواتها الراهبات. ولعل الجرح البالغ الذي ذاقت منه الامرين كان جرح كتفها اليمنى الذي تسبب من نتوء عظمها وشق جلدها ونفوذه الى مؤخر عنقها. وكانت تعتبر، هي نفسها، هذا الجرح كأنه شبيه بجرح كتف السيد المسيح عندما كان حاملا صليبه الثقيل وصاعدا به الى جبل الجلجلة ليصلب عليه، فتقول لمن حولها: "لا تنسوا الجرح السادس"، "آه ما اعذب الالم الممزوج بمحبة المسيح"(...)

وانما كانت هناك اوجه شبه عديدة بين ما اصابها ويصيب اللبنانيين من آلام وعذابات في ايامنا هذه، فهي التي شهدت مجزرة دير القمر عام ١٨٦٠، وخلصت صبيا من خناجر الجناة والطغاة آنذاك، تضرع اليوم الى الله كي يخلص لبنان هذا الوطن المعذب من خناجر القتلة الظالمين وقنابلهم وصواريخهم. وكما صبرت على اوجاعها كالشهداء الظافرين، فنالت في النهاية اكليل المجازاة السعيدة في مجد الطوباويين. هكذا نأمل، ان يمنح الله بشفاعتها جميع اللبنانيين نعمة الصبر والتجلد (...)

ان تطويب الاخت المكرمة رفقة ليساهم في هذه الايام القاسية، الى حد بعيد، في كفكفة دموع الحزانى وبلسمة جروح المتألمين. فكم من قلوب عصرها الالم ترتاح اليوم الى هذا النبأ السار، وكم من دموع ثخينة ذرفتها عيون مقرحة اسفا ولوعة، تنقلب اليوم الى دموع فرح، وكم من اصوات بحت وانفاس خنقتها الزفرات، تعود الى صفائها في صباح اليوم السابع عشر من تشرين الثاني المقبل، لتردد مع صوت قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المتهدج، هاتفة وقائلة: "ايتها الطوباوية رفقة المكرمة، تضرعي لاجلنا ولاجل لبنان المعذب".

واننا، بصفتنا مسؤولين، بالنيابة عن غبطة ابينا السيد البطريرك نيافة الكردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، عن منطقة البترون في الابرشية البطريركية، حيث ضريح الاخت المكرمة رفقة، في دير مار يوسف جربتا، نود ان ننتهز هذه المناسبة لنهنىء من هذا المركز الاعلامي الرهبانية اللبنانية والراهبات اللبنانيات، من دون ان ننسى راهبات القلبين الاقدسين حيث بدأت الاخت رفقة حياتها الرهبانية، وابناء كنيستنا المارونية، وجميع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، بهذا الحدث السعيد، طالبين من الله بشفاعة قديسيه ان يظل وطننا لبنان وكنيستنا برهبانياتها ورعاياها وعائلاتها موئل اخلاق ومعقل بطولات ومنبت قداسة".

نعمان

ثم تلا الاباتي نعمان بيانا جاء فيه: "تعتز الرهبانية اللبنانية المارونية بانه في اقل من عشر سنين، رفعت الكنيسة المقدسة على المذابح، كمثال للعيش المسيحي البطولي، اثنين من ابنائها البررة. ففي التاسع من تشرين الاول سنة ١٩٧٧، ادرج السعيد الذكر البابا بولس السادس الطوباوي شربل مخلوف الراهب اللبناني وحبيس محبسة عنايا، في عداد القديسين في الكنيسة الجامعة. واليوم يرفع خليفته قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الاخت المكرمة رفقة من حملايا، والراهبة الناذرة في الرهبانية اللبنانية المارونية، الى مصاف الطوباويين الممجدين في السماء.

ان هذين الحدثين التاريخيين السعيدين تعتبرهما الرهبانية اللبنانية المارونية من اسمى النعم الروحية واسنى الخيور السماوية التي اغدقها الله عليها وعلى الكنيسة المارونية وعلى لبنان. فهما اكليل مجدها وعنوان فخرها مدى الدهور والاجيال(...)

فالرهبانية اللبنانية المارونية تفتخر بأن الله الغني بكل رحمة (افسس ٢/٤)، اكثر رحمته اليها، فاختار من صفوف ابنائها اولياء له وقديسين. ولهذا فهي تردد مع صاحب المزامير قوله: "لا لنا يا رب لا لنا، لكن لاسمك اعط المجد" (مز. ١/١١٣). وهي في الوقت عينه ترفع ايات الشكر والحمد الى الله الذي انعم عليها بهذه النفوس المختارة والقديسة، جاعلا من روحانيتها الاصيلة منهلا عذبا ترتشف منه نفوس المنضوين تحت لوائها ماء الحياة، ومنهجا خاصا سليما يمكنهم من الارتقاء الى اعلى ذرى القداسة. كما انها تجهر بالشكر البنوي لقداسة ابي المؤمنين الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي ابدى اهتماما خاصا بدعوى الاخت المكرمة رفقة، ولغبطة ابينا السيد البطريرك نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، الذي كان لتوسطه المباشر لدى المراجع العليا في الكنيسة، تأثيره الفاعل في تقديم هذه الدعوة على سواها من دعاوى قديسي الكنيسة الجامعة، والاسراع في التطويب، ولصاحب السيادة المطران رولان ابو جودة السامي الاحترام الذي تلطف وراس هذا المؤتمر الصحافي".

وشكر مجمع دعاوى القديسين في الفاتيكان ورجال الاعلام "الذين سيغطون هذا الحدث التاريخي" وشكر ايضا "شعبنا المسيحي الطيب والمؤمن الذي اعطانا وما زال يعطينا دعوات رهبانية واكليريكية مقدسة". وعاهد باسم الرهبانية الله والكنيسة وجميع اللبنانيين على "حفظ الامانة والوفاء لروحانية الاجداد".

الاب صفير

وتحدث الاب صفير عن مراحل دعوى التطويب حتى اعلان التطويب، فعرض الاتصالات التي قامت ودقة الفاتيكان في تقصي حقيقة الادلة والقرائن وصحتها، وخلص الى تعداد مراحل الدعوى وهي:

- في ٢٣ كانون الاول عام ١٩٢٥، رفعت الرهبانية اللبنانية المارونية، بشخص رئيسها العام آنذاك الاباتي اغناطيوس داغر التنوري، دعوى تطويب الاخت رفقة المكرمة الى روما مع دعوى القديس شربل مخلوف والاب نعمة الله كساب الحرديني المعروف بقديس كفيفان، وذلك بعدما بوشرت التحقيقات الاولية باشراف السلطة المكانية المألوفة في البطريركية المارونية. وكان ذلك في ايام السعيد الذكر البابا بيوس الحادي عشر، والمثلث الرحمة البطريرك الياس الحويك. فتكون الفترة الممتدة بين تقديم الدعوى وحفلة اعلان التطويب ستين سنة (١٩٢٥ - ١٩٨٥).

- وفي ١٦ ايار عام ١٩٢٦، بدأت لجنة التحقيق عن شهرة قداسة الاخت رفقة وعجائبها، اعمالها، وانتهت منها في الجلسة التاسعة عشرة في العشرين من تشرين الثاني ١٩٢٦. فدام التحقيق اذا سبعة اشهر متواصلة.

- وفي ١٠ تموز ١٩٢٧، تم الكشف عن رفات خادمة الله في دير مار يوسف جربتا، وثبت لدى اللجنة المكلفة ذلك ان هذه الرفات الموجودة في مدفن الراهبات، هي رفاتها ثم نقلت الى قبر جديد في زاوية معبد الدير.

وفي ٢ ايار ١٩٢٨ اعد محضر في دير مار يوسف جربتا بمعجزات خادمة الله الاخت رفقة يتضمن ستين اعجوبة نقلها مسجل لجنة التحقيق عن سجل خاص، ثم ارسل المحضر الى روما.

- ومن شهر ايار ١٩٢٨ حتى حزيران ١٩٦٨، هجعت دعوى الاخت رفقة في خزائن مجمع دعاوى القديسين في روما بسبب ملاحقة الرهبانية لدعوى القديس شربل مخلوف الذي اعلن طوباويا في ٥ كانون الاول ١٩٦٥، وقديسا في ٩ تشرين الاول ١٩٧٧. فظلت دعوى الاخت رفقة من دون اي تقدم ينذكر ما يقارب ٤٠ سنة (١٩٢٨ - ١٩٦٨).

- وفي ١ حزيران ١٩٦٨، وقع السعيد الذكر البابا بولس السادس بيده الكريمة، حسب العادة المألوفة، بدء افتتاح الدعوى وملاحقتها من جديد.

وبعد التثبت في ٢٢ شباط ١٩٦٩، من التقيد بقرارات البابا اوربانوس الثامن القاضية بمنع التكريم للاخت رفقة قبل ان تلفظ الكنيسة حكمها النهائي في دعواها، وبعد التحقيق في الدعوى الرسولية القائمة حول بطولة فضائلها خصوصا من خلال ما قامت به اللجنة المكلفة في البطريركية المارونية عينها عام ١٩٧٤، اصدر في الفاتيكان في ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٤، قرار بصحة التحقيقات القانونية التي اجرتها هذه اللجنة على يد السلطة المألوفة والتحقيقات التي اجريت على يد السلطة الرسولية في روما.

- وفي ١٩ ايار ١٩٨١، في حضور المستشارين اللاهوتيين، ثم في ١٥ كانون الاول ١٩٨١، وفي اجتماع كرادلة الكنيسة العام، طرح السؤال حول فضائل الاخت رفقة الالهية والرئيسية ومتعلقاتها، فاجاب الجميع بالايجاب عن السؤال المطروح، اي ان امة الله رفقة بلغت في ممارسة هذه الفضائل درجة البطولة الفائقة.

- وفي ١١ شباط ١٩٨٢، اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المالك سعيدا ثبوت فضائل امة الله الاخت رفقة الريس من حملايا والراهبة الناذرة في الرهبانية اللبنانية المارونية، سواء منها الفضائل الالهية اي الايمان والرجاء والمحبة نحو الله والقريب، ام الفضائل الرئيسية اي الحكمة والعدل والقناعة والقوة ومتعلقاتها. وعلى اثر ذلك دعيت الاخت رفقة "مكرمة".

- واخيرا في ٩ تموز ١٩٨٤، اصدر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مرسوما كريما في شأن تطويب امة الله المكرمة رفقة الريس من حملايا قرب بكفيا، والراهبة الناذرة في الرهبانية اللبنانية المارونية".

وتلا نص مرسوم اقرار الاعجوبة الذي وقعه الكاردينال بطرس بالازيني ورئيس اساقفة دريفاستان شرفا تريانوس كريزان وفيه اعلان الحبر الاعظم: "ثبت اعجوبة واحدة من الله حدثت بشفاعة المكرمة امة الله رفقة الريس، وهي الشفاء المباشر الكامل والدائم، شفاء السيدة اليصابات النخل البطحاوي، من مرض السرطان في الرحم، بعدما بلغ درجة عالية".

وامر بنشر هذا المرسوم وتدوينه في اعمال المجمع المقدس لدعاوى القديسين.

اعطي في روما، في ٩ تموز عام ١٩٨٤".

الاخت رفقة الريس.

الام متى

وتحدثت اخيرا الام روزيت متى عن تاريخ دير مار يوسف الضهر في جربتا حيث ضريح الاخت رفقة، فاوضحت انه في منطقة البترون الوسطى ولم يمر بعد ١٠٠ عام على تشييده، وقالت:

"عام ١٨٩٦، اتفق الخوري يوحنا بصبوص المعادي، تلميذ مدرسة نشر الايمان في روما الذي كان قد شيد مدرسة في خراج قرية جربتا عام ١٨٦٥، والخوري اغناطيوس دومط المعادي شقيق الاخت اورسلا، على ان يقدم الاول المدرسة التي شيدها، ويدفع الثاني من ماله الخاص نفقات بناء الدير الجديد الذي يقع على العقار نفسه المشيدة عليه المدرسة، وان يقفاه بعد نهاية بنائه للراهبات اللبنانيات المارونيات. فبدأ الخوري اغناطيوس دومط العمل في اذار ١٨٩٦. وبعدما انجز القسم الاكبر من بنائه، قرر في ١٥ آب ١٨٩٧، الرئيس العام في الرهبانية اللبنانية المارونية آنذاك الاب مرتينوس الشمالي الدرعوني مع مجلس مدبريه العامين، قبول وقفية الخوري اغناطيوس دومط وجعلها ديرا قانونيا للراهبات اللبنانيات باسم دير مار يوسف الضهر - جربتا. ثم رفع الاب العام التماسا الى البطريرك آنذاك مار يوحنا بطرس الحاج ليصادق على هذه الوقفية. وبعد الاطلاع الوافي على وضع الدير وعلى صواب بنائه في ذلك المكان، تنازل البطريرك وصادق على قرار الوقفية في تاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٨٩٧. فاستقدمت على الفور السلطة العليا في الرهبانية في ٣ تشرين الثاني ١٨٩٧، ست راهبات من دير مار سمعان القرن للسكن في الدير المشيد حديثا، وهن: اورسلا المعادية، تقلا المعادية، انجليكا الحلتاوية، مسيحية المتينية، مارينا الكفيفانية، رفقة الحملاوية التي ستعطر ارجاء هذا الدير بأريج فضائلها وقداسة سيرتها وهي التي سيعلنها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المالك سعيدا طوباوية في ١٧ تشرين الثاني المقبل (...)

رأست دير مار يوسف جربتا منذ تأسيسه حتى يومنا هذا ست رئيسات، وهذه اسماؤهن بحسب الترتيب الآتي:

١ - الام اورسلا دومط من١٨٩٧ حتى ٢٠ كانون الاول ١٩٣٥.

٢ - الام مريم خوري من ٢٠ كانون الاول ١٩٣٥ حتى ٨ كانون الثاني ١٩٥٧.

٣ - الام تريز داغر من ٨ كانون الثاني ١٩٥٧ حتى ٢ شباط ١٩٦٦

٤ - الام جورجيت عقل من ٢ شباط ١٩٦٦ حتى ١٦ كانون الثاني ١٩٧٦.

٥ - الام ماري سعد من ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٧٦ حتى ١٦ كانون الثاني ١٩٨٢.

٦ - الام روزيت متى من ١٦ كانون الثاني ١٩٨٢ حتى يومنا هذا".

ووزع في المؤتمر كتيب عنوانه "ترانيمنا لرفقة" اعده الاب يوسف الخوري وفيه ترانيم وصلوات للاخت رفقة مع نوتات موسيقية، وصمم غلافه السيد سماح هنري الاسمر.

طالب "الاحزاب الوطنية" بمحاربة اسرائيل

الجوزو: من يحتاج بعد طرابلس الى درس وطني وتأديب واصلاح؟

تساءل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "من يحتاج الى "درس وطني جديد بعد طرابلس؟ وهل هناك جولات اخرى في بيروت او غيرها؟" ورأى "اننا ندور في حلقة مفرغة لا نعرف ابن طرفاها، وقد يئسنا من الحل لان مشاكل العرب تكاد تتغلب على مشاكلنا".

قال الجوزو في تصريح ادلى به امس: "بعدما انتهت مأساة طرابلس، وبعدما رأينا ما اصابها من دمار وخراب وما عاناه ابناؤها من تشريد واهانة وتعذيب، لا بد من ان نشكر احزابنا الوطنية على ما قامت به من "جهد طيب" في مضمار الهجوم على الفيحاء طرابلس!

واذا كنا ندين الصراع الحزبي والخلاف المذهبي والقتال الاخوي، لان نتائجه وخيمة وعواقبه مدمرة، ولانه يصب في خدمة اعدائنا دائما وابدا، فاننا نطالب الاحزاب الوطنية بأن تتفرغ لمحاربة اسرائيل وعملائها، وان تريحنا قليلا من حروبها الداخلية. فقد اتعبتنا هذه الحروب واساءت الى تاريخنا اساءات بالغة واظهرتنا امام العالم اننا ما زلنا نفكر بعقلية القبائل الجاهلية الهمجية، واننا لا نعرف من الوطنية شيئا، ولا نعرف من التقدمية شيئا على الاطلاق، لان بأسنا بيننا شديد، وعدونا يستطيع ان يضرب بيد من حديد، حتى انه يقطع البحر الابيض المتوسط الى تونس، ويقصف هناك من دون ان تستطيع طائرة عربية واحدة مواجهة هذا العدو الاسرائيلي، لا في الجو ولا في البحر ولا تحت البحر! فنحن ولله الحمد نجيد استعمال السلاح في ما بيننا، ولكننا لا نجيد ذلك مع العدو الذي يتربص بنا الدوائر ويريد اهلاكنا جميعا".

ورأى "ان اكثر رؤساء الاحزاب والميليشيات يحسنون فلسفة المبادىء والشعارات ويبررون اخطاءهم باسلوب جيد ومحكم، فقتل الاخ لاخيه قضية وطنية جدا، يمكن الانسان ان يعطيها البعد الذي يريد ما دامت الظروف تقتضي ذلك. لذا رأينا بعض الحزبيين يفلسفون الهجوم على طرابلس فلسفة خاصة ويعطونه ابعادا وطنية وديموقراطية وعربية، وعلى كل حال، لقد تعودنا نحن من هؤلاء الناس ان يقفوا الموقف ونقيضه في آن وان ينتقلوا من اقصى اليمين الى اقصى الشمال، وان يحالفوا اي جهة تتحقق المصلحة معها، فالمهم ليس المبادىء بقدر ما تتحقق المصالح".

واضاف: "بعد هذه الجولة الرابحة جدا، هل هناك جولات اخرى في بيروت او في غيرها؟ ومن عليه الدور؟ ومن يحتاج الآن الى التهذيب والتأديب والاصلاح؟ ومن يحتاج الى درس وطني جديد؟ لقد اصبح المواطن في كل مكان يتوقع ان تتحول الى صدره البندقية، وان ينصب على رأسه المدفع اذا خالف قوانين السير واذا اراد ان يكون من الذين يبتعدون عن الخط الذي تريده احزابنا الوطنية.

فبعدما كنا نحتمي بهذه الاحزاب من وجه القوات اللبنانية واسرائيل، اصبحنا نحسب حساب عدوانها اكثر من حسابنا لعدوان القوات واسرائيل، فالجرح يكون ابلغ عندما يأتي من الاخ والصديق وحامي الحمى، وعندما تكون المعركة بين ابناء البيت الواحد. وهذه مأساة امتنا العربية اليوم، فصراعها في ما بينها عطل قوتها كلها في مواجهة العدو. لذلك اصبح العدو حرا طليقا يضرب اينما كان وفي الوقت الذي يشاء. وها نحن نرى دولنا العربية تنقسم بين يسار ويمين وبين اميركا وروسيا وبين هذا الحلف وذاك الحلف حتى تعطلت قوتها جميعا، وحتى اصبحنا في لبنان نلتفت حولنا فلا نجد حتى من يواسينا على الجروح، ذلك لانه مشغول بأخيه وجاره اكثر مما هو مشغول بنا، والحرب الاسلامية - العربية في الخليج ايضا تعطل كل تفكير بنا في لبنان حتى اننا يئسنا من الحل لان مشاكل العرب تكاد تتغلب على مشاكلنا، ومأساتنا اصبحت صغيرة جدا بالنسبة الى مآسي العرب ومشاكلهم في ما بينهم، وهكذا ندور في حلقة مفرغة لا نعرف اين طرفاها، فمتى ينتهي عذاب الشعب اللبناني ومتى تنتهي حروبه الداخلية والخارجية؟ ومتى نخرج من هذا النفق المظلم؟".

قاسم: حرب طرابلس وحدت القوى وخطف السوفيات يفيد اسرائيل

اعتبر رئيس "اتحاد العلماء" الشيخ عبد الحفيظ قاسم "ان للمعركة التي جرت في طرابلس فضلا على القوى الاسلامية، اذ حولت هذه القوى الى قوة واحدة سيكون لها اعظم النتائج على الارض في مجالات شتى".

وقال: "ان هناك اطرافا وطنيين تجنبوا الوقوع في الخطأ السياسي الذي وقع فيه اطراف آخرون يدعون الوطنية فانقادوا الى الاعتداء على طرابلس وشعبها بطريقة همجية بشعة لم تقابل هذه القوى بمثيل له اسرائيل يوم اجتاحت بيروت والجبل والجنوب الذي لا تزال تحتل الجزء الاكبر منه. ان هذه القوى التي اعتدت على طرابلس قد فرضت على القوة الاسلامية الموحدة ان تقف ضدها بدءا من معركة طرابلس والى ان يقضي الله امرا كان مفعولا ولكن ربما يساعد الاعتذار العلني للقوى الوطنية والتعويضات التي عليها ان تقدمها الى اهالي طرابلس التي نكب اهلها وهدمت منازلهم بفعل المدفعية والقذائف الوطنية جدا، ربما يساهم هذا في ردم جزء من الهوة التي تفصل ما بين القوة الاسلامية الموحدة والاحزاب الوطنية التي اعتدت على طرابلس".

وشدد على ان العلماء منذ بدء الاحداث ضد اعمال الخطف، وقال: "ان المضحك والمبكي في آن، ان احداث لبنان وما يرافقها من خطف وتهجير على كل المستويات تتم بسلاح اميركي وسوفياتي، وكأن لعنة الضحايا قد طاولت مصدري السلاح بنوعيه اذ ثبت ان هذه الاحداث مصدرة ايضا مع السلاح الذي ما زال يشعل نيرانها الى اليوم. وان كانت هناك علاقة ما بين خطف الديبلوماسيين السوفيات وقضية طرابلس، فهي علاقة تشويه لسمعة المجاهدين الطرابلسيين وفي طليعتهم حركة التوحيد الاسلامي التي احيي بأسم اتحاد العلماء ولجنة المتابعة المنبثقة من علماء المسلمين صمودها وبطولة مجاهديها بقيادة الاخ المجاهد الشيخ سعيد شعبان، اذ اراد الخاطفون على ما يبدو ان يتستروا خلف معركة طرابلس ليقوموا بعملية خطف السوفيات التي لا تفيد طرابلس وانما تفيد اسرائيل في الدرجة الاولى وعملاءها والولايات المتحدة الاميركية".

واوضح ان كلماته الاخيرة التي وجهها الى الطائفة السنية "لم تكن تحمل اي طعن في اي طائفة".

تفاحة: اتفاق دمشق ارضية صالحة وخطف الديبلوماسيين مضر بساحتنا

اعتبر العلامة السيد احمد زكي تفاحة ان اتفاق دمشق الاخير في شأن طرابلس هو "ارضية صالحة يلتقي عليها الجميع وتخدم مصلحة كل فريق بما يحفظ له وجوده وحرية عمله ولا ينتقص من كرامته".

وقال: "ان تنفيذ الاتفاق يحتاج الى صدق نيات الاطراف في التعامل والجدية لتنفيذ بنود ما اتفق عليه والافادة من هذا الاتفاق لعودة الحياة الطبيعية والهانئة والعيش المشترك بين ابناء البلد الواحد، وحتى لا تعود الفتنة ترفع رأسها من جديد في طرابلس الفيحاء فتعرضها لكارثة جديدة تزيد في محنتها وآلامها وفي محنة ابناء الوطن الواحد. فلذا نحن نهيب بهم ان يلتزموا ما اتفق عليه وينفذوا بنوده بحذافيرها برعاية سوريا الاسد".

واستنكر خطف الديبلوماسيين السوفيات، وقال: "ان ذلك يعرض موقف الاتحاد السوفياتي الداعم للقضايا الامة العربية عموما وقضية لبنان خصوصا لاهتزاز ليس لمصلحة العرب ولبنان، وتكون المستفيدة من ذلك اسرائيل ودعاة الاستسلام الذين يلهثون وراء صلح منفرد مع اسرائيل. واذا كان بعض المحتجزين والمخطوفين ينتمي الى دولة من الدول التي لها يد في الغزو الاسرائيلي واحداث لبنان، فلا يبرر ان يحتجز بعض رعايا هذه الدول، كما ان اعمال الخطف مضرة كثيرا في الساحة الاسلامية والوطنية في لبنان لانها قد تفرغها من المؤسسات الديبلوماسية والثقافية والتجارية وغيرها، وهذا ما يسعى اليه المتضررون من وحدة الصف الوطني والاسلامي".

التقدمي: نسعى الى اعادة احياء المؤسسات الرياضية

الشوف - "النهار":

في ختام "دورة كمال جنبلاط الرياضية السادسة" على ملاعب مدرسة الشوف الوطنية العالية في بعقلين، اعلن وكيل الداخلية للشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور زاهر ابو شقرا حرص الحزب على "تشجيع النشاطات الرياضية في كل مناطق الجبل وقراه".

وقال بعد توزيع كؤوس وميداليات على الفائزين في الالعاب والفرق الفائزة في المباريات، "ان الحزب التقدمي اذ يشجع تنظيم دورات رياضية ويدعمها ويرعاها وينميها، فهو يعمل لاعادة احياء المؤسسات والنوادي الرياضية على رغم كل الصعوبات والعوائق التي تقف امامنا من سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية يحاول الحكم النفاذ من خلالها وبواسطتها لمحاصرة مناطقنا الوطنية. وهذا لن يثني الحزب عن المضي قدما في دعم قدرات مناطقنا وتنميتها توصلا الى تربية صحيحة للمواطنية الحق".

والقى السيد شكيب دمور كلمة شكر، وتولى السيد رمزي حماده اعلان نتائج المباريات.

المحكمة الشرعية في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

سهلت المحكمة الشرعية في قضاء بنت جبيل ظروف انجاز قضايا الاهالي ومعاملاتهم فاعتمدت مكتبين باشراف القاضي الشيخ علي سرور، الاول في تبنين ويدير رئاسة قلمه السيد خليل الزين والآخر في بنت جبيل وكلف السيد مصطفى طنانة ادارة قلمه.

ويستقبل مكتبا المحكمة المراجعين طوال ايام الدوام الرسمي، ويرئس القاضي سرور الجلسات كل ثلثاء في تبنين وكل خميس في بنت جبيل.

اشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا لجمتها اتصالات شارك فيها بري الحصيلة ٥ قتلى و٣٠ جريحاً

وقعت امس اشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا استمرت نحو ٦ ساعات، واوقفتها اتصالات شارك فيها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وقد استعملت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية واوقعت حسب معلومات اولية ٥ قتلى ونحو ٣٠ جريحا.

وافاد تقرير امني ان دوي انفجارات واصوات اسلحة رشاشة بدأت تسمع في مخيم شاتيلا قرابة الاول والنصف بعد الظهر، وما لبث التراشق ان امتد الى مخيم صبرا وتحول اشتباكات، مما اضطر قوى الامن الموجودة في ثلاثة مراكز في المنطقة الى الانسحاب من مواقعها.

وعلى الاثر نشطت الاتصالات بين قيادة حركة "امل" وقيادة "جبهة الانقاذ" لتطويق الاشتباكات، واوفد بري المحامي هيثم جمعة والسيد احمد بعلبكي للاشراف على وقف النار وسحب المسلحين، وتحركت قيادة "الانقاذ" ميدانيا للغاية نفسها.

وفي الرابعة بعد الظهر، اتفقت "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق على وقف للنار، لكنه خرق. وتوصلت اللجنة الى اتفاق اخر في السادسة والنصف، لكن دوي انفجارات متقطعة واسلحة رشاشة ظل يسمع حتى الثامنة مساء.

ونفى مصدر اعلامي في حركة "امل" اية علاقة لعناصر الحركة بالاشتباكات، موضحا انها كانت "نتيجة خلافات داخلية بين المنظمات الفلسطينية". وذكر ان قذائف استهدفت احد مقرات الحركة في بعض المناطق السكنية المجاورة "الا ان التوجيهات كانت حازمة بوجوب عدم الرد على التحرشات والتزام الاتفاقات السابقة".

اوضحت مصادر "امل" ان مسلحين فلسطينيين اقتحموا موقعا للحركة في مدرسة اريحا في صبرا، لكنهم عادوا وانسحبوا منه، وان الحركة خسرت خلال هذه الاشتباكات قتيلين و٧ جرحى.

وافاد مصدر في "جبهة الانقاذ" ان الاشتباكات في المخيمين اوقعت ٢٣ جريحا اصابات ١٠ منهم خطرة.

"فتح الانتفاضة"

وصرح عضو القيادة الموقتة لحركة "فتح - الانتفاضة"، وعضو "لجنة التنسيق العليا" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق في المخيمات ابو علي مهدي بسيسو بالآتي: "في الوقت الذي بدأت عاصمة الشمال طرابلس لملمة جروحها بفضل اتفاق دمشق الثاني الذي ترعاه سوريا الشقيقة. لم نفاجأ بافتعال بعض التوترات في مخيمات بيروت ومحيطها حيث تريد بعض القوى المشبوهة والمستبسلة اثارة الفتنة وانكاء النار بين الحلفاء.

اننا نعاهد جماهيرنا على مواصلة الجهود وحليفتنا حركة "امل" بالتعاون مع المراقبين السوريين لتفويت الفرصة على اولئك المشبوهين الذين يريدون الهاء جماهيرنا الوطنية المؤمنة عن مؤتمرات الاستسلام التي تدور في فلك كمب ديفيد لتقويض القضية القومية ومصافحة العدو الصهيوني المتغطرس.

ونعاهد جماهيرنا على متابعة النضال جنبا الى جنب مع القوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل" والشقيقة سوريا من اجل تحرير كل التراب المحتل. ولن نتهاون اطلاقا مع جميع المشبوهين والمندسين الى اي جهة انتموا".

جاءنا من السيد "لؤي" احد قادة "جبهة الانقاذ" ان الجبهة متفقة على عدم الادلاء بأي بيان او تصريح باسمها اذا لم يقترن باسم صاحبه، نافيا وجود ناطق رسمي باسم الجبهة في بيروت او غيرها مجهول الاسم.

الزين يشكر لسكاف جهوده

اشاد النائب عبد اللطيف الزين بـ"همة وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وجهوده في سبيل تأمين سيارة كبيرة لنقل النفايات لاتحاد بلديات الشقيف". واشاد بجهود رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب.

وقال الزين ان سكاف وعد بتأمين سيارة اخرى للاتحاد قريبا واكد "اننا في حاجة ماسة الى لفتة من الحكم نحو ما هو ضروري في الجنوب كما يفعل دائما الوزير سكاف".

"التجمع المستقل": اتفاق دمشق يخدم طرابلس وعلى الجميع التزامه

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ انه "يجدر بالجميع التزام اتفاق دمشق المتعلق بطرابلس. لانه يحمل في طياته مصلحتها"، وتساءل: "الم يكن من الافضل اعتماد الحل السياسي قبل هذه المعارك؟".

وقال: "اننا ننظر الى اتفاق دمشق نظرة تفاؤلية ونأمل التزامه جديا لكي يبدأ العمل على استعادة ثقة ابناء طرابلس وقواها السياسية احزابا وحركات وشخصيات، فالذي حصل يشكل كارثة حقيقية للعمل الوطني، كما للحال الاقتصادية والعمرانية. ولا بد ايضا من التنويه بالجهود التي بذلتها الشقيقة سوريا توصلا الى هذا الاتفاق ومراعاته لاسس صالحة للحل بحيث استعادت المدينة الديموقراطية الى جانب الامن والاستقرار من خلال لجنة التنسيق التي يشكل وجود الرئيس رشيد كرامي فيها ضمانا لحسن ادائها دورها في تنفيذ اتفاق دمشق". عن امكان توحيد بيروت، قال: "ان اعادة توحيد بيروت من المطالب الملحة، وهو يعني عودة الحياة الى طبيعتها في عاصمة البلاد، لكن ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بتوصل اللبنانيين الى حل سياسي شامل للازمة يعتمد على وفاق اللبنانيين على كل نقاط الخلاف بينهم، وبديهي القول ان هذا التوحيد يرتدي اهمية قصوى لان كل ما يرسم من خطط امنية في شطريها لا يمكن ان ينجح مع استمرار وجود خطوط تماس وما تعنيه هذه الخطوط من تحركات عسكرية ومعان سياسية".

وهل يعتبر ان مجلس النواب هو المركز الوحيد للحوار الوطني؟ اجاب: "من المشروع بل من الضروري ان يجرى الحوار خارج اطار مجلس النواب وبين التيارات والقوى الجديدة التي اختارت اسلوبا لحل مشاكلها بعيدا عن اساليب مجلس النواب، ولكن يبقى من الضروري ان يمر كل اتفاق يتم التوصل اليه عبر مجلس النواب للمصادقة عليه واعطائه الشرعية".

سماحة رأس قداسا في صور في عيد مار توما

الارشمندريت سماحة يلقي عظته. (محمد درويش)

صور - "النهار":

احتفلت طائفة الروم الكاثوليك في صور بعيد القديس توما شفيع الكاتدرائية في المدينة. وراس النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة قداسا في المناسبة وعاونه الارشمندريت ميشال حبيب والاب هاني فرنسيس والاب الياس شاشاتي.

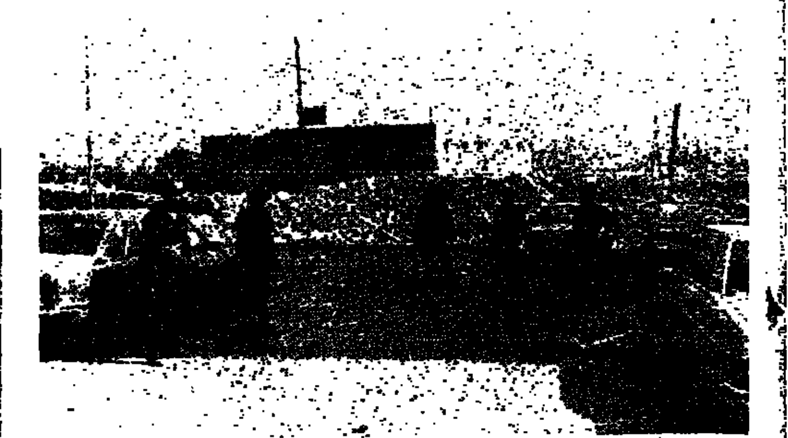
بعد تلاوة الانجيل القى الارشمندريت سماحة عظة قال فيها: "تعرف القديس توما الى السيد المسيح القائم من بين الاموات بعدما تحقق من آثار الجروح في جسده". وتساءل: "اما آن للبنانيين ان يتعرفوا الى لبنان من خلال آثار جروحه؟ اما آن لهم ان يرددوا هتاف القديس توما بعد تثبته من آثار المسامير والحربة في جسم المسيح ويهتفوا للبنان: انت وطننا الوحيد؟ عسى هذا الهتاف يصعد من قلوب مؤمنة صادقة ومخلصة وان يكون هتافا جماعيا موحدا للوطن الواحد".

ثم جرى تطواف داخل الكاتدرائية وخارجها وتقدم المشاركين الارشمندريت سماحة حاملا الانجيل واطفال يحملون الشموع.

شكر من كهنة ابرشية بيروت المارونية

جاءنا: "يتقدم كهنة ابرشية بيروت المارونية بعبارات الشكر اوفياء مخلصين من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وغبطة ابيهم مار انطونيوس بطرس خريش ومن دولة الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص وصاحبي المعالي نبيه بري وجوزف الهاشم وكلاهما من قدامى الحكمة الميامين. ويشركون في العرفان حرم الامام موسى الصدر واعضاء اللجنة الامنية وكل من ساهم بنفوذه او عمله في تخلية اخيهم الاب خليل ابي نادر خوري رعية مار الياس في القنطاري ورئيس مدرستي الحكمة في الجديدة وكليمنصو، داعين لهم بمزيد التوفيق ليعيدوا بعون الله كل اسير الى ذويه ولبنان الى الامن والاستقرار فيرجع بجهدهم وطن التسامح والاخاء والمحبة".

القوات السورية واصلت إنتشارها في طرابلس وجمع السلاح مستمر
والأضرار في شبكات الكهرباء والمياه والهاتف عقبة أمام العائدين
كرامي يدرس اليوم مع الإدارات سبل تنشيط الخدمات واستعجالها



جنود سوريون على المدخل الشرقي لمحلة ابي سمرا. ووراءهم ساتر ترابي خلفته "حركة التوحيد".

آخرون مع اسلحتهم في باحة القلعة.

القلعة والفجوات التي احدثتها القذائف في جوارها.

جنود سوريون ينتظرون دخول القلعة.



حاجز خال لـ"التوحيد" على اوتوستراد زغرتا ـ السويقة.

حاجز للقوات السورية على مستديرة الملولة.

حاجز آخر وحركة سير محدودة.



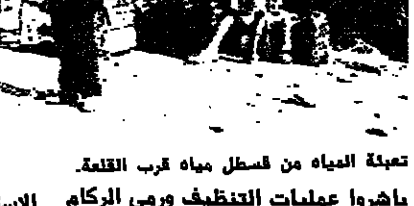
ازمة سير خانقة على كورنيش ابو علي في اتجاه التبانة.

آثار الدمار في شارع بعل الدراويش.

ارتال السيارات في طريق العودة الى طرابلس.



قافلة من النازحين في محلة ابي سمرا. ويبدو مبنى تسلمته القوات السورية امس.





تعبئة المياه من قسطل مياه قرب القلعة. (نعيم وحسان عصافيري)




الدمار والخراب في حي طرابلسي. (رويتر تيليفوتو)



جندي سوري في احد الاحياء. وخلفه مبان دمرتها الاشتباكات. (رويتر تيليفوتو)

طرابلس ـ "النهار":

واصلت القوات السورية امس انتشارها في مدينة طرابلس لليوم الثاني، واستمرت وحدات خاصة في تجميع السلاح الثقيل والمتوسط، فيما اخلت جميع مسلحي الاحزاب مواقعها حول المدينة وعند مداخلها. وشوهدت ارتال من المقاتلين تعود ليل الاحد ـ الاثنين وصباح امس الى اماكن انطلاقها الاساسية في عكار والكورة والبقاع عبر طرق زغرتا والكورة.

ومع الهدوء الكامل الذي ساد المدينة وجوارها واستكمال القوات السورية انتشارها واقامة مراكز لها في داخل طرابلس وضواحيها وفي المرفأ والقلعة انهمر سيل العائدين منذ الصباح الباكر، ولم تتوقف ارتال السيارات عن التدفق الى ابواب المدينة حتى الثانية بعد الظهر، خصوصا عبر المدخل الشرقي عن طريق اوتوستراد زغرتا الذي سلكه النازحون العائدون من مناطق الضنية وزغرتا، وعبر المدخل الجنوبي في البحصاص والذي سلكه القادمون من الساحل ابتداء من البترون حتى ابو حلقة. كذلك شهدت مستديرة الملولة عند المدخل الشمالي حركة سيارات حملت آلاف العائدين من منطقة عكار والمنية.

وقدر احد المسؤولين المحليين عدد العائدين لتفقد بيوتهم امس بنحو ١٥٠ الفا بقي اكثرهم في منزله استعدادا للترميم والاصلاح، او بات عند الجيران والاقارب الذين سلمت بيوتهم من "الزلزال".

ومع تدفق العائدين وانتظار قوافل اخرى اليوم وغدا وبعده، بدأت مشاكل لا حصر لها تواجه المعنيين ابرزها سبل تأمين المساعدات والخدمات وتشجيع عودة كل النازحين باعادة الخدمات من الكهرباء والمياه والهاتف الى المدينة.

وهذه الشؤون الملحة طغت امس على اخبار الانتشار العسكري السوري وجمع السلاح فانصبت جهود المسؤولين المحليين بقيادة الرئيس رشيد كرامي على تسخير الامكانات المتوافرة للبدء بمساعدة العائدين بتوفير التيار الكهربائي والمياه اولا، ثم رفع الانقاض من الشوارع واجراء حملة صحية للوقاية من الاوبئة. وتقرر في هذا المجال عقد اجتماع موسع قبل ظهر اليوم برئاسة رئيس الحكومة يحضره مديرون عامون لوزارات عدة ومسؤولون في مجلس الانماء والاعمار والدفاع المدني ورؤساء المصالح والدوائر المعنية لرسم خطة للعمل ووضع برنامج برسم الاولويات في ضوء الامكانات المتوافرة ريثما تتأمن الاموال اللازمة لمباشرة الترميم والاصلاح في المنازل والممتلكات المتضررة.

اضرار الكهرباء والمياه

اما الاضرار التي وقعت في المرافق العامة فهي حسب المعنيين بهذه المرافق والمصالح فادحة جدا خصوصا في الهاتف الذي تعرض لتدمير كامل في سنترال الميناء الذي يحوي اجهزة الاتصالات بين طرابلس وسائر المناطق، الى جانب ٦ آلاف خط داخل منطقة الميناء.

اما شبكة الكهرباء فتعرضت لاضرار فادحة داخل المدينة، اذ ان هناك مئات الاعمدة مع اسلاكها اصبحت حطاما. غير انه تبين ان محطة التحويل الرئيسية في البحصاص سلمت من الاصابة. وهكذا صار يمكن اعادة التيار بعد اصلاح الشبكة الداخلية. وفي هذا المجال باشرت امس ورش شركة كهرباء قاديشا المستردة من الحكومة، عملية الاصلاح الصعبة.

اما شبكة المياه فهي بدورها تعرضت لاضرار بالغة خصوصا في مناطق ابي سمرا والميناء وداخل طرابلس ومنطقة القبة. وان اصلاحها يتطلب وقتا وجهودا وعملية الضخ تحتاج الى وجود التيار الكهربائي. لكن ابنية في المناطق السفلى عادت اليها المياه امس خصوصا الطبقات السفلى. وهكذا تمكن السكان والعائدون من اجراء بعض عمليات التنظيف واستعمال المياه للاغراض الاخرى.

وكانت الحياة عادت امس الى احياء المدينة مع عودة المهجرين الذين باشروا عمليات التنظيف ورمي الركام في الشوارع ثم تجميعها في انتظار البلدية. وقد قررت نسبة عالية من العائدين اعادة ترميم منازلها باستثناء الذين اصيبت بيوتهم بالدمار بحيث يتعذر السكن فيها.

اما امكانات بلديتي طرابلس والميناء فهي صفر اذ ان كل الآليات نهبت او اصيبت باضرار يتعذر اصلاحها، واعلن رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية عزم البلدية على تلزيم رفع الانقاض وتنظيف الشوارع لشركات خاصة، وقال ان الامر سيقرر في اجتماع اليوم برئاسة كرامي الذي قرر البقاء في طرابلس للاشراف على تنفيذ الاتفاق كاملا، وتوجيه عمليات الاغاثة وتأمين الاصلاحات الضرورية التي تساعد المهجرين على العودة الى المدينة.

كرامي

ورأس كرامي امس اجتماعا في مقره في مسبح "البالما" في البحصاص حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والداية ونقيب المهندسين احمد الفتال والدكتور حسن منلا والسيد فيكتور خلاط نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة. وجرى التشاور في حجم الخسائر والاضرار التي اصابت المرافق العامة وشؤون الخدمات في المدينة المنكوبة، ودرس سبل تأمين القضايا الملحة التي تساعد المهجرين على العودة الى بيوتهم واغاثتهم، وتأمين عودة التيار الكهربائي والمياه الى المدينة وبدء عملية رفع الانقاض من الشوارع واجراء حملة رش مبيدات للوقاية من الاوبئة.

وتقرر ان يعقد اجتماع موسع قبل ظهر اليوم في مكتب الرئيس كرامي في كرم القلة، يحضره الامين العام لمجلس الوزراء والمديرون العامون لوزارة الصحة والهاتف والداخلية وممثل لمجلس الانماء والاعمار ومدير الدفاع المدني ورئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي ورؤساء المصالح والدوائر المحلية اضافة الى مسؤولين في قوى الامن الداخلي.

وعند الظهر استقبل رئيس الحكومة اعضاء الوفد العسكري السوري برئاسة قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وقائد القوات السورية في الشمال رئيس اللجنة الامنية المشرفة على تنفيذ اتفاق دمشق العميد سليمان الحسن، وقائد العمليات السورية داخل طرابلس العميد جودت سعيد والمقدم فهد يونس والرائد محمد الشعار.

وجرى تقويم لما تم تنفيذه من الاتفاق ومراحل انتشار القوات السورية في طرابلس وكذلك تجميع الاسلحة الثقيلة والتدابير المتخذة لاستكمال تنفيذ المقررات المعلنة في المواعيد المحددة.

الهاتف

واستقبل كرامي رئيس مصلحة الهاتف في الشمال بالوكالة السيد محمد خربطلي الذي اطلعه على تقرير اولي ضمنه اوضاع شبكة الهاتف العامة والاضرار التي لحقت بها والاوقات التي تتطلبها لاصلاحها، بعدما كان تفقد مع عدد من فنيي المصلحة سنترالي الميناء والتل.

وجاء في التقرير الذي وضعه خربطلي: "بعد القيام بالكشف الاولي على سنترالي طرابلس والميناء، تبين ان الاضرار التي لحقت بمبنى سنترال التل محدودة. وقد باشرت فرق الصيانة اعمالها لوضع هذا السنترال قيد الخدمة مجددا. ونأمل في ان يتم وضع ٥٠ في المئة من خطوط هذا السنترال قيد الخدمة نظرا الى ان شبكة الخطوط تكاد تكون معطلة بكاملها.

اما سنترال الميناء فاصبح غير صالح للخدمة اطلاقا. كما ان الاتصال اللاسلكي الذي يؤمن الاتصال بين طرابلس وبيروت اصبح معطلا نهائيا وغير قابل للاصلاح. اننا نسعى حاليا الى تأمين اتصال موقت بين طرابلس وبيروت لتأمين خطوط الاتصال للقيادات العسكرية والفاعليات والتلكس. ونأمل ان نتوصل الى تأمين هذا الجهاز خلال فترة قريبة لكنها لا تقل عن بضعة اسابيع.

بالنسبة الى الاتصال الرئيسي، سأحاول الاتصال بسعادة المدير العام للهاتف لتكثيف الجهود ووضع السنترالات الالكترونية في الميناء التي ترتبط لاسلكيا ببيروت. وهنا لا يمكن تأمينه قبل اربعة اشهر على وجه التقدير.

اما الاتصال بين طرابلس وبقية المناطق، فأن الاجهزة العائدة الى هذه الاتصالات تعرضت نتيجة الانفجارات لبعض الاعطال. وباشرت فرق الصيانة اعمالها. ونرجو ان تؤمن هذه الاتصالات خلال اسبوع من تاريخ بدء العمل.

اما التلكس فمرتبط باتصال بيروت اللاسلكي. ونأمل تأمينه بعد تأمين اتصال لاسلكي موقت بين طرابلس وبيروت.

ان الاجهزة اللاسلكية الملزمة في سنترال الميناء الالكتروني ينفذها بعض الشركات المحلية والاجنبية. وان الاضرار التي لحقت بشبكة الخطوط كبيرة ولا يمكن الفرق المحلية اصلاحها. اننا في صدد اعداد برنامج لطلب المساعدة لتأمين رفع هذه الاعطال وتجديد الشبكة بواسطة الشركات المحلية".

وردا على سؤال عن ضخامة الاعطال الفنية والفترة التي تتطلبها لاصلاحها قال خربطلي: "ان الاعطال داخل مدينة طرابلس يمكن تأمينها خلال اسبوع من تاريخه بنسبة ٥٠ في المئة. اما البقية فننتظر ترميم الشبكة لتأمينها. وفي سنترال الميناء ٣ الاف خط هي حاليا خارج الخدمة نهائيا في انتظار تأمين السنترال الالكتروني".

غبريل

ووجه المحافظ غبريل نداء الى الموظفين والمتعاقدين والاجراء في الادارات الرسمية والمؤسسات العامة في البلديات، للحضور الى مراكز اعمالهم ابتداء من صباح اليوم والالتحاق بمكاتبهم "حتى ولو كانت غير صالحة، اذ سيصار الى تأمين العمل فيها او الاستعاضة عنها بمراكز مستحدثة". وحذر من التمنع عن الحضور او التلكؤ في تنفيذ هذا التدبير.

وكان غبريل توجه قبل الظهر الى سرايا طرابلس وتفقدها مطلعا على الاضرار التي لحقت بها بعد اجتماع كان عقده في سرايا البترون مع قائمقام المنطقة بالوكالة السيدة الهام دويهي الحاج لتصريف بعض الامور.

ووجه الداية نداء الى جميع موظفي بلدية طرابلس وعمالها دعاهم فيه الى الالتحاق بمراكز عملهم.

جاء في النداء: "انتهت والحمد لله الكارثة المدمرة التي حلت بمدينتنا العزيزة طرابلس. وان الوضع الراهن يتطلب استنفار الطاقات العاملة وحشدها لاعادة دورة الحياة الطبيعية الى المدينة واعادة اعمارها، ليعود الى طرابلس الفيحاء وجهها المشرق".

وحض الموظفين والعمال على تقديم الخدمات العامة اللازمة للمواطنين "في هذا الوقت الذي تحتاج مدينتنا الحبيبة طرابلس الى كل جهد ونشاط خير وبناء للنهوض من المحنة التي اصابتها والتي نسأل الله تعالى ان تكون خاتمة احزاننا".

واعلن مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين ان اليات للدفاع المدني ارسلت الى الشمال وتولت رش مبيدات في اماكن تجمع مهجري المدينة في منطقة البترون، وتحديدا في الهري والسكة الحديد والقلمون منعا لتفشي الاوبئة. واوضح ان رجال الدفاع المدني من مركزي حلبا وطرابلس اضافة الى مركز البترون تولوا تقديم مساعدات عاجلة الى المهجرين.

وكان حنين توجه امس الى البترون والتقى المحافظ غبريل، وعرضا دور الدفاع المدني والمهمات المطلوبة منه في طرابلس وسبل تقديم المساعدات والاغاثة.

وستباشر وحدات من الدفاع المدني اليوم رش المبيدات في احياء طرابلس تجنبا لتفشي الامراض بين المهجرين. وستعمل وحدات اخرى على مباشرة رفع الركام والانقاض.

ووصلت الى طرابلس الاحد الماضي بعثة تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت باشراف السيد عفيف الشعار المفوض العام لجمعية كشافة المقاصد، مزودة مستوصفا نقالا مع فريق طبي قوامه الدكتور حسان عالية والدكتور رامي درغام، وفريق تمريضي وفريق من كشافة المقاصد.

وفور وصولها اتصلت البعثة بالمسؤولين في طرابلس للاطلاع منهم على الوضع الطبي والمعيشي، لتحديد خطة العمل الضرورية لذلك. واتفق على اعتماد ملجأ الايتام الاسلامي مركزا للعمل الميداني للمستوصف النقال الذي باشر عمله على الفور باستقبال الحالات الطارئة التي تحتاج الى العناية الفورية، وعاينها.

ونقلت البعثة المقاصدية بالتعاون مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني بعض الحالات الطارئة الى مستشفى المقاصد في بيروت.

واعلنت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت انها ارسلت ظهر امس الى طرابلس الدفعة الاولى من مساعدات جمعية الهلال الاحمر في الجمهورية. وقال الدكتور وحيد دستجردي الامين العام للجمعية ان المساعدات تشمل ١٠ اطنان من المواد الغذائية وطنين من الادوية. وسينضم اليها لاحقا فريق طبي ايراني يضم ٤ اطباء متخصصين، في طريقه الى طرابلس عبر سوريا.

واضاف ان جمعية الهلال الاحمر تسعى الى ارسال فريق طبي اخر الى طرابلس، وان قافلة اخرى من المساعدات تضم ٥٠٠ طن من المواد الغذائية سترسل الى لبنان عن طريق البر.

تهديم المطرانية

وافادت معلومات امنية ان مطرانية الروم الارثوذكس في محلة الزاهرية هدمت. وهي تحتوي على ايقونات تاريخية ثمينة واوان ذهبية مقدسة وسجلات تعود الى القرن السابع عشر، ويزيد عمرها على مئة عام.

وفي بيروت دان "تجمع المثقفين الارثوذكس" نسف المطرانية واصدر البيان الاتي:

"ان نسف مطرانية الروم الارثوذكس عمل مدان ومستغرب، لان هذا المكان يمثل رمزا دينيا مسيحيا جمع على مر السنين العائلات الروحية الطرابلسية على تنوعها. وهو يشكل طعنة موجهة الى التعايش المسيحي ـ الاسلامي في طرابلس، والى المبادرات القائمة لجمع الصف اللبناني على قواعد ثابتة وصحيحة.

ان تجمع المثقفين الارثوذكس اذ يعتبر هذا العمل ضد الوجود الارثوذكسي المسالم في طرابلس والذي كان دائما عنصرا للتقارب والتلاقي بين اللبنانيين، يدعو كل الجهات الفاعلة في عاصمة لبنان الثانية الى استنكار هذا العمل، والاسراع في الحفاظ على رموز التعايش لئلا تطلق رصاصة الرحمة الاخيرة على كل امكان باق لاعادة وحدة لبنان".

احتفال تأبيني في عنقون

اقيم احتفال تأبيني في عنقون (قضاء صيدا) في ذكرى علي محيدلي وعلي داود اللذين قتلا في القصف على الضاحية الجنوبية.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء السيد هاشم فرحات.

والقى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين كلمة حض فيها على "الوحدة ونبذ الاحقاد والتآخي بين ابناء الوطن الواحد". وشدد على "وجوب مواصلة مسيرة التحرير واعادة الهدوء والاستقرار الى كل الاراضي اللبنانية". ولفت الى "اهمية الحوار في هذه المرحلة"، متمنيا "نجاح المساعي المبذولة لاعادة السلام".

وتحدث السيد فخر الدين ابو الحسن فشدد على "التماسك بين ابناء المنطقة" واعتبر "ان الوحدة الاسلامية هي طريق الخلاص".

هكذا من الأصل

اطلاق ١٢ مخطوفاً في رياق بين "القوات" و"أمل" برعاية سورية


المحتجزون لدى حركة "امل".


المحتجزون لدى "القوات اللبنانية". (خليل زيادة)

رياق - "النهار":

تبادلت "القوات اللبنانية" وحركة "امل" مساء امس ١٢ مخطوفا في احد المراكز الامنية التابعة للقوات السورية.

وصل المحتجزون لدى "امل" اولا، وهم: سالم يوسف التنوري، فهد طنوس التنوري، فرحات الياس التنوري (وجميعهم من قاع الريم)، طوني عبد الاحد (من وادي العرائش)، الى مركز الامن السوري في الخامسة والربع مساء، فأستقبلهم المسؤول العسكري للحركة السيد زكريا حمزة وبعض رفاقه، وتسلمهم رئيس جهاز المعلومات في البقاع للجيش اللبناني الرائد جميل السيد وامر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي وآمر فصيلة زحلة النقيب جان عقل في حضور النقيب في القوات السورية علي السعيد. وكانوا احتجزوا قبل سنتين وشهر اي في ١٩٨٣/٩/٩.

وفي السادسة والربع وصل المحتجزون لدى "القوات اللبنانية" وهم: حليمة امهز، الشيخ منير محمد النجفي، ابرهيم حيدر احمد، صلاح عبد الحميد الجمال، حسن عبد الحميد الجمال، وائل حسن نزهة، شمص ضاهر ضاهر، حسين خليل سلمان، واصطحبهم المقدم سمير ابو جودة وآمر المفرزة الامنية السورية في زحلة الرائد الياس بركات.

وهي المرة الاولى يجرى تبادل مخطوفين بين "القوات" و"امل" في البقاع ورعت المفاوضات التي ادت الى اطلاقهم القيادة السورية.

وعلم انه يجرى حاليا تبادل لوائح بالمخطوفين الآخرين لدى الفريقين، تمهيدا لتصفية وضع المخطوفين في البقاع واطلاقهم.

المحاور التقليدية في بيروت والجبل

انحسر العنف واستمرت المناوشات

خيم الهدوء امس على كل المحاور في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل، بعد موجة العنف التي عرفتها في الايام السابقة خصوصا يوم الاحد الفائت.

الا ان هذا الهدوء عكرته رشقات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة قرابة التاسعة صباحا، ورشقات مماثلة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع قرابة الحادية عشرة.

وظهرا ساد رصاص قنص متقطع على طول المحاور من الاسواق القديمة حتى العمروسية وكلية العلوم. ومساء حصلت مناوشات باسلحة رشاشة على محاور الاسواق القديمة تخللتها انفجارات قليلة.

المعابر

واقفل امس معبر الحدث - المريجة في الاتجاهين، بينما خفت حركة المرور على معبر المصالح - قصقص بعد الظهر بسبب الاشتباكات التي حصلت في منطقة، المخيمات. وكان هذا المعبر شهد مرورا في الاتجاهين منذ الصباح.

الجبل

وفي الجبل، خرقت هدوء المحاور رشقات رشاشة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش في السادسة صباحا. ثم ساد هدوء استمر حتى الظهر عندما سمعت رشقات على محوري سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون وكفرشيما - الشويفات.

وابتداء من الخامسة حصلت رمايات رشاشة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، رافقها اطلاق قذائف صاروخية لمدة نصف ساعة عاد بعدها الحذر ليخيم على طول المحاور.

الضاوي: اللجنة الامنية مجمدة وأتوقع تطوراً ايجابياً للمعابر

اعلن ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي ان وضع اللجنة "مجمد قليلا في انتظار نتائج المحادثات السياسية التي تجرى في دمشق". واوضح ان نشاط اللجنة "مرتبط بالقضايا السياسية اكثر منه بالقضايا الامنية".

قال الضاوي في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان التفجير الامني في بيروت والمناطق يأخذ منحى تصعيديا جديدا وان الاهداف السياسية معروفة من وراء هذا العمل وواضحة، اذ ان الحكم بقي بعيدا عن اجواء المحادثات الجارية ولا يساهم في محاولة الوصول الى وضع ايجابي بين الاطراف الثلاثة. ومن الواضح اذن، من هي الجهة التي تقف وراء التفجير".

وحمل الجيش "مسؤولية القصف الذي طاول بيروت الغربية والضاحية والجبل" وقال: "من الواضح ان القصف في الفترات الاخيرة بدأ يأخذ منحى جديدا، فبدل انحصاره في خطوط التماس والمناطق الملتهبة كما كان يحصل سابقا وفي حالات التصعيد العسكري فقط كان يطاول عمق الاحياء، فهو الآن يبدأ في العمق ويطاول كل المناطق خصوصا في الجبل، ويستهدف اولا منطقة خلدة التي تعتبر كعنق الزجاجة بين بيروت والجبل والجنوب. فالهدف واضح وهو التأثير على حركة الناس بين بيروت والجنوب والجبل. ونحن نؤكد اوامرنا كحزب تقدمي وكحركة "امل" وان اجواءنا باردة جدا ولا نية لدينا للرد على التصعيد العسكري".

وتوقع ان يطرأ تطور ايجابي على المعابر، وقال "نحن على ابواب فتح مدارس، وجميعنا تعنينا هذه المسألة، ويجب ان يكون الاتجاه نحو فتح نهائي للمعابر وليس اقفالها".

تراشق في كفرفالوس وسقوط قذيفة في صيدا

صيدا - "النهار":

تجددت الاشتباكات ليل الاحد - الاثنين على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي". واستخدم "الشعبي" مدفعية الهاون ومدافع "ب - ١٠" في حين استخدم "الجيش الجنوبي" مدفعية الدبابات.

وظل التراشق على عنفه حتى الخامسة فجرا، وما لبث ان تراجع نسبيا. وسقطت قذيفة مدفعية قبل الظهر في ضاحية صيدا اوقعت اضرارا.

وكان قائد "الجيش الشعبي" الدكتور اسامة سعد ورئيس الاركان "ابو جمال" والمسؤول العسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر سكيني، شاركوا المقاتلين في استحداث تحصينات على الخطوط الامامية وفي الرد العسكري على مواقع "الجيش الجنوبي".

● افاد تقرير امني انه عثر على جثة مجهولة في محلة البستان الكبير في صيدا.

رخص الصيد ونقل السلاح تعطى غدا

يبدأ الصندوق الوطني باعطاء رخص نقل سلاح الصيد ورخص الصيد اعتبارا من غد الاربعاء في مكاتبه في جونيه - بناية "لاسيتيه" وفي الروضة مبنى اتحاد بلديات المتن سابقا. ويرفق كل طلب بصورة عن تذكرة الهوية او باخراج قيد مع صورتين لكل رخصة.

لمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام الآتية: مركز جونيه: ٩١٣٧٧٩ - ٩١٣٧٧٨، ومركز الروضة ٢٦٦٤٠٤.

سعد تشاور والحص في التطورات

"جبهة الاتحاد": التعنت والهيمنة دفعت طرابلس ثمنهما باهظاً


المهندس سعد يرئس اجتماع "جبهة الاتحاد". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرض الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في اتصال اجراه مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مجمل التطورات السياسية والامنية في الجنوب والمناوشات في لبعا وعين المير، فضلا عن الاوضاع التربوية وسبل استئناف السنة الدراسية في صيدا والجنوب.

ورأس سعد الاجتماع الاسبوعي لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في صيدا والجنوب في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد والسادة قاسم صالح وحسن شمس الدين وغسان عبده وخضر سكيني.

واصدرت الجبهة بيانا تضمن الآتي:

"- منذ اللحظة الاولى لاندلاع المعارك في طرابلس رفعنا الصوت عاليا في جبهة الاتحاد الوطني في الجنوب مطالبين بتحقيق امن المدينة من ضمن الاتفاق السياسي الذي رعته سوريا الشقيقة، لكن التعنت الفئوي واستمرار التفكير في الهيمنة ادىا الى استمرار المعارك فدفعت طرابلس تبعا لذلك ثمنا باهظا من دماء اهلها ودمار ابنيتها وتشريد عائلاتها. وعلى رغم عدم "الاستجابة الا ان المساعي السورية لم تتوقف فحصل اجتماع في دمشق برعاية الرئيس القائد حافظ الاسد وتوج باتفاق سياسي بوشر تنفيذه ميدانيا وبدأت طرابلس الجريحة باستعادة عافيتها وموقعها الوطني والقومي بعيدا عن التناحر الداخلي. اننا نؤيد هذا الاتفاق بمجمله وندين كل من يحاول خرقه او تعطيله.

- ان خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم هو عمل جبان ندينه ونحمل الولايات المتحدة واسرائيل تبعة هذا العمل الذي استهدف الاتحاد السوفياتي الصديق المحتضن القضايا العربية والداعم نضال الشعوب العربية والشعب اللبناني في مواجهة الصهيونية والامبريالية. اننا اذ نستنكر هذه الجريمة النكراء نتقدم باحر التعازي من الحكومة والشعب السوفياتيين باحد الديبلوماسيين الذي استشهد، ونطالب باطلاق الباقين من دون قيد او شرط.

- في ذكرى حرب تشرين المجيدة والتي اثبتت خلالها الجيوش العربية مقدرتها على مواجهة العدو الصهيوني وتحقيق الانتصار عليه، نتوجه بالتحية الى شعب سوريا وجيشها بقيادة القائد حافظ الاسد والتي تنكبت وحيدة مهمة التصدي للعدو الصهيوني ومخططاته. كذلك نتوجه بالتحية الى الشعب والجيش المصريين اللذين قاتلا العدو بشراسة في حين فرطت القيادة السياسية المنحرفة بالانتصار وجيرته لمصلحة اميركا واسرائيل. وها هو اليوم شعب مصر يهب عبر تظاهرات ليطالب بتمزيق كمب ديفيد واعادة مصر الى دورها الريادي. وها هو الجندي المصري يمتشق سلاحه ويوجهه الى صدر العدو فيقتل صهاينة في عملية بطولية وهو في كامل تصميمه وقواه العقلية والجسدية.

- دانت جبهة الاتحاد الوطني الغارة الاسرائيلية التي استهدفت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتي ذهب ضحيتها الكثير من المواطنين الفلسطينيين والتونسيين، واعتبرت انها تكشف عجز الانظمة العربية وتؤكد لهذه الانظمة وسائر القوى اللاهثة وراء الحلول الاستسلامية ان السلام مع اسرائيل سراب وان السبيل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني هو الكفاح المسلح والمقاومة الوطنية. ولتعلم هذه الانظمة والسيد ياسر عرفات ان المراهنة على اميركا خاسرة، على رغم محاولة اظهار حيادها بامتناعها عن التصويت في مجلس الامن وهي التي تبنت الغارة بلسان رئيسها ريغان وسائر المسؤولين الاميركيين. فاحتضان اميركا اسرائيل وحمايتها ودعمها مسألة لا جدال فيها، وان المطلوب من سائر الانظمة التسليم بالدور الاسرائيلي في المنطقة. ونقولها بصوت عال ان الشعب الذي يسلم نفسه الى السلم يسلم نفسه للعبودية فالسلام الحقيقي هو في استعادة الحق والارض".

"التجمع الوطني" يطالب الحكومة بتوظيف التطورات لتنفيذ الـ ٤٢٥

صرح رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين ان زيارة الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الامم المتحدة السيد بريان اوركهارت للبنان "تكتسب اهمية قصوى في ظل التطورات المتلاحقة عشية البحث في التجديد للقوة الدولية".

ودعا الحكومة الى المطالبة بـ "اعطاء القوة الدولية دورا اكثر فاعلية وقدرة، ان لجهة توسيع صلاحياتها او لجهة زيادة عددها، لان تنفيذ القرار ٤٢٥ يستلزم وسائل لا بد من تأمينها، والا فانه يبقى شانه شأن القرارات السابقة".

وحض على تنفيذ القرار ٤٢٥ عن طريق "توظيف" التطورات الآتية:

"المركز والدور اللذان يضطلع بهما السيد اوركهارت في توجيه سياسة الامم المتحدة والاهمية التي ترتديها انطباعاته، الظروف الدولية التي تتوافق مع المرحلة الجديدة لدور القوة الدولية اذ انها تأتي عشية لقاء القوتين العظميين، الاهتمام الدولي بالشأن اللبناني وآخره المحادثات السوفياتية - الفرنسية والاهتمام الذي يوليه قداسة الحبر الاعظم للوضع اللبناني والمناطق الجنوبية، الغارة الاسرائيلية على تونس والاحداث التي وقعت في مصر والتهديدات الاسرائيلية المتصاعدة، استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمناطق تقع شمال مناطق عمل القوة الدولية، استمرار الاعتداءات على القوة الدولية، تصعيد اعمال الاعتقال والتنكيل والارهاب في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ومنها ما يقع في نطاق عمل القوة الدولية، ازدياد اعمال القضم والضم للاراضي اللبنانية على امتداد الحدود الدولية، استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق التي انسحبت منها، تصعيد اسرائيل مشاريع الفتن وتدخلها في شؤون اللبنانيين وتهديدهم ومنع اجهزة الدولة من ممارسة مسؤولياتها حيال مواطنيها وفرضها الحصار والعزلة على المناطق التي تحتلها في محاولة لاستفرادها واطلاق يدها فيها".

التقارير: ٤ قتلى في حوادث وبورصة السلب والسرقة ناشطة

روى تقرير امني ان مسلحين كانا على دراجة اطلقا النار على باسم محمود زغين من الريحان (٢٧ عاما)، بينما كان مارا في سيارة "فولكسفاغن غولف" قرب محلة "سبينس" فاصيب اصابات قاتلة.

وافاد الدكتور احمد الحاراتي الذي كشف على الجثة ان باسم اصيب بثلاث رصاصات من مسدس عيار ٧،٦٥ ملم.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعت حورية عبد البديع سعد ان ٤ مسلحين دخلوا منزلها في شارع البيطار وسلبوها حلى واموالا بقيمة ١٥٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى رياض نجيب حليمة وشوقي سليمان حليمة ان ٣ مسلحين اعترضوهما في محلة الجناح وسلبوهما مبلغ ١١ الف ليرة وحلى وسيارة "فيات" رقمها ٤٠٩٣٠٠.

● ادعى السوري محمود جودت محيي الدين ان لصا دخل محله لبيع الساعات وتصليحها في ساحة رياض الصلح وسرق منه بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● ادعى جورج سليم ابو عبده ان ٣ مسلحين اعترضوه في محلة الجسر الواطي وسلبوه سيارة "مازدا" لمؤسسة كهرباء لبنان.

● ادعت ديانا غابي ان خادمتها السري لانكية سرقت مبلغ ١١ الف ليرة من منزلها في محلة الدورة، شارع ماري حاج.

● ادعى قسطندي جورج صباغة ان لصا دخل مستودعه للقرطاسية في شارع ميسلون وسرق منه ما قيمته ٤٠ الف ليرة.

● ادعى جورج حليم ابو صالح ان لصا دخل بواسطة الكسر والخلع محله لبيع العطور والساعات وسرق من موجوداته ما قيمته ٧٥ الف ليرة.

● ادعى فؤاد سليم بشارة ان لصا دخل منزله في بلدة فيطرون وسرق منه حلى بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.

● في حارة صخر، قضاء كسروان، اصيب جان جريس عماد بطلق ناري من سلاح صيد فقتل.

● في بلدة حدث بعلبك وجد حسن نجيب صقر مقتولا بالرصاص.

● في بلدة الغابات، قضاء جبيل، على اثر اصطدام سيارتين للياس فاضل الراعي وعصام عساف الراعي، تدخل شقيقا عصام جورج ومراد واطلق جورج النار فاصاب الياس الراعي في صدره.

● في بلدة عنايا، اندلع حريق في احراج محبسة مار شربل، فأخمده رجال الاطفاء.

● صدمت سيارة مجهولة السائق الطفل محمد قبرحلي قرب تعاونية صبرا، فقتل.

الخوري يطالب بوقف الخطف ويحذر من عواقبه وسلبيته

صيدا - "النهار":

ناشد رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري كل الفئات "اغلاق باب الخطف"، محذرا من "نتائجه السلبية وعواقبه". واكد "ان ما من وطن يحيا ويدوم الا بتضحية ابنائه".

راس المطران الخوري قداسا وجنازا لراحة نفس ابن شقيقه الملازم الاول في الجيش اللبناني فرنسيس الخوري، يعاونه النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر. والقى بعد تلاوة الانجيل عظة تحدث فيها عن الفقيد "الذي قدم نفسه في سبيل قيامة الوطن وسار مع قافلة الشهداء على طريق الالام منذ ١٠ سنين ونيف".

وقال: "ان الالم كبير امام هذه الخسارة، ولكن علينا ان نتعداه لنقدم شهداءنا على مذبح الوطن والرب، اذ ما من وطن يحيا ويدوم الا بتضحية ابنائه المخلصين. وواجب علينا وشرف لنا الا نبخل في العطاء في هذا السبيل".

ووجه الشكر الى ابناء صور من الطوائف المختلفة والى "جميع الذين شاركونا حزننا وكانوا معنا في السراء والضراء".

واستقبل في دار المطرانية عددا من ذوي المخطوفين راجعوه في شان مصير ابنائهم. وقال تعليقا على هذه الظاهرة: "امام موجة الخطف المتفاقمة والتي كان لصور ومنطقتها نصيب وافر منها، قمنا بمساع لدى اصحاب العلاقة والشان في سبيل اطلاق المخطوفين قريبا ولاسيما منهم الذين لا علاقة لهم بما يجري من اقتتال واعمال عسكرية في المناطق الساخنة والمتوترة في البلاد امثال موظفي الريجي فوزي كريم حداد وفيكتور العلم وجريس مارون والموظف في مصلحة كهرباء صور محمد اسطنبولي وفارس جمعة وبشارة البرشا وطلال احمد شور وبهجت بركة وسواهم".

وناشد الفئات المعنية "اغلاق باب الخطف الذي يقلق الاهالي ويزيد اسباب التوتر ويؤدي الى سلسلة من الخطف والخطف المضاد، مما ينعكس ضررا على المصلحة العامة". وحذر من اعمال الخطف وعواقبها ونتائجها السلبية على صعيد العيش المشترك و"نموذجه الحي خصوصا في الجنوب".

نداء الى المسؤولين والهيئات الدولية

جلال الدين والامين يطالبان بوقف تعذيب المعتقلين واضطهادهم

طالب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الهيئات الدولية والانسانية والمسؤولين والقادة بالسعي الى حماية المعتقلين في سجون اسرائيل والشريط الحدودي والحد من التنكيل بهم.

وجه جلال الدين والامين البيان المشترك الآتي:

"صرخات المعتقلين في سجون الخيام ومرجعيون وعتليت تدعو اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الوقوف على احوالهم وما يلاقونه من تعذيب واضطهاد وتنكيل فلا آذان تسمع ولا ضمائر تتحرك ولا اعين تبصر. انها لا تعمي الابصار لكنها تعمي القلوب التي في الصدور. انهم يستغيثون ويستنجدون لعل حماة حقوق الانسان وهيئة الامم المتحدة يسمعون الاستغاثة فيهرعون الى نجدتهم. الا ان اذانهم صمت بسحر ساحر عليهم. انها لا تصم الاذان لكنها تصم الضمائر التي في القلوب.

ثم يتوجهون بالنداء الى الدول الاسلامية والعربية والى المسؤولين في الدولة اللبنانية والى اخوانهم من القادة الوطنيين والمواطنين الشرفاء ليكثفوا الاتصالات والتحركات في كل اتجاه وعلى كل صعيد، فيصعقون عندما يعلمون ان شياطين الصهيونية والامبريالية العالمية اشغلتهم بصراعات جانبية ومنازعات اقليمية ومحلية تمريرا للمخططات المرسومة وتنفيذا للمؤتمرات الموضوعة.

ولهذا نناشد المسؤولين في الحكم ان يكثفوا الاتصالات بالمؤسسات الانسانية العالمية والمراجع الدولية طالبين الافراج عن هؤلاء المعتقلين الابرياء. وعلى اي حال رفع الظلم والتعذيب عنهم ريثما يتم الافراج المنشود.

كذلك ان على القادة الوطنيين والمواطنين الشرفاء ان يبلغوا احتجاجهم الى المراجع الدولية والمؤسسات الانسانية على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها اخواننا المعتقلون، وان يعطوا هذا الموضوع حقه من العناية والرعاية والا يتلهوا بالمعارك الجانبية التي يسببها عملاء اسرائيل واعوانهم.

اخوانكم في الصمود والتصدي يعذبهم عدو ظالم لا يعرف للرحمة معنى، وليس للانسانية في قاموس اليهودية وجود الا من كان من نسل اسرائيل. فهبوا لنجدتهم بما لديكم من امكانات".

● اصدرت "هيئة ابناء العرقوب" بيانا لفتت فيه الى "ان منطقة الشريط الحدودي وفي قلبها العرقوب، تتعرض اليوم لسلسلة اعتداءات يقوم بها العدو الصهيوني الذي يحاصر القرى والبلدات ويداهمها ويعتقل ابناءها، ويقتطع اراضيها، كما جرى ويجري في شبعا والهبارية وكفرحمام، وهو يفرغ القرى من اهلها، كما حدث في قريتي حولا ومركبا".

واستغربت "الاهمال الرسمي لمنطقة العرقوب"، وتساءلت عن اسباب "التقصير الفاضح لمجلس الجنوب تجاه اهلنا".

يركض يومياً على شاطئ صور

العم انتيبا احتفل بميلاده الـ ٧٠: يهوى اليوغا ولا يأكل لحوما


السيد انتيبا في رياضته الصباحية على شاطئ صور.

تطويع الجسد. (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي:

احتفل يوسف انتيبا بعيد ميلاده السبعين قبل اسبوع. ومن لا يعرف في صور ابو سليم وزوجته السيدة فينوس واولاده الاربعة واحفاده الاحد عشر؟

ابو سليم رياضي منذ نشأته وصديق حميم لشاطئ صور حيث يركض يوميا اكثر من خمسة كيلومترات ولا يزال، وهو نال كأسا في مباراة اقيمت على الشاطئ قبل اسبوع بتقدمه على منافسيه في فئته في سباق ٧ كلم.

ويمارس العم ابو سليم هوايته المفضلة اليوغا التي تعلمها من كتب احضرها من مصر وعلم تفاصيلها الكثير من ابناء المنطقة، وهو يرى انها "تغذي العقل وتنقي النفس والجسد". ويعتبرها "من الطقوس الدينية التي تبعد الانسان عن طريق الشر والخطيئة والطمع والحسد والشهوة وتنمي الزهد في اعماق النفس".

ويملك برنامجا خاصا بالغذاء فهو لم يطرق باب طبيب بعد، ولا يعرف مذاق الادوية وحتى حبة الاسبيرين! ترك اكل اللحم والسمك والدجاج و"كل كائن حي صالح للاكل" منذ بلوغه سن الرشد. وهو يؤكد: "الجوع راحة للجسد. وعدو الانسان الاكل. وشقاؤه في معدته وصحته في الامعاء. في المعدة يكمن الموت والاسنان تساعد على حفر قبرنا". وينصح بتناول الاطعمة "من دون نار تتلف الغذاء فيها". ويعتمد في طعامه على التمر والتين والحليب ومشتقاته والعسل والفاكهة والخضر على انواعها. ويرى "ان في النبات الاخضر غذاء ودواء لكل علة مخفية، فجسد الانسان يملك اعظم المختبرات".

ويقول انتيبا: "ان الانسان مخلوق نباتي منذ ان طرد من الجنة حيث سمح له الرب بتناول قوته من اشجارها ونباتها. والانسان لم يعرف طعم اللحم قبل الطوفان، ولذلك كان يعمر. فاللحم يقتل القلب ويتلف الصحة ويقصر العمر".

ويشدد على اهمية ما يهضمه الانسان. ولا يأكل الا على جوع، وان اكل لا يشبع. ينام مع العصافير ويصحا معها. ويستقبل الشروق فجر كل يوم على الشاطئ. خصص وقتا للاسترخاء والنوم العميق. يكره السيجارة ويرى انها "مسمار في التابوت". ويجد في الكحول ضررا في اكثر الاحوال. وينصح الجميع بالرياضة لانها غذاء الجسم والعقل، ولانها تخلق هدوءا في النفس وطمأنينة.

انا اردت الانصراف عن هموم السياسة والقصف والخطف ومشاريع الحوار وان ترجع قليلا الى نفسك وتهتم بصحتك فما عليك الا ان تقصد العم ابو سليم صباحا على شاطئ صور فتنال مبتغاك وتستمتع بحديث ولا اعذب.

٥ اعتداءات على القوة الدولية

صاروخا "كاتيوشا" على الجولان وسلسلة هجمات في "الحزام"

الجنوب - "النهار":

للمرة الاولى منذ انطلاقة المقاومة الوطنية، اطلق رجال المقاومة صباح الاحد الماضي صاروخي "كاتيوشا" من قضاء حاصبيا نحو مرتفعات الجولان المحتلة. واكدت الحادث مصادر امنية في الجنوب.

وتعرض موقع اسرائيلي قرب شويا (حاصبيا) ليل السبت - الاحد لرشقات من اسلحة رشاشة. واطلقت ليل الاحد - الاثنين قذيفة "كاتيوشا" على موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في القنطرة (مرجعيون). واطلقت في الليلة نفسها ٦ قذائف "آر. بي. جي" على موقع لهذا الجيش قرب ياطر (بنت جبيل) فردت حاميته بقصف مدفعي ورشقات غزيرة من اسلحة رشاشة.

وافاد قادمون من "الحزام الامني" ان الاسرائيليين و"الجنوبي" ابعدوا عائلة عاطف علوية من مارون الراس الى خارج "الحزام" وهو والد احد رجال المقاومة خضر علوية الذي سقط قبل نحو اسبوعين في اشتباك في منطقة بيت ليف.

وتعرضت كفررمان (النبطية) صباح امس لرشقات قنص من اسلحة رشاشة ثقيلة مما اوقع اضرارا. وكانت حبوش وكفرتبنيت وعربصاليم وكفررمان تعرضت ليل الاحد - الاثنين لقصف بمدافع الهاون اسفر عن اضرار جسيمة.

وافادت مصادر القوة الدولية ان اشتباكات وقعت بين جنودها و"الجيش الجنوبي" في نهاية الاسبوع. فبعد ظهر السبت فتح هذا الجيش النار على موقع ايرلندي قرب الطيري فردت حاميته على مصدر النار. وفي الليلة نفسها اطلق هذا الجيش النار على موقع ايرلندي آخر قرب برعشيت فرد رجاله باطلاق النار.

وصباح الاحد اطلق "الجنوبي" النار على آلية نروجية في بلاط فأصيبت ونجا ركابها. وفي الوقت نفسه فتح حاجز لـ "الجنوبي" النار قرب بيت ياحون على آلية للقوة الدولية كانت تنقل مهندسين فرنسيين. وبعد الظهر اطلق هذا الجيش ايضا رشقات على موقع نيبالي في ياطر فردت حاميته بالمثل.

بيانات المقاومة

اعلنت "المقاومة المؤمنة" ان "مجموعة طانيوس شاهين قصفت فجر اليوم (امس) بصواريخ كاتيوشا موقعا اسرائيليا على طريق ابل السقي على ٣ فترات".

وهاجمت "مجموعة الشهيد محمد حمدان بالاسلحة الصاروخية والرشاشة موقعا لميليشيا العميل لحد على تلة كفرا واشتبكت مع عناصره مدة ١٠ دقائق فدمرت احد ابراج المراقبة ثم قصفت دورية قربه بـ ٢٠ قذيفة هاون ٦٠ ملم مما اوقع قتلى وجرحى في صفوفها". واكدت ان "مجموعة الشهيدين محمد علي مروة وحسن مشيمش قصفت مساء امس (الاحد) موقعا للعدو الاسرائيلي في القنطرة بخمسة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم".

وهاجم رجال "المقاومة الاسلامية المؤمنة فجر اليوم (امس) موقعا مشتركا للعدو الاسرائيلي وجيش العميل لحد على مثلث عيتا الشعب - بيت ليف بأربعة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم فأوقعت خسائر في صفوفه".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد عمار قوصان شنت هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على موقع لجماعة لحد قرب مسلخ بنت جبيل فاصيب اصابات مباشرة".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية ظهر امس في اجواء الجنوب واخترقت جدار الصوت مرارا.

● اقدم مسلح مجهول على قتل الفلسطينية صباح فرهود (١٨ عاما) امام منزل ذويها في مخيم البرج الشمالي في صور.

"لجنة التنسيق" وامن السفارات

عقدت امس "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق في بيروت الغربية، اجتماعا في مقر القوة الخاصة في فردان حضره المراقبون السوريون.

وقالت مصادر اللجنة ان المجتمعين بحثوا في التدابير الامنية التي اتخذتها الجهات المعنية للمحافظة على امن السفارات الموجودة في غرب العاصمة ولاسيما منها السفارة السوفياتية، وفي الوضع الامني عموما، واكدوا مجددا على وجوب ضبطه وازالة كل المظاهر المسلحة.

كذلك بحثت اللجنة في ازمة البنزين، فاكدت انه متوافر في كل محطات المحروقات، وان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يسيران دوريات لمعاقبة كل صاحب محطة يثبت ان لديه هذه المادة ويتوانى عن تزويد المواطنين او يبيع التنكة باكثر من سعرها المحدد اي ٤٦ ليرة.

قبر حيرام يغمره العشب والاسرائيليون غزوه مرتين




ناووسان.


قبر الملك حيرام.

حفرة فتحها الاسرائيليون لدى غزوهم المكان. (محمد درويش)

صور - "النهار":

الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد لا تعفي القيمين على شؤون الآثار من مهمة الحفاظ على المعالم الحضارية، بل يصبح ذلك اكثر الحاحاً لضمان عدم زوال هذه المعالم.

احد ابرز المعالم الاثرية قبر حيرام الملك الفينيقي في جوار حناويه على الطريق الرئيسية بين قانا وعين بعال.

ويروي مؤرخون ان حيرام اوصى بدفنه على تلة تشرف على صور في مرتفع شرقي يبعد نحو ١٥ كيلومترا عن ميناء المدينة، وان القبر احيط بجنائن واقيمت في جواره مدافن لعائلة ملك صور ورجال بلاطه الكبار.

وذكر معنيون بقضايا الآثار ان كمية كبيرة من الاواني الذهبية والفضية والنحاسية وتماثيل وسيوفا نهبت ابان الانتداب الفرنسي وبيعت في اسواق اوروبا. وفي عام ١٩٧٨ عندما اجتاح الاسرائيليون قسما من الاراضي الجنوبية ووصلوا الى قانا المجاورة لحناويه، حضرت بعثة من مديرية الآثار الاسرائيلية الى مكان قبر حيرام واجرت كشفا دقيقا عليه وفي بئر قديمة قربه، وفتشت النواويس وفتحت في ارض القبر فجوة قال بعض الاهالي انها انتشلت منها قطعا اثرية نقلتها طوافة الى اسرائيل. وفي اجتياح عام ١٩٨٢ حضرت بعثة اخرى الى المكان ونبشت اماكن مجاورة، وهذا ما اكدته مصلحة الآثار في الجنوب.

قبر حيرام ضربه الاهمال ويكاد الزائر لا يتعرف على معالمه اذ تجمعت عنده اكوام من النفايات وغزته جيوش الحشائش البرية.

ترى، الا تستأهل هذه الرموز الحضارية اهتماما من الهيئات الرسمية والمحلية!

منظمة البعث شيعت ٤ مقاتلين سقطوا في طرابلس

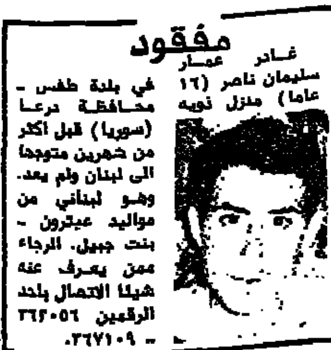


بعلبك - "النهار":

شيعت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"القوات البعث - كتيبة الاسد" اربعة من مقاتليها سقطوا في طرابلس بمشاركة عضو القيادة القطرية السيد علي المقداد ونائب امين فرع البقاع السيد حسين الرفاعي وقادة عسكريين وفاعليات.

وستقيم المنظمة احتفالا تأبينيا لهم الجمعة المقبل في بعلبك وهم: احمد الملاح من بوداي - الجداوي وجهاد المصري من العين وعلي سعيد المق من الهرمل - الكواخ واحمد حمدان من نحلة.

مفقود





غادر عمار سليمان ناصر (١٦ عاما) منزل ذويه في بلدة طفس - محافظة درعا (سوريا) قبل اكثر من شهرين متوجها الى لبنان ولم يعد. وهو لبناني من مواليد عيترون - بنت جبيل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٣٦٢٠٥٦ - ٣٦٧١٠٩.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ١٨٣٧١ طنا، وهي: "بسام ـ ب" و"اطلنتيس" و"حماده" و"بوبي شن" و"الجو" و"رزفايا" و"عمر فاروق" و"نوفا فنتورا".

وغادرته ٧ بواخر هي: "خليل ـ ٢" و"دالي لاكي" و"تادين" و"اطلنتيس" و"حماده" و"بوبي شان".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوريت	للشحن	ح. ثابت
٩	ساليستي	٩٧٠ مختلفا	يوليشيب
١٠	ساشكين	٢٣٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	نوفا فنتورا	٤٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
١١	كابتن غلازاهيف	للشحن	فرعون شيبنغ
١١	عمر فاروق	٣٣٢٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	طوروس	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٣	بولا	للشحن	ب. عضم
١٣	سي كلاود	للشحن	؟
١٣	راما	للشحن	ركومار
١٣	الجو	للشحن	ريكومار
الدورة	رزفايا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام ـ ب	٤٠ مختلفا	اراب شيبنغ
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبنغ
البزابيت	للشحن	—
روز	للشحن	ح. ثابت
هلال	للشحن	اراب شيبنغ
جاندارك ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
ميرا ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كاميرا	الاسكندرية	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
فريدبوتيس ـ ٣	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
رابوليون ـ ٧	سالونيك	١١٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
رابوليون ـ ١٣	تريستا	١٣٠ ماشية	رابوليون ماريتيم

٤ ـ حركة البضائع

أ ـ كانت حركة البضائع ليوم السبت ٥ تشرين الاول كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٣٠ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ٢٣٠ طنا الى المستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٧ اطنان.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٠٣ اطنان منها ٣٧٤ طنا من المستودعات و ١٢٩ طنا من المستوعبات.

ب ـ كانت حركة البضائع الاحد ٦ تشرين الاول كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٤٨ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ١٤٨ طنا الى المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

لا يزال مرفأ طرابلس متوقفا عن العمل.

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
سمر ستار	١٤٣ راكبا	ح. مرقص
امبرس	٧٥ راكبا	ب. عضم
ب ـ المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شيبر ماريتيم
اوشيا اكسبرس	١٢٤ سيارات	ح. ثابت
كابتن نصرت	٦٠ ماشية	شيبر ماريتيم
اسبيريدون ـ ا.	١٥٠ ماشية	نافيمار
ج ـ الزوق:		
الكسندر ـ ك	فيول اويل	ا. كفوري

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ماندا	للشحن	المتحدة للملاحة
داني لاكي	للاصلاح	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
موماربن	ترابة	م. خضرة
بسام	ترابة	م. خضرة
كاربنيفو	سيارات	م. خضرة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
كورنيليا	مختلف (مستوعبات)	—
اويوركوليتي	ترابة من قبرص	—
ب ـ المنتظرة:		
فريكسوس ـ ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انطوان	فارغة	ا. كلوري
دعد	لشحن الترابة	ا. كلوري
بسام	لشحن الترابة	ا. كلوري
موماربن	لشحن الترابة	ا. كلوري

* اضافة الى ١٥ باخرة لاجئة من طرابلس

شركة العلاقات العامة ش.م.ل.
دعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يدعو مجلس ادارة شركة العلاقات العامة ش.م.ل. حضرة المساهمين الى جمعية عمومية عادية سنوية تعقد في مركز الشركة في بيروت شارع الحمراء مركز صباغ في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٥ وذلك لتداول جدول الاعمال الآتي:

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة والى تقرير مفوضي المراقبة عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٨٤.

٢ ـ مناقشة هذه الاعمال والحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه.

٣ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة الخاص والى تقرير مفوضي المراقبة الخاص في شأن الاتفاقات والاعمال الجارية في اطار احكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

٤ ـ تحديد مخصصات رئيس مجلس الادارة واعضائه وبدل حضور الجلسات لاعضاء المجلس.

٥ ـ الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.

٦ ـ تعيين مفوضي المراقبة لسنة ١٩٨٥ وتحديد بدل اتعابهم.

٧ ـ امور اخرى.

ويذكر المجلس حضرة المساهمين باحكام المادة ٤٨ من نظام الشركة الاساسي المتعلقة بتمثيلهم في الجمعية وايداع اسهمهم احد المصارف المقبولة.

مجلس الادارة

لجنة مشتركة في البقاع لمراقبة توزيع المحروقات والطحين

شكل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف لجنة مشتركة مهمتها مراقبة توزيع المحروقات والطحين في محافظة البقاع.

وكان الوزيران اجتمعا امس في مبنى وزارة الصناعة والنفط في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل والمدير العام للصناعة السيد الفرد ديس ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف للبحث في الشؤون التموينية للمحافظة.

وصرح الوزير سكاف على الاثر: "بحثنا في تموين البقاع بالقمح والطحين والمحروقات وتقرر تأليف لجنة تضم محافظ البقاع وقائد سرية الدرك ورئيس مصلحة الاقتصاد في البقاع مهمتها مراقبة توزيع هذه المواد وتنظيمه على ان تستعين بمن تشاء وترفع تقارير دورية الى الوزيرين سكاف وقصير بنتيجة اعمالها".

وبالفعل حدد قرار الرقم ٦٥ هذا نصه:

"ان وزيري الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة والداخلية بالوكالة،

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣١ تاريخ ٨٥/٤/٣٠

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣٣ تاريخ ٨٤/٥/١١

بناء على ضرورات المصلحة العامة وتأمينا لحسن توزيع المحروقات والطحين في محافظة البقاع،

يقرران ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة من السادة: محافظ البقاع بالتكليف رئيسا،

قائد سرية درك زحلة عضوا،

رئيس مصلحة الاقتصاد في البقاع عضوا

مهمتها مراقبة توزيع المحروقات والطحين في محافظة البقاع ورفع تقارير دورية الى كل من وزيري الاقتصاد والتجارة والداخلية بالوكالة، على ان تستعين هذه اللجنة بمن تراه مناسبا في تنفيذ مهمتها.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار الى من يلزم".

واجرى الوزير قصير اتصالات لتأمين الحاجات التموينية لمنطقتي الشمال والجنوب.

ازمة البنزين تنتظر الفرج ومشكلة الغاز تنتظر المعالجة

ازمة البنزين بقيت امس على حالها في بيروت الغربية ومناطق اخرى، وبقي التوقف الطابع الغالب على المحطات اقله في ساعات النهار. اما في الليل فالتعبئة تتم في اشكال مختلفة وباسعار متفاوتة.

وفي بيروت الشرقية بدا ان الازمة انحسرت نسبيا على رغم استمرار صفوف السيارات المنتظرة امام المحطات. ولوحظ ان بعض هذه المحطات يسلم من دون حدود والبعض الاخر يسلم صفيحة واحدة لكل سيارة.

وكان نقل البنزين من الدورة الى الغربية عبر معبري قصقص والكفاءات قد تعثر امس ويرتقب ان يبدأ اليوم. وفي انتظار ذلك تتمون بيروت الغربية نظريا بنحو ٤٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني.

ووصلت امس الى الدورة الباخرة "رزفايا" ناقلة نحو ٣١ مليون ليتر بنزينا.

الغاز

من جهة اخرى طالبت شركات توزيع الغاز وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير باعادة العمل بنظام الحصص لشركات التوزيع من الغاز المستورد منعا لاستمرار احتكار شركات التخزين لهذه المادة وتحكمها في اسعارها. ووجهت شركات توزيع الغاز كتابا الى الوزير قصير في هذا الشأن تحدثت فيه عن اقناع شركات التخزين عن تسليمها الغاز بحجة نفاده من مستودعاتها وبحجج اخرى غير موضوعية.

واكدت المديرية العامة للنفط ان الغاز متوافر في الخزانات بكميات تفيض عن حاجة السوق.

ولوحظ ان لا ازمة غاز في الشرقية حيث المادة مؤمنة واسعارها مستقرة.

المازوت للافران والمستشفيات والمصانع يحصر توزيعه بشركات المحروقات

حصرت المديرية العامة للنفط توزيع المازوت على المستشفيات والافران والمصانع بشركات توزيع المحروقات من دون سواها.

وتهدف هذه الخطوة الى منع امتداد السوق السوداء الى هذه المرافق الحيوية تجنبا لانعكاس ذلك على كلفة الخبز والاستشفاء والمنتجات الصناعية. وتأمل المديرية في ايصال المازوت الى المرافق بالسعر الرسمي، خصوصا ان ضبط الاسعار للعموم يبدو متعذرا في الظروف الراهنة، اذ يباع الالف ليتر بما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ ليرة.

وجاء في مذكرة ابلغت الى شركات توزيع المحروقات في هذا الشأن:

"١ ـ لا تقبل اذونات تسليم "الفازاويل" الى المستشفيات والافران والمصانع الا من مندوبي شركات توزيع المحروقات.

٢ ـ تسلم الطلبات في المديرية العامة للنفط ما بين السابعة والنصف والثامنة والنصف صباحا خلال اوقات الدوام الرسمي.

٣ ـ تسلم الاذونات الى مندوبي شركات التوزيع في اليوم التالي لتقديم الطلبات ما بين السابعة والنصف والثامنة والنصف صباحا.

٤ ـ يعمل بهذا التدبير ابتداء من صباح السبت الواقع فيه ١٩٨٥/١٠/٥".

رسم رخص السير والسوق من ١٠ ليرات الى ١٠٠ ليرة

اصدر امس رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد نديم شمعون مذكرة ادارية رقمها ٣/٧٨٢ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٧ ابلغت الى دائرة التسجيل ودائرة السوق واقسام المحافظات والفروع، هنا نصها:

"استنادا الى قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ (المادة ٦٧) واستنادا الى التعميم الرقم ٧٩٥/ص تاريخ ١٩٨٥/٩/٣٠، يستوفى رسم الطابع المالي كما يأتي:

١ ـ عن كل رخصة سير عند التسجيل او عند دفع رسوم السير السنوية يستوفى رسم طابع مقداره مئة ليرة و٢٥ قرشا لبنانية عشر ليرات و٢٥. وعن كل رخصة تعطى بدلا من ضائع او بدلا من ممزق.

٢ ـ يستوفي رسم طابع مقداره مئة ليرة لبنانية عند اعطاء رخص النقل للشحن الخصوصي او تجديدها.

٣ ـ يلصق على كل رخصة سوق من كل الفئات خصوصية وعمومية ودولية طابع مقداره مئة ليرة لبنانية بدل عشر ليرات. وكذلك على كل رخصة تعطى بدلا من ضائع او بدلا من ممزق".

الزيادة الجديدة على تذاكر السفر تراوح بين ١٤ و٢٦ في المئة

تبلغت امس مكاتب السفر والسياحة تفاصيل الزيادة الجديدة التي قررتها شركة طيران الشرق الاوسط على اسعار تذاكر السفر الصادرة من بيروت على الخطوط المختلفة والتي يعمل بها اعتبارا من ١٥ تشرين الاول الجاري.

وجاءت الزيادة متفاوتة، لكنها راوحت بين ١٤،٥٠ و٢٦ في المئة، كالآتي:

١ ـ ارتفع تسعير "دولار اياتا" من ١٠،٠٧،٥٠ ليرات الى ١١،٥٠ ليرة بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية والشرق الاقصى والشرق الاوسط، اي بنسبة ١٤،٣٠ في المئة.

٢ ـ ارتفع تسعير "دولار اياتا" من ٩،٦٧ الى ١١،٥٠ ليرة بالنسبة الى العواصم الاوروبية (ما عدا اثينا)، اي بنسبة ١٨،٩٠ في المئة.

٣ ـ ارتفع تسعير "دولار اياتا" من ٨،٣٣ الى ١٠،٥١ ليرات بالنسبة الى اثينا، اي بزيادة ٢٦ في المئة.

٤ ـ اعتمد "دولار اياتا" بالنسبة الى دمشق على اساس ١٠،٠٧،٥٠ ليرات، وهذا السعر ينطوي على زيادة نسبتها ١٢ في المئة تقريبا قياسا على الاسعار التي اعتمدت لهذا الخط الذي بدأ قبل نحو شهرين.

ويذكر ان هذه الزيادة المحلية هي الخامسة منذ مطلع السنة. وكانت الرابعة في ٨ تموز بنسبة ١٣ في المئة، والثالثة في ٢٩ نيسان بنسبة ١٦ في المئة، والاولى والثانية بنسبة ٢٠ في المئة لكل منهما. وتسعى الشركة باعتمادها الى تعويض انخفاض سعر صرف الليرة. علما ان "دولار اياتا" في الوقت الحاضر لا يزال دون السعر الواقعي.

من جهة اخرى، علم ان ادارة "الميدل ايست" اتخذت تدبيرا يقضي باعتبار كل التذاكر الصادرة قبل تاريخ البدء بالزيادة الجديدة صالحة لمدة شهر فقط ويستوفي بعد ذلك الفارق لمصلحة الشركة في المطار.

فرعون: لا خوف على اجراء المرفأ

اكد امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره السيد هنري فرعون ان لا خوف على الموظفين والعمال في الشركة.

وقال ان وضع الشركة لا يزال سيئا، لكن المساعي التي بذلها لدى وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري اثمرت قرارا يقضي بتوفير مبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية شهريا للشركة لتغطية النفقات الادارية.

ويذكر ان واردات شركة مرفأ بيروت كانت تراوح بين ١٠ و ١٥ مليون ليرة شهريا تبعا للظروف، الا انها تدنت كثيرا في الآونة الاخيرة بسبب استفحال التهريب وتسيب الشاطئ. وكانت هذه الواردات تكفي لتغطية نفقات الاجور ولواحقها.

مجلس الجمارك بدل العلاقات لمستندات التصدير الى السعودية

بعد تكليف المجلس الاعلى للجمارك الحلول محل المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الملغى في توقيع المستندات الاضافية العائدة الى المنتجات اللبنانية المعدة للتصدير الى السعودية والمصادقة عليها، وذلك بموافقة سلطات المملكة، عمم امس رئيس المجلس الدكتور عصام هيدر تعليمات، مما جاء فيها:

"اولا: التدابير المطبقة في شأن المنتجات اللبنانية المعدة للتصدير الى السعودية:

اخضعت السلطات السعودية المختصة البضائع اللبنانية من الانتاجين الزراعي والصناعي والمعدة للتصدير اليها لبعض التدابير الادارية التي يتعلق بعضها بفرض الحصول على مستندات اضافية ويتناول بعضها الاخر تحديد المصانع المسموح بتصدير انتاجها، في صورة حصرية، الى اراضيها. وعلى هذا الاساس يمكن تقسيم المنتجات اللبنانية المعدة للتصدير الى اراضي المملكة العربية السعودية قسمين:

١ ـ المنتجات التي لا يخضع تصديرها لموافقة سعودية مسبقة:

ان هذه المنتجات هي الآتية:

أ ـ الانتاج الزراعي من كل المناطق اللبنانية.

ب ـ منتجات صناعة الكتب العائدة الى دور النشر على امتداد الاراضي اللبنانية.

ج ـ الانتاج الصناعي من المصانع القائمة في محافظة لبنان الشمالي فقط.

٢ ـ التأشير على الفواتير وشهادات المنشأ والمستندات الاخرى:

توضع تأشيرة الموظف المكلف ذلك على ظهر كل فاتورة وشهادة منشأ بخاتم مطاط وفقا للنموذج المرفق، وتعطى رقما متسلسلا هو رقم تسجيل بيان التصدير الجمركي ذاته المنظم بالبضائع العائدة اليها، وذلك بعد التأكد من صدور كل من الفاتورة وشهادة المنشأ وفقا للاصول الجمركية وعن الجهات الصالحة لاصدارها قانونا واقترانها بمصادقة الجهة الرسمية المختصة (مكتب الفاكهة ووزارة الزراعة او وزارة الصناعة) حسب مقتضى الحال، وايضا بمصادقة وزارة الخارجية والمغتربين على خاتم الجهة الرسمية المصادقة وتوقيعها.

ان هذه التأشيرة على النحو المبين اعلاه، يجب وضعها على كل المستندات الاخرى المرافقة للبضائع وكلما اقتضى الامر ذلك.

٣ ـ افادات سائقي الشاحنات:

تعطى لسائقي الشاحنات الناقلة للمنتجات اللبنانية المصدرة الى المملكة العربية السعودية افادات خاصة، وفقا للنموذج المرفق، تملأ حقولها بالرجوع الى جوازات سفر السائقين بعد التأكد من استيفاء الشاحنة التي يقودها لشروط النقل تحت وضع الترانزيت (العبور) الدولي والعربي.

تعطى هذه الافادة بعد تنظيمها على نسختين رقما متسلسلا هو رقم تسجيل بيان التصدير ذاته وتسلم النسخة الاولى منها الى السائق وتحفظ الثانية في بيان التصدير الجمركي.

ان كل البضائع تبقى خاضعة للحصول على شهادات المعاينة الاضافية وعلى كل التأشيرات الوارد ذكرها في البند (ثانيا) ادناه.

٢ ـ المنتجات التي يخضع تصديرها للمصادقة المسبقة:

وهي تعود الى الانتاج الصناعي من المصانع القائمة في المحافظات اللبنانية الاخرى، وغير محافظة لبنان الشمالي، والمحددة سلفا بالاتفاق مع السلطات السعودية في اللوائح التفصيلية المرفقة التي تتضمن اسماء المصانع المسموح بتصدير انتاجها الى السعودية مع تحديد انواع البضائع المقبولة للتصدير من انتاجها على سبيل الحصر.

ثانيا: المستندات والتأشيرات الاضافية المطلوبة في ما خص البضائع المعدة للتصدير الى السعودية:

تقضي التدابير المتفق عليها مع السلطات السعودية بوجوب حصول كل المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية المعدة للتصدير الى اراضي المملكة العربية السعودية على المستندات والتأشيرات الآتية:

١ ـ شهادة معاينة مستقلة: ينظم هذه الشهادة ويوقعها وفقا للنموذج المرفق الموظفون المكلفون حصرا بذلك والذين سترد اسماؤهم تحت البند (ثالثا) ادناه في مختلف الاقاليم الجمركية، ويجب ان تكون مطابقة في محتواها للفاتورة المقدمة ولشهادة المعاينة الجمركية الواردة على بيان التصدير.

يجرى تنظيم هذه الشهادة على نسختين وتعطى رقما متسلسلا هو رقم تسجيل بيان التصدير الجمركي ذاته، فتسلم الاصلية الى المصدر لتقديمها الى الجمارك السعودية وتضم النسخة الثانية عنها الى نسخة بيان التصدير المعدة للحفظ في المكتب الجمركي المختص.

ويبقى مفهوما ان كل المستندات الاضافية المذكورة اعلاه لا تعطى الا للبضائع المسموح بادخالها الى اراضي المملكة العربية السعودية.

يرجى ابلاغ هذه التعليمات الى كل الجهات الجمركية المعنية بهذا الامر والتشديد على تطبيقها في الشكل المرغوب فيه وكذلك التشديد في قمع مخالفات المنشأ التي يحققها موظفو الجمارك لدى تنفيذهم هذه المهمة.

ثالثا: اسماء موظفي الجمارك المكلفين توقيع مختلف المستندات الاضافية وتأشيرها في ما خص البضائع المعدة للتصدير الى السعودية:

ـ جمرك بيروت ـ المرفأ

ـ ميشال سركيس معاون لمدير اقليم بيروت.

ـ انوار سمين رئيس مصلحة جمرك بيروت المرفأ.

ـ حليم معلوف المراقب الاول لشؤون المعاينة.

ـ رامز نحاس المراقب الاول لدائرة المانفست.

ـ جمرك المطار الدولي

ـ زكي الحاج رئيس مصلحة المطار الدولي.

ـ محمد شحادة المراقب الاول لشؤون المعاينة.

ـ بهاء الدين سنو المراقب الاول لدائرة الاستيراد والتصدير.

ـ جمرك طرابلس

فؤاد حرب رئيس اقليم طرابلس.

هشام عيسى رئيس دائرة جمرك طرابلس.

جورج حلو مراقب اول لدائرة المعاينة.

حسين نعمة مراقب اول لدائرة المعاينة.

ـ جمرك البقاع

كمال نصر الله رئيس اقليم شتورة.

حسيب شعيب رئيس دائرة جمرك المصنع.

منير التيماني مراقب اول لدائرة المعاينة.

ـ مكتب صيدا

حسن بركات رئيس مكتب جمرك صيدا.

مصطفى حجازي مراقب.

ـ جونيه

جورج عبد الساتر رئيس مكتب جمرك جونية.

سعد الله فياض مراقب.

ـ مكتب صور

عزت خريس رئيس مكتب جمرك صور.

يوسف قدوح مراقب مساعد.

يقوم الموظفون الواردة اسماؤهم اعلاه بتوقيع المستندات الاضافية السابق ذكرها وفقا لتكاليف محددة يعطيها كل من مدير الاقليم في بيروت ورئيس الاقليم في كل من طرابلس وشتورة على ان يكون هناك موظف بديل من بين الاسماء المذكورة يحل مكان الموظف المتغيب لاي سبب من الاسباب".

جولة أوروبية جديدة لرئيس مجلس الانماء والاعمار

سافر امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى روما على رأس وفد من المجلس في جولة اوروبية جديدة تشمل ايضا لوكسمبور وباريس ولندن.

واوضح قبل سفره ان هذه الجولة هي لاستكمال محادثات سابقة في العواصم المعنية.

وقال: "المحطة الاولى ستكون في روما حيث سنبحث في موضوع البروتوكول الموقع بين الحكومتين اللبنانية والايطالية والذي تبلغ قيمته ١٠٠ مليون قرضا عاديا و٣٠ مليون دولار قرضا بشروط ميسرة اي في شكل هبة. وسنسعى الى وضع هذا البروتوكول موضع التنفيذ. وبعد روما سننتقل الى اللوكسمبور لاستكمال المحادثات السابقة مع المسؤولين فيها والمتعلقة بموضوع الاستعانة بامكاناتهم المالية لتعزيز الصناعة اللبنانية واعطائنا قروضا بشروط معقولة (...) وبعد اللوكسمبور سنتوجه الى فرنسا حيث سنبحث في موضوع البروتوكول الفرنسي المتعلق بدعم لبنان بعدما قارب الشطر الاول منه، والذي سيوضع موضع التنفيذ، ايضا وتبلغ قيمته نحو ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي. وسنسعى الى وضع الشطر الثاني موضع التنفيذ ايضا وتبلغ قيمته ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي. ومن باريس سنتوجه الى لندن محطتنا الاخيرة لاستكمال المحادثات مع المكتب الاستشاري المكلف درس موضوع دمج شركتي "الميدل ايست" و"تي.ام.آي". وللاطلاع على المرحلة التي بلغها هذا الموضوع وسنتشاور معه في الامر بغية تسريع مهمته".

بروتوكول مالي بـ ٢٥ مليون دولار توقعه بلغاريا مع مجلس الاعمار

عاد الى بيروت النائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو بعدما مثل الغرفة في معرض بلوفديف في بلغاريا بين ٣٠ ايلول و٧ تشرين الاول الجاري. وشارك في المعرض كما كل سنة عدد من المؤسسات اللبنانية المهتمة باسواق بلغاريا استيرادا وتصديرا سواء بالنسبة الى لبنان او الى البلدان العربية، وتركزت المعروضات اللبنانية على الالبسة الجاهزة والاحذية والاشغال الحرفية، اضافة الى بعض المصنوعات الغذائية.

وافادت مصادر غرفة بيروت ان السيد بدارو التقى نائب وزير التجارة الخارجية البلغاري السيد جورجييف والمدير العام للوزارة السيد متولوف بحضور المستشار التجاري في السفارة البلغارية في لبنان وبحث معهما في امكان تعزيز العلاقات بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما. واكد نائب الوزير البلغاري عزم بلاده على توقيع بروتوكول مالي مع مجلس الانماء والاعمار في لبنان بقيمة ٢٥ مليون دولار لدعم البرنامج الاعماري للمجلس واعادة تأهيل المؤسسات والبنى التحتية في البلاد.

والتقى ايضا نائبة وزير الصناعات الخفيفة السيدة زلاتيفا، التي ابدت اهتماما بتطوير العلاقات بين البلدين ورغبتها في تبادل المنتجات اللبنانية خصوصا (الارتيزانا) مع سلع بلغارية.

وجرى بحث في امكان تأسيس مصانع مشتركة يتوافق انتاجها مع حاجات المستهلكين في البلدين واذواقهم.

بورصة بيروت
الدولار تراجع الى ١٨،٤٧ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٨،٣٥ و ١٨،٥٥ ليرة لفئة البنكنوط و١٨،٤٠ و ١٨،٥٥ ليرة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،٤٧ ليرة في مقابل ١٨،٨٠ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ٣٣ قرشا ونسبته ١،٧٥ في المئة.

وكان الدولار فتح باتجاه تراجعي في ضوء بدء تنفيذ الاتفاق الامني في طرابلس وببعض التصريحات السياسية التي صدرت في عطلة الاسبوع. الا ان الاسعار تقلبت خلال النهار، نظرا الى كون العمليات محدودة والى تأثر السوق باي عرض او طلب مفاجئ. وراوح السعر الادنى بين ١٨،٣٠ و ١٨،٥٠، لكن معظم الاسعار بقيت نظرية ولم يتمكن سوى "المحترفين" من اقتناص الفرص في حالي الارتفاع والهبوط.

ولوحظ ان مصرف لبنان سعى الى لجم التراجع، اذ كان يعمد الى الشراء بالسعر الادنى المعروض.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٧٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٣٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٧٤٥ ليرة.

في الخارج سجل الدولار ارتفاعا ن دون مبرر واضح سوى محاولات من المضاربين لتحقيق ارباح عززها اعتقادا ان اسعار الدولار الاسبوع الماضي قد يكون الحد الادنى.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر ٨ ١/١٦ لشهرين، ٨ ٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٧/١٦ لستة اشهر، ٨ ٩/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١،٤١،٣٥ للجنيه الاسترليني.

ـ ٢،٦٥،٥٠ مارك الماني.

ـ ٢،١٧،٤٠ فرنك سويسري.

ـ ٨،٠٩،٩٠ فرنك فرنسي.

ـ ٢١٦،٠٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥١	١٥٣
الدينار العراقي	١٧٠٠٠	١٧٥٠٠
الدينار الكويتي	٦١٧٥	٦٢٢٥
الدينار الاردني	٤٧٥٥	٤٨٠٥
الدينار البحراني	٤٨٢٠	٤٨٧٠
الدينار الليبي	١٧٧٥	١٨٧٥
درهم الامارات العربية	٤٩٧	٥٠٢
الريال السعودي	٤٩٩،٥٠	٥٠٤،٥٠
الريال العماني	٥٢٧٥	٥٣٢٥
الريال القطري	٥٠٠،٥٠	٥٠٥،٥٠
الجنيه المصري	١١١٠	١١٦٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٠٣	٣٦٢٣
المارك الالماني	٦٩٣	٦٩٨
الفلوران الهولندي	٦١٤،٥٠	٦١٩،٥٠
الدراخما اليونانية	١١،٧٥	١٢،٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٧	٢٢٩
الفرنك السويسري	٨٤٦،٥٠	٨٥١،٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٣،٦٥	٣٤،١٥
الكورون الدانماركي	١٩٠،٦٥	١٩٠،٦٥

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٣٢٩،٧٠	٣٣٠،٧٠
البيزيتا الاسبانية	١١،٢٨	١١،٤٨
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٢٠
الليرة القبرصية	٣٠٥٠	٣١٠٠
الالف لير ايطالي	١٠٢٠	١٠٤٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٧٠	٤٥٢٠
الالف ين ياباني	٨٥٤٠	٨٥٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٤٠	١٨٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٣٥	١٨٥٥
الدولار الاوسترالي	١٣٦٠	١٣٨٠
الدولار الكندي	١٣٢٥	١٣٥٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤١٥	١٤٦٥
الليرة الايرانية	١٣٦٥	١٤١٥
الليرة العثمانية	١٣١٥	١٣٦٥
البيزوس المكسيكي	٧١٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩١٨٠٠	١٩٣٨٠٠
اونصة الذهب	٣٢٤،٧٥ د	٣٢٧،٧٥ د
كيلو الفضة	٣٦٤٥	٣٧٤٥
اونصة الفضة	٦،٢٣ د	٦،٣٣

شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل.
دعوة ثانية

ان مساهمي شركتنا مدعوون مرة ثانية الى الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد نهار الجمعة الواقع فيه ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ الساعة العاشرة في بيروت ـ شارع فردان ـ بناية دبس وعمار وذلك للبحث في جدول الاعمال المقرر للجمعية العمومية التي دعيت الى الانعقاد في ١٦ ايلول ١٩٨٥ والتي لم تنعقد لعدم اكتمال النصاب.

ـ تلاوة تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١.

ـ المصادقة على حسابات السنة المالية المشار اليها وإبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة.

ـ تخصيص نتائج السنة المالية المشار اليها.

ـ تعيين اعضاء مجلس الادارة.

ـ تلاوة التقرير الخاص لمجلس الادارة ولمفوضي المراقبة عن العمليات والاوضاع الملحوظة في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة والترخيصات الواجب اعطاؤها بموجب هاتين المادتين.

ـ تعيين مفوض المراقبة للسنة المالية ١٩٨٥ وتحديد بدل اتعابه.

ـ مواضيع مختلفة.

من أجل الاشتراك في هذه الجمعية العمومية، على المساهمين ان يودعوا مكاتب الشركة قبل ثلاثة أيام على الاقل من تاريخ انعقادها أما سنداتهم وأما الايصالات التي تثبت إيداعها وتجميدها من أجل هذه الجمعية لدى مصرف معتمد.

مجلس الادارة

الجميّل تلقى اتصالاً من الاسد وتشاورا في التطورات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

موضوع الجنوب. من هنا تبرز، في رأي المصدر، اهمية الزيارة لنيويورك ونتائج المشاورات التي يجريها الجميل في اروقة الامم المتحدة لتحريك تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ (راجع ص٣).

اللجنة الثلاثية

وعلى صعيد الجولة الثالثة من محادثات اللجنة الثلاثية لممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، ما زالت المعلومات بعيدة عن التداول. واوضحت مصادر اللجنة ان الاتصالات مستمرة، وكذلك التحضير للجولة الرابعة التي ستعقد في بداية الاسبوع المقبل، وان هناك نقاطا تتطلب شروحا وتفسيرا من القيادات يجرى العمل على بلورتها.

وعلم ان الاهتمام يتركز في المرحلة الاولى على جمع نقاط التقارب بين اعضاء اللجنة، على ان يتناول البحث المواضيع الشائكة في مرحلة لاحقة او تترك لعرضها في المؤتمر الوطني للحوار.

طرابلس

وفي طرابلس، تابعت امس القوات السورية انتشارها، وواصلت وحدات خاصة تجميع السلاح الثقيل والمتوسط فيما اخلى مسلحو الاحزاب مواقعهم حول المدينة وعلى مداخلها.

واقامت القوات السورية مراكز لها في المدينة وضواحيها والمرفأ والقلعة، فيما عادت ارتال من السيارات باعداد كبيرة من النازحين لتفقد منازلهم ومتاجرهم.

وطغى الشأن الحياتي والمعيشي على الشأن العسكري في عاصمة الشمال لجهة تأمين الخدمات والمساعدات الصحية والغذائية. ويعقد اليوم اجتماع موسع برئاسة الرئيس كرامي يحضره مسؤولون في الوزارات والمصالح والدوائر ومديرية الدفاع المدني لرسم خطة لاغاثة المدينة واعادة تعميرها والبدء باصلاح الاضرار البالغة التي لحقت بشبكات الهاتف والكهرباء والماء.

وكان كرامي رأس امس اجتماعا في هذا الاطار جرى فيه التشاور في حجم الخسائر والاضرار في المرافق العامة وشؤون الخدمات، وسبل تأمين الحاجات الملحة (راجع ص٥).

المحاور التقليدية

على صعيد المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية وفي الجبل، عرف الوضع في مطلع الاسبوع هدوءا ملحوظا بعد العنف الذي خيم في الايام السابقة. وقد اقتصرت اعمال الخرق على رمايات رشاشة وانفجارات محدودة من قبيل اثبات الوجود.

وفي اطار تبريد المحاور وفتح المعابر بين البيروتين، ولاسيما منها معبر المتحف ـ البربير، توقعت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان تدعى اللجنة الى اجتماع في الايام القريبة للبحث في موضوع فتح هذا المعبر استعدادا لعقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس جديد للمجلس. ورجحت المصادر ان يعقد اجتماع اللجنة قبل نهاية هذا الاسبوع (راجع ص٦).

المخيمات

وكان التطور البارز امس في نطاق العاصمة، تجدد الاشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا، وقد اندلعت قرابة الاولى بعد الظهر واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، ثم تجددت مساء. وتعاون على تطويقها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ولجنة التنسيق المنبثقة من اتفاق دمشق والضباط السوريون في فريق المراقبين. واقتضى لجم القتال اتفاقين لوقف النار.

وافادت معلومات اولية، ان حصيلة هذه الاشتباكات كانت ٥ قتلى و٣٠ جريحا.

واكدت حركة "امل" في بيان اذاعته ان الاشتباكات وقعت في داخل المخيمين بين فريقين من الفلسطينيين، وان قذائف طاولت مواقع للحركة واحياء في المنطقة المحيطة بالمخيمات "الا ان الاوامر كانت بعدم الرد على النار" (راجع ص٤).

اميركا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ونكر المسؤولون الحكوميون للصحيفة ان ثمة توترا شديدا بدأ منذ بضعة اشهر في العلاقات بين تونس وليبيا التي ارسلت عملاء اجانب الى داخل تونس وطردت العمال التونسيين من ليبيا واخترقت طائراتها المجال الجوي التونسي.

وابلغت مصادر مطلعة في واشنطن الى "النهار" ان السفير الاميركي في تونس لعب دورا اساسيا في حمل الادارة الاميركية على اتخاذ قرار الامتناع عن التصويت بعدما نقل معلومات عن حقيقة الاوضاع الداخلية في تونس. وقالت ان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز، وهو خبير في شؤون شمال افريقيا، لعب ايضا دورا في صوغ القرار الاميركي الذي اتخذه الرئيس ريغان. وكشفت ان الوضع في تونس كان خطيرا الى درجة ان ديبلوماسيين اميركيين احرقوا وثائق سرية.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

موسكو

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

من جهة اخرى، نشرت مجلة "ليتراتورنايا غازيتا" السوفياتية ان هناك "رابطا" بين خطف الديبلوماسيين الاربعة في بيروت والغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وزيارة الملك حسين للولايات المتحدة. واتهمت في مقال عنوانه "تربيع الدائرة في الشرق الاوسط" الولايات المتحدة واسرائيل بانهما قامتا بـ"عمل مشترك" في الغارة على مقر قيادة المنظمة وحاولتا "اقناع" الملك حسين "بتلبية شروط اسرائيل" في شأن الاتفاقات المنفردة في الشرق الاوسط. ونكرت ان "تنظيمات متطرفة" انشأتها "الاستخبارات الاسرائيلية" خطفت في ٣٠ ايلول ٤ ديبلوماسيين سوفيات في لبنان "لصرف الانظار" عن الغارة على تونس.

(رويتر، وص ف)

الرئيس السوري في تشيكوسلوفاكيا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في مختلف المجالات".

المعاهدة

● في دمشق اذيع رسميا ان الرئيس السوري تبادل مع القيادة السوفياتية برقيتي تهنئة في مناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

وجاء في برقية الاسد الى السيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي والى السيد اندريه غروميكو رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي:

"يسعدني في مناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي التماني الصادقة والتحيات القلبية اليكم والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي وحكومة الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي الصديق.

ان التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي الذي يعود الى سنين عدة والذي قام دائما على اساس الاخلاص والاحترام المتبادل قد تعزز وارتفع مستواه بتوقيع معاهدة الثامن من تشرين الاول عام ١٩٨٠ التي ارست اساسا متينا للعلاقات بين البلدين وللتطور المستمر لهذه العلاقات.

ان السنوات الخمس الماضية قد اظهرت بوضوح ان معاهدة الصداقة والتعاون السورية ـ السوفياتية تخدم المصالح المشتركة لبلدينا وتشكل اسهاما ذا اهمية كبيرة في تعزيز النضال ضد الصهيونية والامبريالية ومخططاتهما العدوانية في الشرق الاوسط. كما انها اسهام مهم في النضال من اجل السلام العادل والشامل في هذه المنطقة.

واغتنم هذه المناسبة لاعبر عن تقديرنا العالي لموقف الاتحاد السوفياتي المبدئي والثابت المؤيد لنضالنا العادل في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وارتياحنا الى تطور العلاقات الثنائية بين بلدينا ولاؤكد حرصنا على مواصلة تطوير التعاون القائم بين سوريا والاتحاد السوفياتي في مختلف المجالات.

اتمنى لكم الصحة والسعادة وللشعب السوفياتي الصديق اطراد النجاح والازدهار".

وهنا نص برقية القيادة السوفياتية:

"نهنئكم ايها الرفيق حافظ الاسد وقيادة سوريا والشعب السوري الصديق بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا.

ان هذه المعاهدة التي تعتبر نتيجة طبيعية للتطور المتواصل في العلاقات السوفياتية ـ السورية اصبحت اساسا متينا للتعزيز اللاحق للصداقة والتعاون الشامل بين بلدينا وتشكل مثالا بيننا للتحالف والتعامل البناء بين قوى الاشتراكية والوطنية التحررية العالمية في النضال من اجل السلام الشامل والتقدم الاجتماعي.

ان الاحداث التي وقعت خلال السنوات الخمس الماضية تدل في صورة مقنعة على ان المعاهدة لا تساهم بنجاح في تطوير الاتصالات السوفياتية ـ السورية الثنائية فحسب بل تساهم ايضا في تعزيز الصداقة السوفياتية ـ العربية على وجه العموم وتؤدي قسطا في تعزيز مواقف القوى الوطنية في الشرق الاوسط.

ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييده الثابت لسوريا وكل الشعوب العربية في نضالها من اجل التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط وضد العدوان الاسرائيلي ومؤامرات الامبريالية.

نعبر عن ثقتنا بان علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجانب بين الاتحاد السوفياتي وسوريا سوف تتطور وتتعمق باستمرار بما يخدم خير شعبينا ولصالح قضية السلام والتقدم في الشرق الاوسط والعالم كله".

(رويتر، سانا)

ريغان: "حرب النجوم"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لحلف شمال الاطلسي اللورد كارينغتون الى البيت الابيض لمناقشة التحضيرات الجارية للقمة الاميركية ـ السوفياتية المقبلة في جنيف.

من جهة اخرى، قال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين، في مقابلة اجرتها معه شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون اول من امس، ان اقتراح الاتحاد السوفياتي خفض الاسلحة النووية بنسبة ٥٠ في المئة سيزيد قدرة موسكو على توجيه "ضربة اولى" الى الصواريخ الاميركية. واضاف ان قبول الولايات المتحدة هذا الاقتراح من شأنه ان يمكن الاتحاد السوفياتي من توجيه ٦ رؤوس نووية الى كل من المخابىء الارضية الخاصة بالصواريخ الاميركية المعدة لتوجيه ضربة مضادة.

وسبق للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ان اقترح خلال زيارته لباريس الاسبوع الماضي خفض الترسانتين النوويتين للدولتين الكبريين بنسبة ٥٠ في المئة، فضلا عن خفض عدد الصواريخ المتوسطة المدى المصوبة نحو اوروبا. ودعا الى وقف البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم".

(ي ب، ا ب)

تطورات سياسية مهمة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

رغم حادث مقتل سبعة سياح اسرائيليين على يد رجل امن مصري السبت الماضي في سيناء. ففي جامعة القاهرة ادى الطلاب الصلاة على ارواح ضحايا غارة تونس. وبعد الصلاة ردد الطلاب شعارات معادية لاسرائيل ورفعوا لافتات كتبت على احداها الآية القرآنية "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا". وهاجم رئيس اتحاد الطلاب احمد عبد الله معاهدة السلام مع اسرائيل وقال ان "اخوتنا (في الاسلام) يقتلون في كل مكان فاي نوع من السلام هذا.. ان هذا السلام قائم على المهانة".

لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" افادت ان الصلاة لم تمر في سلام اذ اشتبك طلاب ينتمون الى التيارات الاسلامية مع طلاب اخرين كانوا يرفعون علم فلسطين ويهتفون "فلسطين عربية". واوضحت ان رئيس جامعة القاهرة حلمي نمار لم يستطع القاء كلمة في المناسبة، وان الطلاب المؤيدين للتيارات الاسلامية سيطروا على الوضع وكانوا يهتفون "فلسطين اسلامية" و"لا للملحدين الشرقيين ولا للصليبيين الغربيين".

وشيع امس في القاهرة فلسطيني ومصري قتلا في غارة تونس.

● في القدس يتوقع ان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية المقرر ان تعقد اليوم بدل الاحد الماضي بسبب الاعياد اليهودية في حادث مقتل الاسرائيليين السبعة. وسيستمع المجلس الى تقرير عن الحادث من وزير الدفاع اسحق رابين.

وصرح وزير الصحة الاسرائيلي موردخاي غور انه يشكك في الرواية المصرية عن حادث مقتل الاسرائيليين السبعة، مشيرا الى ان اسرائيليين كانوا في مكان الحادث "اتهموا ضباطا مصريين بعدم التدخل لمنع الجندي الذي كان يطلق النار من افراغ مخزن رشاشه". وشكا من تأخر وصول الاسعافات الطبية الى الاسرائيليين الذين اصيبوا.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

عملوا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقال الجنرال عمنون شاحاك قائد المنطقة الوسطى ان الضفة الغربية "باتت خالية" من اي خلايا فدائية.

وفسرت مصادر الشرطة الاسرائيلية نجاح اعضاء الخلية في الافلات من الجيش الاسرائيلي طوال هذه المدة بانهم كانوا يرتدون ملابس عسكرية اسرائيلية ويختبئون في مغاور.

انفجار

وقبل اعلان الجيش الاسرائيلي قتل الفدائيين، وقع انفجار في الضفة الغربية ادى الى مقتل اسرائيلي واصابة ١١ اخرين بجروح.

واستنادا الى رواية الشرطة الاسرائيلية تسبب في الانفجار تسرب غاز في بناية قديمة. ودمر الانفجار ست شقق. واستبعدت الشرطة ان يكون وراء الحادث "عمل تخريبي".

● في تونس اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الانفجار.

● في باريس اتصل مجهول بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" واعلن مسؤولية جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح" عن العملية.

(وصرف، ي ب)

الصين تحدد عدد سكانها

ستتمكن الصين من تحديد عدد سكانها بـ٥،١،٠٠٥ مليار نسمة في نهاية السنة الجارية مما سيساعدها على بلوغ هدفها عدم تجاوز عدد سكانها ١،٢ مليار نسمة حتى سنة ٢٠٠٠.

واعلن مكتب الاحصاء الصيني ان عدد السكان زاد ٦٢ مليون نسمة خلال الخطة الخمسية السادسة التي تنتهي اواخر ١٩٨٥، اي اقل بـ١٠ ملايين نسمة من الزيادة المتوقعة حسب الخطة. واوضح ان معدل الزيادة بلغ في الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ٨ في الالف.

(و ص ف)

إعلانات مبوبة — السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة لشركة البسة جلدية المراجعة يومياً من ١٠ صباحاً الى ١٢ ظهراً. التلفون ٣٦٥٣٦٣ - ٣٤٨٣٦٠

شركة سفر وشحن في حاجة الى سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة عربي - انكليزي المزرعة. ت ٣١٨٠٠٦ - ٨١٧٣٤٣

محاسب ذو خبرة وسكرتيرة تلكس ودكتيلو انكليزي. ت ٨١٦٦٩٧

مطلوب مهندس زراعي. الهاتف ٩٨٤٣٣٧ - ٩٨٤٤٠٣/٣

نبحث عن شريك اختصاصي لتأسيس مصنع ثياب. المكان مؤمن. الاتصال ٣٩١٣٤١/٣

مطلوب سائق لتحميل المفروشات وتركيبها في بيروت الكبرى. الانطلاق سن الفيل ٣٩٠٠٨٨

سكرتيرة للهاتف لجريدة يومية. المراجعة قبل الظهر ٣٦١١١٣

شركة استيراد وتصدير في حاجة الى سكرتيرة ادارة وآنسة للمحاسبة مع خبرة اللغة الانكليزية ضرورية. للمراجعة التلفون ٣٤٦٨٣٣ الحمراء.

مطلوب معلم تفصيل رجالي الدورة. ت ٣٤٤٣٠٩ - ٣٦٥٨٣٨

مطلوب خادمة مساعدة لسيدة مع منامة في غزير ٨٩٤٣٣٦ - ٨٩٤٣٠٨

Senior accountant university degree exp in contracting + trading + tourism accounts. send detailed C.V.Box 70-739 Antélias.

شركة توزيع ادوات كهربائية ومنزلية في حاجة الى بلاسيه لمنطقة البقاع خبرة لاتقل عن خمس سنوات ٣٨٥٧٥٠ - ٣٨٦٥٠١ من ٨ - ١٠

يلزمنا آنسات للخياطة ذوات خبرة كورنيش المزرعة. التلفون ٨١٦٣٤٧ - ٣١٣٦٦٩

سكرتيرة تجيد الطباعة مع لغة انكليزي. ت ٤١٣٥٧٤

شركة تطلب موظفين اداريين ومتدربين وسكرتيرات وعمالا لكل المهن. الاشرفية او طلعة العكاوي بناية سماحة الطابق الثامن ٤٤٣٥٣١

Executive secretary for immediate employement good command of English and Arabic typing and telex. English language is a must preferably university graduate. Please call 809229/30

آنسات وسيدات

عمل سهل ودخل شهري محترم. سيدتي اعرضي مستورداتنا من البسة نسائية، رجالية، ولادية ومستحضرات تجميل في منزلك بطريقة الامانة واكسبي دخلا محترما. ت ٣٨٦١٨٨ - ٩٣٣٤٥١

مدرسة في حاجة الى اساتذة عربي فرنسي. الهاتف ٣٦٥٠٨٠ - ٤١٥٦٠٧ - ٨٩٤٣٩٦

نحن في انتظار الذين يريدون العمل وفقاً لمؤهلاتهم وخبرتهم العلمية والمهنية.
ت ٤١٤١٥٧

معروض

اختصاصي بمنع النش والرطوبة اسعار معقولة مع ضمان ٤١٦٣٣٨

Professeur de guitare, orgue donne leç. part. 480766 — 480946 de 10 à 12 a.m.

استاذ في اللغة والادب الانكليزي لمدرسة او دروس خصوصية. ت ٤٤٤٨٩٣ من ١٠ حتى ١ ظهراً ومن ٣،٣٠ حتى ٦،٣٠ مساء.

سكرتير تنفيذي يبحث عن عمل متخصص بالاعمال الادارية عازب ومستعد للسفر يتقن الانكليزية والفرنسية والعربية يقود سيارة اذا طلب منه ذلك. التلفون ٣٤٥٧٧٣

جديد. جديد...
الى أرباب العمل لدينا من هم في حاجة الى العمل وفقاً لمؤهلاتهم وخبرتهم. التلفون ٤١٤١٥٧.

الخادمة السيريلانكية — راتب شهري ١٠٠٠ ل.ل. بالاضافة الى تأمين خادمات من الفيليبين وجزر الموريس. شركة الزوق للتجارة والخدمات. بناية ستيلا ماريس. جونيه: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

LANKA HOME SERVICES
نؤمن لكم خادمتكم من سري لانكا خلال ٧ ايام فقط وبشروط مغرية. اوتوستراد المعاملتين ٩١١٣٨٦ الحازمية ٤٥٣٧٠٣ شكا ٦٤٥٣٤٣

ANGI مؤسسة — نؤمن خادمات أجانب ١٠٠٠ ل.ل. شهريا. سيرلانكيات. تخليص المعاملات. ذوق مصبح - طلعة يسوع الملك - جعيتا سنتر حجيلي: ٩١٤٠٣٢ - ٩١٤٠٣٦

دار نشر عربية في ايطاليا
تطلب للعمل في مكاتبها في قبرص رئيسة تحرير - سكرتيرة تحرير - ومحررات.
على المتقدمات ان يكن عملن في مؤسسات صحافية نسائية كبرى اضافة الى رئيسة تحرير ومحررات لمجلة مختصة بمجالات الفكاهة والنكات والتسلية. للاتصال الهاتف ٨١٤٣٤٠ - ٨١٤٣٣٨

مطلوب لمصرف لبناني مركزه الرئيسي في شارع الحمراء - بيروت
اولاً: مراقب رئيسي
ثانياً: محاسب رئيسي
يجب ان تتوفر في كل منهما شهادة اختصاص جامعية معززة بخبرة مصرفية لا تقل عن ٥ سنوات فضلاً عن اجادته اللغة الانكليزية
ترسل الطلبات مع المستندات إلى ص.ب ٦٤٠٤ - ١١٣ بيروت.
تحفظ الطلبات بسرية تامة.

عقارات

مطلوب

شقة للايجار محيط رأس بيروت ٢ أو ٣ نوم. الاتصال ٣٤١٠٥٥

للبيع

قطعة أرض مناظر جميلة لن تحجب في عجلتون ٩٥٠٣٣٣

شقة في الشرقية لمدة سنة او سنتين. ت ٣٦٩٥٧٣

شاليه سوليمار للبيع ٣٥ م². ت ٩٥١٤٤٥ او ٩٥٣٣٥٠

ارض ١٣٥٢ م² شامات جبيل مرخصة لانشاء محطة بنزين محفورة ٤٢٥ الف ل.ل ٣٦٣١٩٠ - ٩٤٠٦١٢

شقة ٢٠٠ م.م. في شارع نيو جديدة ٣ نوم تصلح أيضاً لمكتب ٨٩١٧٩٧

شقة في ريفون ١٨٠ م.م. ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات ٢٢٦٦٧٦ ق.ظ ١٢ - ١٠

شقة فخمة في الاشرفية ٢٤٠ م.م. ٣ نوم تدفئة وتبريد مع موقف مستقل السعر ١،٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٣٢٨٩٣٩ من ٩ - ٤ ب.ظ.

ارض في ادما - الصفرا ٩٠٠ م.م. مع رخصة بناء موقع ممتاز السعر ٧٠٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٣٢٨٩٣٩ من ٩ - ٤ ب.ظ.

للبيع بناية مؤلفة من طابق ٩٨ م شاغر. طابق ٩٨ م آهل. طابقان على العضم في الانطونية بعبدا. الهاتف ٣٦٨٧٤٧ بعد الرابعة.

طابقان في بعبدات بلا وسيط ٩٧٥٩٨٧ - ٩٧٥٧٨٣

للبيع محل. بيروت طريق النهر ٤٤٩٣٩٥ - ٤٤٨٩٠٨

محل تجاري ٦٠ م.م. طابقان صربا الطريق العام - تقاطع مار جرجس. ت ٩١٣٣١٥ - ٩٣٣٨٣٣

للبيع عيادة ومختبر طب اسنان في بيروت الغربية. التلفون ق.ظ ٣٦٨٠٩٥ ب.ظ ٣٦١٩٣١

عقار ٣٤٣٨ م.م. عين سعادة الطريق العام ٤٠ م.م. واجهة الطريق استثمار اضافي (مشروع المر). ت ٤٠٣٩٦٠ - ق.ظ ٩١٣٦٩٩ ب.ظ.

عيادة اسنان كاملة التجهيز. الحمراء ت ٣٤٦٧١٦ - ٨٠٤٣٣٥

تسهيلات معقولة لكل الامكانات
اراض وشقق ومحلات ومستودعات. في كل المناطق
٤١٤١٥٧

قطع ارض مفروزة للبيع
اوتوستراد سن الفيل - الصالومي.
مكاتب فخمة للايجار تصلح للشركات والبنوك.
سنتر رحمة اوتوستراد سن الفيل - الصالومي ٤٨٠٣١٩ - ٤٨٣٣٤٣

قرنة شهوان صيفاً وشتاءً
● شقق فخمة للبيع مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وغرفة خادم و٣ منافع مع موقف سيارة مساحة الشقة ٢٠٠ م.م.
● البناء من حجر اضافة الى القرميد. يشرف على البحر والجبل.
● الاسعار ابتداء من ٦٠٠،٠٠٠ ل.ل.
● للمراجعة ٨٩٤٦٢٥ - ٨٩٤٦٢٩

للبيع أو للايجار

- مستودعات صناعية للايجار.
- شقق فخمة ومستودعات مفروزة للبيع. سنتر واكيم - منصورية المتن
٤٠٠٠٢٨ - ٤٠٠٢٨١

محل ومستودع مع نزلة كميون انطلياس ٤١٤٩٧٢. ق.ظ ٩ - ١

خلو او استثمار مكتب مجهز مع هاتف. الاشرفية ٤٤٣٥٣١

مدارس

تبدأ دروس الباليه والرياضة مع نائلة قاعي في المدرسة اللبنانية لجورجيت جبارة في ١٩٨٥/١٠/٧. الهاتف ٣٥٠٠٥٤ قبل الظهر وبعده.

POLYGLOT TECHNICAL SCHOOL
- SECRETARIAT DE DIRECTION
- SCIENCES COMMERCIALES (B.T.)
DORA-TEL: 268455 894923

مبيدات

للبيع

للتخلص منها سنة كاملة ولجميع المناطق اللبنانية
مؤسسة طبارة انسكتسايد
تلفون: ٣٦٣٩٤٥ - ٨٠٢٣٧٩ - ٣٦٥٧٧٧ - ٣٦٨٩٠٣

متفرقات

Medecin vend appareil d'Ecg. 3 pistes + Phond + Mecano + Scope + Stock Papiers et Accesoires sur Charriot 170.000 L.L. Tel. 397677.

هل عندك بوتيك؟
اكبر مجموعة من الازياء الفرنسية النسائية لشتاء ٨٦. تسلم بالجملة باسعار وبشروط ممتازة من محلات جاردان دومود الحمراء، ستراند، التلفون ٣٥٠١٨٧
مطلوب وكلاء للبقاع والمناطق.

- Estheticienne Cosmétique.
- Spécialiste en maquillage et soins esthétiques.
- Embéllissement corporel.

DIPLOMEE DE PARIS.

Cherche travail dans institut serieux. secteur Est Tel 483505-483875 av midi Melle NAYLA

اكزوتيكا
تطلب للعمل لديها لبنانيي الجنسية
بدوام كامل
- سائق شاب
- آنسة أو شاب للعمل بصفة منسق زهور ويتمتع بالخبرات اللازمة
بنصف دوام
- مضيفات وبائعات يتقن اللغة العربية ولغة اجنبية
للمراجعة الاتصال على رقم الهاتف ٩١٥٠٧٥ من التاسعة صباحاً ولغاية الثانية بعد الظهر

سيارات

للبيع

بيك اب دوبل جنط GMC ٨٣ في حال جيدة. للمراجعة محل علي رزق البسطا التحتا مفرق مستشفى محمد خالد.

مرسيدس ٢٨٠ م ٧٦ سعرها ٥٠ الف ل.ل. ت ٤٤٩٧٠٠

فيات سوداء Abarth 130 TC م ٨٥ سعر ١١٠ آلاف ليرة ٣٨٧٧٧٧

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

المنفذ: بنك الازدهار اللبناني ش.م.ل. = وكيله المحامي كريم بقرادوني.
المنفذ عليه: اسبيريدون لطف الله زكا، الاشرفية، شارع زهرة الاحسان، ملك ديبه.
السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين تاريخ ١٩٨١/١٢/١٦ حق ١٩٨٣/١٢/١٤ بقيمة ٧٠٠٠٠٠/ ل.ل والفائدة الرقم ٣٧٦٦.
تاريخ محضر الحجز: ١٩٨٤/١١/٣
تاريخ تسجيله: ١٩٨٤/١١/٢٧
بيان العقارات المطروحة:

١) كامل العقار ١٥١ قرطبون يحده جنوبا وشمالا وشرقا املاك عامة وغربا ٣٨٤ مساحته ٨١٠ م.م.
٢) كامل العقار ١٦١ قرطبون يحده جنوبا وشرقا وشمالا املاك عامة وغربا ٤١٠ مساحته ٩٠٩ م.م.
٣) كامل العقار ٣٧٤ قرطبون يحده جنوبا ١٥٢ شرقا وشمالا املاك عامة و٤٢٣ غربا طريق عام و١٥٩ مساحته ١١٥٧ م.م.
٤) كامل العقار ٣٧٥ قرطبون يحده جنوبا ١٥٢ و١٥٣ شرقا ٣٧٦ شمالا وغربا املاك عامة مساحته ١١٢٤ م.م.
٥) كامل العقار ٣٧٧ قرطبون يحده جنوبا ١٥٣ شرقا ٣٧٨ شمالا املاك عامة غربا ٣٧٦ مساحته ١٠٤٣ م.م.
٦) كامل العقار ٣٧٨ قرطبون يحده جنوبا ١٥٣ شرقا ٣٧٩ غربا ٣٧٧ شمالا املاك عامة مساحته ١٠٩٣ م.م.
٧) كامل العقار ٣٧٩ قرطبون يحده جنوبا ١٥٣ و١٥٢ شرقا ٣٨٠ شمالا املاك عامة غربا ٣٧٨ مساحته ١٠٨٨ م.م.
٨) كامل العقار ٣٨٠ قرطبون يحده جنوبا ١٥٢ شرقا ٣٨١ و٣٨٢ شمالا املاك عامة غربا ٣٧٩ مساحته ١١٣١ م.م.
٩) كامل العقار ٣٨١ قرطبون يحده جنوبا حدود منطقة بلاط واملاك عامة شرقا ٣٨٣ و٣٨٢ شمالا ٣٨٠ غربا ١٥٢ مساحته ١١٥٧ م.م.
١٠) كامل العقار ٣٨٢ قرطبون يحده جنوبا ٣٨١ شرقا ٣٨٣ شمالا املاك عامة غربا ٣٨٠ مساحته ٨١٠ م.م.
١١) كامل العقار ٣٨٣ قرطبون يحده جنوبا وشمالا املاك عامة شرقا ٣٨٤ غربا ٣٨٢ و٣٨١ مساحته ١٠٠٠ م.م.
١٢) كامل العقار ٣٨٤ قرطبون يحده جنوبا وشمالا املاك عامة شرقا ٣٨٥ غربا ٣٨٣ مساحته ٧٨٣ م.م.
١٣) كامل العقار ٣٨٧ قرطبون يحده جنوبا وشمالا املاك عامة غربا ٣٨٦ شرقا ٣٨١ و٣٨٩ مساحته ٩٦٠ م.م.
١٤) كامل العقار ٣٨٨ قرطبون يحده جنوبا وشرقا املاك عامة شمالا ٣٨٩ غربا ٣٨٧ مساحته ٩٨١ م.م.
١٥) كامل العقار ٣٨٩ قرطبون يحده جنوبا ٣٨٨ شرقا وشمالا املاك عامة غربا ٣٨٧ مساحته ٩٢٧ م.م.
١٦) كامل العقار ٣٩٠ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٣٩١ شمالا مجرى ماء غربا ٤١٠ مساحته ٩٢٧ م.م.
١٧) كامل العقار ٣٩١ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٣٩٢ شمالا مجرى ماء غربا ٣٩٠ مساحته ٦٨٠ م.م.
١٨) كامل العقار ٣٩٢ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٣٩١ شمالا ٣٩٣ غربا مجرى ماء مساحته ٧٠٣ م.م.
١٩) كامل العقار ٣٩٣ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شمالا مجرى ماء شرقا ٣٩٤ غربا ٣٩٢ مساحته ٦٨٠ م.م.
٢٠) كامل العقار ٣٩٤ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شمالا مجرى ماء شرقا ٣٩٥ غربا ٣٩٣ مساحته ٦٧٧ م.م.
٢١) كامل العقار ٣٩٥ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شمالا مجرى ماء شرقا ٣٩٦ غربا ٣٩٤ مساحته ٦٧٠ م.م.
٢٢) كامل العقار ٣٩٦ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٣٩٧ شمالا حدود منطقة بلاط ومجرى ماء غربا ٣٩٥ مساحته ٦٨١ م.م.
٢٣) كامل العقار ٣٩٧ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٣٩٨ شمالا مجرى ماء وحدود منطقة بلاط غربا ٣٩٦ مساحته ٦٢٠ م.م.
٢٤) كامل العقار ٣٩٨ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٣٩٩ شمالا مجرى ماء وحدود منطقة بلاط غربا ٣٩٧ مساحته ٦٠٠ م.م.
٢٥) كامل العقار ٣٩٩ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٤٠٠ شمالا مجرى ماء وحدود منطقة بلاط غربا ٣٩٨ مساحته ٦١١ م.م.
٢٦) كامل العقار ٤٠٠ قرطبون يحده جنوبا املاك عامة شرقا ٤٠١ شمالا مجرى ماء وحدود منطقة بلاط غربا ٣٩٩ مساحته ٦١٠ م.م.
٢٧) كامل العقار ٤٠١ قرطبون يحده جنوبا ٤٠٢ شرقا وشمالا حدود منطقة بلاط ومجرى ماء غربا املاك عامة و٤٠٠ مساحته ١٠٥٤ م.م.
٢٨) كامل العقار ٤٠٢ قرطبون يحده جنوبا حدود منطقة بلاط شرقا ٤٠١ شمالا املاك عامة غربا ٤٠٣ مساحته ٧٦٠ م.م.
٢٩) كامل العقار ٤٠٣ قرطبون يحده جنوبا ٤٠٤ شرقا حدود منطقة بلاط شمالا ٤٠٢ غربا املاك عامة مساحته ٨٠٥ م.م.
٣٠) كامل العقار ٤٠٤ قرطبون يحده جنوبا ٤٠٥ و٤١٨ شرقا حدود منطقة بلاط شمالا ٤٠٣ غربا املاك عامة مساحته ٩٢٩ م.م.

المشتملات والحقوق العينية:
جميع هذه العقارات كناية عن قطعة ارض معدة للبناء وتشترك بملكية الحديقة الرقم ١٥٠ قرطبون وعليها استملاك بالمرسوم ٦٤/١٥١٠٧ تاريخ ١٩٦٤/١/١٣ ودعوى ملكية من نسيب الزغبي ومارون سمعان.
ثمن الطرح المقرر:

رقم العقار	التخمين		ثمن الطرح المقرر	
١٥١	٧٢٩٠٠	ل.ل.	٤٣٧٤٠	ل.ل.
١٦١	١٨١٨٠٠	ل.ل.	١٠٩٠٨٠	ل.ل.
٣٧٤	١٧٣٥٥٠	ل.ل.	١٠٤١٣٠	ل.ل.
٣٧٥	١٦٨٦٠٠	ل.ل.	١٠١١٦٠	ل.ل.
٣٧٧	١٥٦٤٥٠	ل.ل.	٩٣٨٧٠	ل.ل.
٣٧٨	١٦٣٩٥٠	ل.ل.	٩٨٣٧٠	ل.ل.
٣٧٩	٩٧٩٢٠	ل.ل.	٥٨٧٥٢	ل.ل.
٣٨٠	١٠١٧٩٠	ل.ل.	٦١٠٧٤	ل.ل.
٣٨١	١٠٤١٣٠	ل.ل.	٦٢٤٧٨	ل.ل.
٣٨٢	٧٢٩٠٠	ل.ل.	٤٣٧٤٠	ل.ل.
٣٨٣	٩٠٠٠٠	ل.ل.	٥٤٠٠٠	ل.ل.
٣٨٤	٧٠٤٧٠	ل.ل.	٤٢٢٨٢	ل.ل.
٣٨٧	١٤٤٠٠٠	ل.ل.	٨٦٤٠٠	ل.ل.
٣٨٨	١٤٧١٥٠	ل.ل.	٨٨٢٩٠	ل.ل.
٣٨٩	٩٢٧٠٠	ل.ل.	٥٥٦٢٠	ل.ل.
٣٩٠	٦٩٥٢٥	ل.ل.	٤١٧١٥	ل.ل.
٣٩١	٥١٠٠٠	ل.ل.	٣٠٦٠٠	ل.ل.
٣٩٢	٥٢٧٢٥	ل.ل.	٣١٦٣٠	ل.ل.
٣٩٣	٥١٠٠٠	ل.ل.	٣٠٦٠٠	ل.ل.
٣٩٤	٥٠٧٧٥	ل.ل.	٣٠٤٦٥	ل.ل.
٣٩٥	٥٠٢٥٠	ل.ل.	٣٠١٥٠	ل.ل.
٣٩٦	٥١٠٧٥	ل.ل.	٣٠٦٤٥	ل.ل.
٣٩٧	٤٦٥٠٠	ل.ل.	٢٧٩٠٠	ل.ل.
٣٩٨	٤٥٠٠٠	ل.ل.	٢٧٠٠٠	ل.ل.
٣٩٩	٤٥٨٢٥	ل.ل.	٢٧٤٩٥	ل.ل.
٤٠٠	٥١٨٥٠	ل.ل.	٣١١١٠	ل.ل.
٤٠١	٨٩٥٩٠	ل.ل.	٥٣٧٥٤	ل.ل.
٤٠٢	٧٦٠٠٠	ل.ل.	٤٥٦٠٠	ل.ل.
٤٠٣	١٠٠٦٢٥	ل.ل.	٦٠٣٧٥	ل.ل.
٤٠٤	١٣٩٣٥٠	ل.ل.	٨٣٦١٠	ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/١١/٢ امام محكمة جبيل المدنية المنفردة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى راغب الشراء ان يقدم قبل البيع كفالة وافية من احد المصارف المقبولة او ايداع ثمن الطرح المقرر مالية جبيل فيتسلم شهادة اشتراك بالمزايدة، وعليه رسم الدلالة والتسجيل واختيار محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان

تعلن بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف العائدة الى القيمة التأجيرية وكل الرسوم للسنة ١٩٨٥ وتدعو المكلفين الى تسديدها وفقا للقانون خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. كما تدعوهم الى تسديد كل الرسوم المتأخرة عن السنوات السابقة. ويعتبر هذا الاعلان انذاراً فردياً لكل مكلف قاطعاً لمرور الزمن ويترتب عليه النتائج القانونية.

قرنة شهوان في ١٩٨٥/٨/٥.
رئيس بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو
جوزف يعقوب زعرور



بيكاسو المهدى الى ابولينير وامرأتان هما منحوتة وحديقة



النصب في وسط الحديقة.



العنف بالطراوة.

التوازن.



التناسب الحنون.

كبرياء المرأة.



دورا معار بريشة بيكاسو.

غيوم ابو لينير وماري لورنسان بريشة الجمركي روسو.

باريس - من نزيه خاطر :

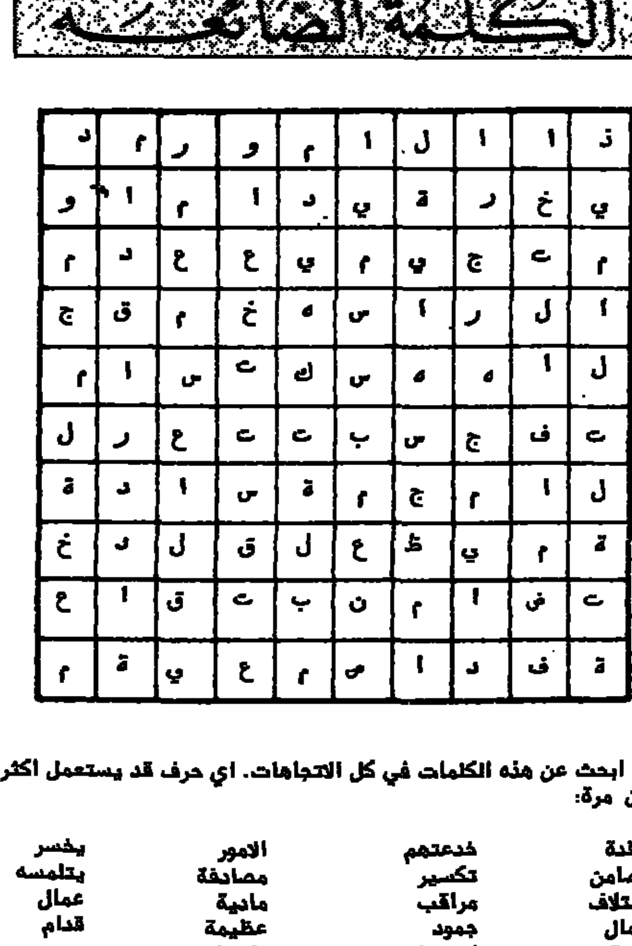
في حديقة عامة صغيرة تتظلل بقامة كنيسة سان - جرمان - دي - بري الاثرية (في قلب الحي اللاتيني) رأس نسائي برونزي بطول ثمانين سنتيمترا على قاعدة رخامية حفر عليها "الى غيوم ابولينير، ١٨٨٠ - ١٩١٨". والحديقة لمسني الحي جلوسا على مقاعدها الخشبية في مدينة غالبا سماؤها رمادية، ولبعض المتسكعين في منطقة نصف طلابية نصف سياحية يكثر العبور فيها من قريب وبعيد. ويبدو هذا الرأس النسائي بوجه شاب وجذاب ومتعنف، في غير موضعه وكأنه دخيل متطفل بل في هذه الزاوية الشجرية بالصدفة وكمن ينتظر احدا تأخر عن موعد. ولا احد ينتبه له، وليس بين المتنبهين من يعرف لماذا هذا الوجه النسائي لتكريم غيوم ابولينير ! والحقيقة ان الرأس النسائي البرونزي هو حيث هو رغم ارادته بعد قرار فرنسي باريسي رسمي يمنع عنه الاقامة في ساحة شعبية عامة لكونه لغير فرنسي وبازميل غير فرنسي. والكثيرون من العابرين وبينهم من يقف ساعات في الصف انتظارا لدوره لدخول متحف فيه عمل لبابلو بيكاسو، يجهلون ان النصب والمنحوتة (من ١٩٤١)، تاجه ومعناه، بتوقيع الاسباني المتمرد يومئذ، بين ١٩٠٤ و١٩١٤ زمن صداقته لابولينير، والمعتصم بمعارضة تشكيلية ابداعية صافية لكل اللغات الفنية المتداولة حوله. فالشاعر غيوم ابولينير الذي يكرمه النصب ابن غير شرعي لفتاة بولونية من المجتمع الروماني الايطالي تدعى انجليكا دي كستروفتسكي (نعلم اليوم ان والده ايطالي باسم فرنسيسكو فلويدجي داسبرمون) ومستوطن اختياري في اللغة الفرنسية ومدينة باريس وانما دون الجنسية. والفتاة في الرأس البرونزي يوغوسلافية تدعى دورا معار، مصورة فوتوغرافية وعشيقة بيكاسو بين ١٩٣٦ و١٩٤٥ ومنتمية الى السوريالية من ١٩٣٥ الى ١٩٣٧، تخلت عن السوريالية من اجل بيكاسو وتخلت عن بيكاسو عندما انتسب الى الحزب الشيوعي الفرنسي. والفنان مصمم النصب بابلو بيكاسو، ولد ومات اسبانيا ولو انه اكثر سكان باريس باريسية، ولكنه والعاصمة الفرنسية كما لو انها تحمل هي البطاقة البيكاسوية. والثلاثة في حديقة مطرانية سان - جرمان كأنهم منفيون الى زاوية من المدينة التي شرعوها على جميع التحولات الطليعية. وتبتسم عندما ترى ردة رجل الامن، حارس الحديقة المتواضعة (مزروكة بين الكنيسة والشارع الذي يحمل اسم المطرانية وساحة سان - جرمان ولاتتعدى الثلاث مئة متر مربع)، امام السؤال هل المنحوتة لبابلو بيكاسو، وكيف تتبدل ملامحه وتعابيره وتصرفاته، اذ يظن السائل نفسه متهما بالسرقة، ومن "يحمل" المنحوتة كمن يقافل مصرفا باكثر من مليون دولار (٣٠ مليون ليرة لبنانية). غير ان المؤسسة الرسمية التي تخصص رجل امن بحماية النصب (ميزانية حراسته وصيانته ما يقارب مئتي الف ليرة لبنانية سنويا)، لم تحاول ولو مرة احاطة النصب الذي يجمع اثنين ممن يجسدون الوجه الاصلي للتجربة الباريسية في العشرين بل يختزلان نكهتها المدينية الثقافية في الزمن التخريبي الاول وعليه سيبني القرن بطاقته، باي مبادرة فعلية تدل على الاعتراف بالنصب، على غرار نصب الروائي بلزاك للنحات رودان، ولو حصرت هذه المبادرة بسهم بلدي مثل ما يكثر في المدن الفرنسية للفت رواد الحي الى نصب لغيوم ابولينير بازميل صديقه بابلو بيكاسو !

لكأن الاجنبي في باريس يظل اجنبيا ولو اسمه غيوم ابولينير او بابلو بيكاسو. وله الزوايا للعيش ولا يسمح له بالتحرك سوى على الهوامش. فالمجتمع الفرنسي بهذا المعنى قانون وعصا، وانتقال الجمهوريات من الثالثة الى الخامسة لم يلغ ورقة ثقل الماكنة الادارية ودورها القمعي في تنظيم حياة غير الفرنسيين في المجتمع الفرنسي. والنصب ولو لتكريم كبير شعراء الحداثة الباريسية العشرينية ("آلكول - ١٩١٣"، و"كاليغرام" - ١٩١٨) ولو بازميل اخطر تشكيلي في لوحتين الهبتا نهائيا المدى التصويري العشريني ("آنسات افينيون - ١٩٠٧"، و"غرنيكا" - ١٩٣٧)، هو للادارة الفرنسية البلدية والحكومية نصب لغرباء ومن غرباء وعليه ممنوع الوقوف في الساحات العامة. ولم يكن منع اقامة النصب اول جرح تصيب به الادارة الفرنسية بابلو بيكاسو، من نفى نفسه اختيارا الى باريس اعتراضا على القمع الفرانكوي. كما لم ينفع التذكير ان غيوم ابولينير اصيب برصاصة نصف قاتلة وهو يدافع عن فرنسا كمتطوع اجنبي حر في الجيش الفرنسي. ورافق المنع الرسمي مداخلات علنية وباطنية للتيارات الثقافية "الوطنية" التي كانت بغالبيتها معادية بشدة للتيارات الطليعية وابولينير وبيكاسو من رموزها الرئيسية. ما اعطى النصب طابع التشجيع للقوى التخريبية على التراث بوجهيه الشعري (ابولينير) والنحتي (بيكاسو). وتظل منحوتة بيكاسو (رأس دورا معار). كاول نصب غير تقليدي، ورفعه حينئذ في ساحة عامة شق طريق الى الشارع العريض امام تجاريب نحتية لم تخرج بعد من المحترفات المغلقة والمعارض النخبوية والمجموعات الخصوصية للصالون البورجوازي الطليعي العالمي. وكأنما يجب مضاعفة الموانع امام قيام اي صلة ومؤالفة بين الفن كما يمثله الثنائي ابولينير / بيكاسو والجمهور العريض في صورته في الساحات العامة. وعرفت عندئذ مطرانية سان - جرمان - دي - بري استقبال النصب في "جنينة" لصق الكنيسة الاثرية معروفة في الحي باسم "حديقة المطرانية". وهكذا كان، ولملم النصب بخفر في صدر الجنينة بعد ان اطلق عليها اسم "سكوير غيوم ابولينير" وسمي الشارع القصير مقابلها وطوله خمسون مترا، بـ "شارع غيوم ابولينير". والفرنسيون، محترفو السخرية، يغمزون اليوم على بلدية عاصمتهم وناس الحكومة بالقول ان مستقبل بيكاسو تأمن مذ تحول بفضل متحفه في "اوتيل ساليه" الى مصدر مباشر لجمع الدراهم اي الى "ثروة وطنية بلدية فرنسية". ويضيفون ان قدر النصب البقاء حيث هو. ويقهقهون من مجاورة ابولينير وبيكاسو، البتول الكئيب والمزواج المعتزل، لكنيسة الحي وهما على مسافة عيش كبيرة من شعائرها، ويعلقون انه "القصاص الكنائسي"، وقد تكون استضافتهما في حديقة المطرانية "طريقة كهنوتية ملعونة" لاسترجاعهما من الشيطان. فللحب دهاليزه السرية الى الله، يقول عبثيون، كما لولا الحب العنيف الذي يشمل كلا منهما للمرأة (النساء محطات عاطفية وكتابية رئيسة لدى الاثنين)، والحب كان يضاعف من عزلتهما عند رحيل الحبيبة (حبيبة العمر لدى ابولينير وحبيبة المرحلة لدى بيكاسو)، لما التقى الاثنان بهذا التواطؤ الذي ربطهما منذ اللقاء الاول في ١٩٠٤ الى موت ابولينير في ١٩١٨. وبيكاسو بغريزته الوحشية وعى ذلك فاختار وجه امرأة بين نسائه (دورا معار صديقته من ١٩٣٦ الى ١٩٤٥) لتكريم الصديق الذي احب بجنون ولم يطمئن على كتف حبيبة ("لو مال ايميه"). واسم مأساة ابولينير فتاة بريطانية آني بليدن. ولها ومنها قصائد "آلكول". ثم انهى حياته في ظل ماري لورنسان التي تخلت عنه بقساوة وغاص في قصائد "كاليغرام" الصورية التشكيلية. ولم يفرح بيكاسو مع نسائه مذ حولن الى مواضيع تشكيلية الى درجة قهر اجسادهن بيده التي الف اعتداء وبعينه التي ترى وراء ابتسامتهن. والنصب برأس دورا معار (ماركو فتش)، وعلى صورة شاعر (ابولينير) لم يقف مرة محايدا في معركة للتجديد، ومن صلب تجربة فنان (بيكاسو) ترابطت تحولاته التشكيلية الى النهاية بوجوه نسائية تكاثرت (اشهر نسائه فرناند اوليفييه ومرسيل همبير واولغا كخلوفا وتريزا فالتر ودورا معار وفرنسواز جيلو وجاكلين روك). حتى ما عاد يتذكر من احب منهن ومن لم يحب !

واختيار رأس دورا معار، اكثر نساء بيكاسو حضورا في حياته وفي اعماله (علاقتهما صراعية. ويقول انه لم يرها مرة الا وهي تبكي) لم يكن مجرد صدفة، ولا صدف في تصرفات بابلو بيكاسو التشكيلية، ولكنه اختيار محمل بالاشارات النفسية العاطفية وكأنه يدل على الجوامع بين الشاعر والتشكيلي وعلى حساب العلاقة بين الناقد ابولينير (المدافع الاول عن بيكاسو التكعيبي) والرسام بيكاسو (فالمنحوتة المختارة من ١٩٤١ ولا تنتمي الى الجمالية التكعيبية). دورا معار جعلت من بابلو بيكاسو عاشقا مهزوما غير انها في آن لم تترك الرسام يتوقف لحظة في بحثه المستمر عن "الكتابية الاخرى التي لم يصل اليها بعد". كانت تطارده بآلتها الفوتوغرافية تسجل جميع مراحل اللوحات (هكذا فعلت مع لوحة "غيرنيكا") لتوثيق التطور، وفي آن اختمار الصياغة التشكيلية. ويقال ان بيكاسو كان يمزق صورها عند اول فرصة كي لا تستفيد منها خارج علاقتهما. الى كونها موديله الوحيد. والمؤرخون يربطون دور بيكاسو في تجديد فن البورتريه (الوجه والهيئة) بوجود دورا معار الى جنبه وعمله على رسمها، بجميع المواقف. ومعروف عن دورا معار جمالها الوحشي المغذى بنفسية عنيفة انفعالية مملوسة تنمو عند العواطف المتطرفة. فلا ضجر حيثما تمر وفي ان لا سبيل لاستراحة "المحارب" الى جنبها. ولكأنها قطعت بابلو بيكاسو من امام "غرنيكا" (والحقيقة انه نشلها عن كرسي مقهى رصيف باريسي فرافقته الى محترفه في ١٩٣٦ ولم تغادره سوى في ١٩٤٥) ورحلت عنه امام "حمامة السلام". ولكأن صورة دورا معار اليوغوسلافية، صدى في ذاكرة بيكاسو لبعض تصرفات غيوم ابولينير حاملا في زواياه الحميمة نزوات امه البولونية. ولكأن اكثر لاتينيي باريس لاتينية يكرم الشاعر السلافي (عرف اسم والد ابولينير مؤخرا) باكثر نساء باريس سلافية. والنصب يدل على معنى العنف لدى بابلو بيكاسو وعلى مدى التطرف في تكاوين دورا معار وايماءاتها التشكيلية. والرأس الذي صقله بيكاسو على اصول "الروند بوس" يتعدى القواعد المتداولة الى صياغة حرة للكتلة وطرق تداخلها لتعمير الرأس بمنطق عنف عدائي لا يتخلى عن طراوة انوثته. وليس من اثر فيه لكون صاحبه رساما كما هنري ماتيس في منحوتاته. ويحتفظ رأس دورا معار بتوازن نسبه وهرمونية تقاطيعه من اي زاوية قاربته العين، وعملت للتأكد على تصويره فوتوغرافيا من زوايا مختلفة في الحديقة، والنتيجة البصرية تظهر التناسب التأليفي شبه الموسيقي وتقوي من الصدمة. وتعتبر المنحوتة من الاعمال النادرة التي اشتغل بيكاسو على وجه دورا معار ولم يقم بالاعتداء عليه باخضاعه لتجاريبه التشكيلية. ويترك التمثال الذي صمم في ١٩٤١ (اربع سنوات قبل افتراق العاشقين)، انطباعا قويا بالهدوء العاصف وكأن في برونزه ذكريات العواصف بين فتاة احبت حتى الهذيان فنانا من اوروبا الاخرى (هي سلافية وهو لاتيني) غير قادر على الجنون سوى في لوحته. لكأنهما يتجامعان في اللوحة ويفترقان بشراسة. واحبته الى اخر دموعها وتخلت عنه عندما اكتشفت ان بيكاسو لايبكي حتى على بيكاسو. وان قلبه "علبة الوان". وانه يفرز عزلته من عزلة رغباته، وبيكاسو من واحة الى واحة ومع كل واحة انزلاق الى اخر القطيعة. كما حديقة الشاعر الحزين الذي سبقه الى الصمت قبل خمس وخمسين.

ايكون اختيار دورا معار لتكريم غيوم ابولينير اشارة عاطفية الى امرأة جعلته مرة يغضب من كثرة الحب !

الكلمة الضائعة



ت	ا	ا	ل	ا	م	و	ر	م	د
ي	خ	ر	ة	ي	د	ا	م	ا	و
م	ت	ج	ي	م	ي	ع	ع	د	م
ا	ل	ر	ا	س	ه	خ	م	ق	ج
ل	ا	ه	ه	س	ك	ت	س	ا	م
ت	ف	ج	س	ب	ت	ت	ع	ر	ل
ل	ا	م	ج	م	ة	س	ا	د	ة
ة	م	ي	ظ	ع	ل	ق	ل	د	خ
ت	ض	ا	م	ن	ب	ت	ق	ا	ع
ة	ف	د	ا	ص	م	ع	ي	ة	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عقدة — تضامن — اختلاف — جمال — رهبة
خدعتهم — تكسير — مراقب — جمود — استسلام
الامور — مصادفة — مادية — عظيمة — تلاميذ
يخسر — يتلمسه — عمال — قدام

الكلمة: صوت الطاحون

السابقة: اتوم

اقرأ هذه الكلمة



الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا فا الف الف

لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا

فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توزيع — اعداد: ربعمد

مصطفى الشكعة يمتحن زيد الخولاني الذي أغرى اللجنة بسمن وعسل

قلما وقعت اعيننا على كتاب يحكي لنا عن اليمن، ثقافة وشعبا وحضارة، مثل كتاب الدكتور مصطفى الشكعة الذي استساغ عنوانا له هو "مغامرات مصري في مجاهل اليمن" (•) ولعل كلمة (مجاهل) تعني الكثير، اذ يدور كلام في الكتاب على حقبة مظلمة من تاريخ اليمن الذي يجمع البعض على انه سعيد حين لا يعرف غير الجهل والظلم والتعاسة.

اهمية الكتاب نه ينقلنا الى تلك البلاد حيث نشعر لوهلة اننا نجالس اهلها فنتقارض الشعر حينا ونماضغهم القات احيانا.

ان الدكتور الشكعة يصر على الا يدع شأنا يمنيا، ولو ضئيلا، الا ببقعة من ضوء دون ان يتصف كلامه بالغلو والمبالغة. رغم اننا، في احيان، لا نكاد نصدق ان ثمة بشرا، في هذا القرن، يرتعون في هذا النمط من التخلف الشديد الذي ينطبق على اشكال الحياة كافة. غير ان الوطأة تخف وتتضاءل عندما يعلمنا الشكعة ان مرد هذا التخلف الى السلطة القراقوشية التي حكمت البلاد، اذ ليس من الجائز ان اليمنيين يمتلكون قابلية للتخلف، اذا صح التعبير، بل انه نتج من قوة، لا ترد وخارجة عن ارادتهم.

•

واذا اعتبرنا ان الدكتور الشكعة يتبع في كتابته اسلوب السيرة الذاتية، مذ عمل لفترة مدرسا في كتاتيب اليمن وواعظا في قبائلها فان ذلك، تحديدا، ما يجعلنا في فهم لتتبعه وسماع اخباره المدهشة التي تصور لنا حقيقة المعاش اليمني، سواء في الماضي القريب او الحاضر الراهن.

والى الحياة الاجتماعية التي خصص بها المؤلف صفحات طوالا، فانه تحدث بالقدر نفسه عن نظام الحكم السائد والتربية والمواصلات والصحة والاقتصاد الى ان ينتهي بالثورة اليمنية الكبرى. وحديثنا ما هنا الحياة الثقافية اذ كان له اكثر من صولة وجولة.

•

على حسب المؤلف، تفتقد القرى والمدن اليمنية المؤسسات التربوية كما متعارف عليه اليوم، غير ان كتاتيب تنتشر فيها لتلقين التلامذة بعض آيات القرآن دون القراءة والكتابة، والطريقة منفرة وسقيمة. اما المدارس الثانوية "فهي ثلاث واحدة في صنعاء واخرى في الحديدة وثالثة في تعز. والمفروض ان تكون مناهج التعليم فيها كمناهج التعليم الثانوي على النظام القديم في مصر. ولكن مستوى التعليم في تلك المدارس لا يتعدى مستوى المدارس الابتدائية في مصر. ومن العجيب ان الدراسة تنتهي عند الفرقة الثانية الثانوية. وبعد ذلك يتخرج التلميذ ويترك في الشارع او الحقل لكي ينسى الجزء اليسير الذي تعلمه. واما المدرسة العلمية فهي مدرسة دينية تشبه معاهد الازهر في مصر، وفيها يتعلم الطلبة فقه المذهب الزيدي فقط" (ص ١٠٥).

ويلاحظ المؤلف ان نظام المدارس داخلي وشبه عسكري. والتلاميذ يرتدون الجلابيب الكاكية الصفراء كما يضعون على رؤوسهم عمائم صفراء ايضا وينامون في المدرسة على الارض متجاورين وملتحفين بغطاء واحد ما يسبب الفساد الخلقي والصحي. والاعجب من ذلك، كما يقول الشكعة، ان التلميذ الذي يأتي ذنبا تقيد قدماه في الحديد كانما هو مجرم.

ويروي لنا الشكعة كيف امتحن واعظا حين طلب منه أن يرئس لجنة لامتحان مرشح لوعظ القبائل، وهي وظيفة محترمة في اليمن. فنودي على المرشح فاذا جلف من اجلاف الاعراب، قميء المنظر، مخيف الشكل. ودار بين المرشح والمؤلف هذا الحوار :

- "ما اسمك؟
- زيد الخولاني.
- كم عمرك؟
- عندي ثلاثة اولاد.
- اقول كم عمرك ولا اقول كم عدد اولادك؟
- ما ادري ولكني تزوجت منذ خمس سنوات تقريبا.
- ما علينا هل تحفظ القرآن؟
- احفظ بعض الآيات والسور الصغيرة.
- اسمعني و"الشمس وضحاها" (ص ١٠٨).

فاسمعه الرجل قرآنا ربما نزل على مسيلمة الكذاب فاعتبر الشكعة ان الامر ليس الا نوعا من الترفيه. ودهشته كبيرة عندما اتخذت اللجنة قرارها اختيار الرجل واعظا جديدا. ولم يدرك سببا الا لما عرف ان الواعظ الجلف اغرى اعضاء اللجنة بقوارير من سمن القبائل وعسلها.

مهما يكن فان كتاب "مغامرات مصري في مجاهل اليمن" الى كونه مسليا ومرفها، يؤرخ لحقبة هامة ومميزة من تاريخ اليمن، وربما، ماثلة حتى الان باثارها وملامحها.

سمير ابو حمدان

(•) مغامرات مصري في مجاهل اليمن، الدكتور مصطفى الشكعة، مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء بالتعاون مع دار العودة - بيروت، ١٩٨٥، ٣٢٤ صفحة.

قصيدتان

• تردد

قدمي لي
هذه المجهولة التي
تصدينها كل المرآت
كحشرة
ليتسلل شعري بين اصابعك
ليدل نهديك الى سنونوتين
وليتقاسمك مع الذئب.
اتخصينني يا امرأة عصية
اتخصينني يا امرأة تأخذ
شكل الحصى؟
انظري الي
سيدك انا
وها انا اعلمك
اللامنتهى :
في
كل
خطوة
امام فعل يجمع
الطاعة الى المغامرة
يجب ان نولد.

الان بوسكيه (١)

(١) شاعر فرنسي معاصر.

• في لقياك

من
اجل جسدك الذي
يتقدمني
ويرميني على الوقت
استدعي صبر المرايا
وعند اقتراب الرغبة
اشتت فصولك
واقرض غيابك.

انت الغرائبي
على هامش الاسفار
انت
وضوحي الرائع
انت
وضوحي الذي
اغلقته الليالي
على البحر.

الصيف الموسمي
جعل الفضاء قفرا
وها انا التقيك
في شفافية الحلم
ها انا التقيك.

آن برجيه (٢)

(• عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس)
(٢) من اللوكسمبور، من مواليد ١٩٥١.

الزائر من التاريخ

— ١٢ —

تسحب من عبها ورقة ثانية. عبها خزانة. لو كنت تعرف انها تحشو صدرها اوراقا لما كنت تضرب يدك فيه فتدفأ، او لما كنت تقول لها صدرك ملجاءي ومنفاي. خير؟ تبتسم لك شامتة بك. لا رجل ارجل من حواء في الشماتة. لحظة ترى من ينكزك مسمارا ولا تصرخ آخ ولا ترد.

خير؟ لا شيء غير الخير. تقعد ارضا وتمد رجليها. اسمع "كشاجم الشاعر العالم... اصبح علمه الذي عرف به سخرية لمن شاء كما فعل الاستاذ ادوار الزغبي على لسان افعى...". اسمع. طول بالك : "والافعى يقابلها دائما ثعبان". خي. الان، تقول لك فرحة، جاء من نكزك، او كما في تعبيرك المتكرر، جاء من نقرك. الناقد محمود شريح ضحك معك لانه رجل مثلك. الكاتبة ثريا ملحس نقرتك. خي. قديش انا مبسوطة منها ايها الثعبان !

ثع. ثع. ثعلب ام ثعبان؟ تعرف انك ثعبان طويل تنفخ فتذري بيدرا، وتلتف كالكعكة فيهرب الاولاد. ولكنك لم تكن تعرف يوما كشاجم الذي من وزن اراقم مناجم معالم مراقم. فتحسبه جمع كشجم ارقم منجم معلم مرقم. كم كم امضيت في معرفته؟ لا تذكر وقتا لا تذكر سوى انها في ليلة من ١٩٧١ او قبلها سمعت الكاتب السوري احمد الجندي يتحدث في اذاعة لندن عن كشاجم. نام كشاجم عندها خمس عشرة سنة الى ان قام في محاولة للتسلية. اخو الشليته الم يسرح اليك ليلا وهو، كما تقولين، كان شابا جميلا اجمل من امرىء القيس؟

تغمزك غاضبة. تغمزها ضاحكا. تسألها هل تظن كشاجم كان كما يروي ابن قتيبة عن امرىء القيس ان الحرمة الوحيدة التي بقيت عنده اخبرته ان النساء يهربن منه لانه "بطيء الافاقة سريع الاراقة..." لا تعرف. لا تريد ان تعرف. لا تحب ان تفعل كالباحثين والباحثات. تذكر لك انك اخبرتها يوما ان معلمك في الجامعة، سعيد البستاني، سأل مخائيل صوايا : كم تمضي في كتابة روايتك؟ فاجابه : في شهر او اسبوع. فقال البستاني : انا امضيت سنتين ابحث في المراجع القديمة لاعرف اين ولد ابن الرومي في الضفة الشرقية لنهر دجلة ام في الضفة الغربية؟ الفارق كبير بين الباحث وغير الباحث. برافو محمود. برافو ثريا. لا. سلمت يد ثريا قبل محمود نكزتك يا ثعبان.

ام طبق تقفز كالعصفورة كما لم تكن يوما. تحرق الطبخة وتقول بسيطة. توقع الشرشف الغسول في الشارع وتقول بسيطة. ما شأنك انت؟ الحرمة مبسوطة. محمود شريح شرح لها كشاجم. ثريا ملحس قدمت لها شحمة على فطيرة. ابو الفتح محمود بن الحسين - فتحها الله في وجهك - الذي خبأته خمس عشرة تحت لحافها فتح الباب واطل على الزائرين. ياي كم هو جميل. انك تكاد تصدق انه اشد فحولة من المتنبي الذي عاصره، وارفع شأنا من سيف الدولة الذي استضافه في بلاطه.

عليك ان تمضي يوما كاملا مع كشاجم، الزائر الآتي من التاريخ ومن سرير حرمتك، او القافز كالقبوط من عبها. تكمشها اخيرا من زندها. اجلسي. اريدك ان تسألي صديقتنا الكبيرة ثريا ملحس - ارفع قبعتي لها - ماذا قال صاحبكما كشاجم في الطبيخ؟ ماذا قال في البطيخ؟ هل يمكن النساء ان يجبنه على غزل له في الطبيخ والبطيخ، ام على غزل بهن؟ هل تغزل باحداهن؟ متى يصدر كتاب ثريا ملحس عنه؟" اما ترين هدية جميلة، لكل ام طبق كتابا عن كشاجم الشاعر العالم الجميل؟

ادوار الزغبي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عبتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كينيكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كرول" (الخرافي العلمي).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٢ - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٥ - "ميس خيف" (كوميديا).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
مهاجم الغابة" (مغامرة).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"متيقظ" (قساوة).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"تجسس" (هنري توماس، الطفل صديق اي.تي، جاسوسا الان).

• امبير
٢ - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٣ - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"انا القاضي" (بوليسي على الطريقة الاميركية).

• سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"جوليا" (سيلفيا كرستيل).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا موسيقية).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المطاردة" (المدينة تطارد بريكا - براندو، ردفورد، جين فوندا).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
٣ - "سيكو - ٢" (بركنز وصياغته جو ميتشكوك).

• كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "الهلفوت" (عادل إمام مشرديا يتورط).
٣ - "صمت" (رعب).
٤ - "جزيرة الملذات" (خلاعة).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"الوجه لمنتصف الليل" (ميلودراما، ماري - فرانس بيزيه).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المطارد" (نور الشريف).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
بروس لي بطلا" (كاراتيه).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): احيانا تقرأ الصحف ويمتلىء رأسك بالمناظر والاخبار، واحيانا عليك ان تترك هذه العادة وتاخذ بسواها.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اذا فكرت انك رجعت الى نقطة الانطلاق فانت غلطان. لانك ولو رجعت ستقفز افضل وامسيتك راحة.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): خذ الاشياء كما هي، بتسلية وفلسفة، او كانك ستحلش شعرك. والمسائل تحل في آخر النهار.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): قليل من الاتصال بالخارج وبعض التأخير في العمل. وتضطر الى ساعات اضافية.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): البيت هذا المساء مرفأ راحة لك مقابل الاعمال التي عليك عبئها في نهارك.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تنظر الى المسائل نظرة ثاقبة ببعض البرود والتفهم. واحدة واحدة وتنتهي منها.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): العلاقات والمشاركة في العمل على جدولك. واذا كنت عاشقا فقل ما بك عاليا. وهناك من ينتظرك.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): نهارك لذيذ في رفقة اصدقاء. واذا لم يكن كذلك فالسبب انت وكونك لست سهلا.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تأثيرات شديدة في وجه بعضكم. وساعة من الرياضة افضل حل لك.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك مزاجك حين تنهض صباحا، وعليك ان تتمغط وتأخذ راحتك. ثم تكون على اهبة لطريق العمل.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): في نهارك ساعات فراغ لكي تمضي وتفتش عن اشياء غريبة في السوق. وقريب لك يريك الوانا.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تتردد في قرار لنفسك، ان تبقى مثلا حيث انت او تنتقل وتفتش عن مكان؟

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ سميث (مسلسل انكليزي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٢٠ ومضيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ٤:١٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ بوباي، ٥:٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦:٠٠ خفايا البراري، ٦:٣٠ عصر الجراحين، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨:٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الحروف تغني، ١٠:٠٠ بطولة العالم لسائقي السيارات، ١١:٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ بوباي، ٥:٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦:٠٠ خفايا البراري، ٦:٣٠ عصر الجراحين، ٧:٠٠ الهدف المستحيل، ٧:٣٠ عالم الرياضة، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ اروع القصص: الازرق والرمادي، ١٠:٠٠ فيلم عربي: حبيبة الروح (ليلى مراد).

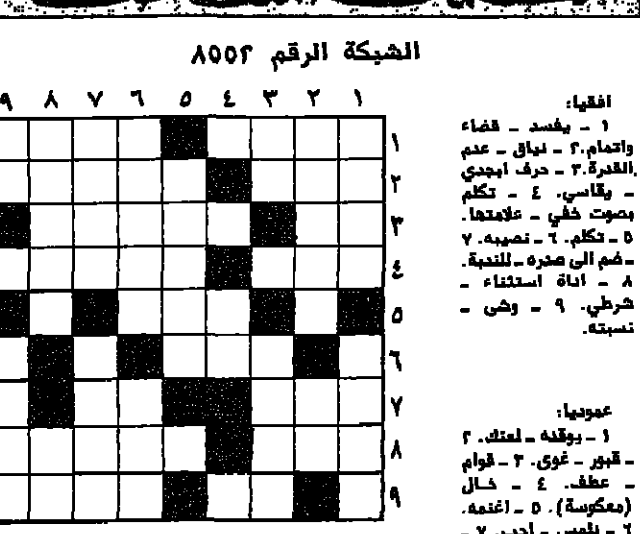
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٠٠ اليوم في فرنسا، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ البؤساء (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ (مسلسل اميركي)، ١١:٠٠ الحياة اليوم.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥٢



افقيا:
١ - يفسد - قضاء واتمام. ٢ - نياق - عدم القدرة. ٣ - حرف ابجدي - يقاسي. ٤ - تكلم بصوت خفي - علامتها. ٥ - تكلم. ٦ - نصيبه. ٧ - ضم الى صدره - للندبة. ٨ - اداة استثناء - شرطي. ٩ - وشى - نسبته.

عموديا:
١ - يوقفه - لعنك. ٢ - قبور - غوى. ٣ - قوام - عطف. ٤ - خال (معكوسة). ٥ - اغنمه. ٦ - نلمس - احب. ٧ - كنانة - تخطى. ٨ - حزنها - قائم. ٩ - حرفان متشابهان - عابه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اخنى - تقصد. ٢ - قر - حباه. ٣ - جد - راج. ٤ - ابوث. ٥ - هر - يتحظى. ٦ - انتجع - عف. ٧ - ابن - يزنر. ٨ - لف - طائش. ٩ - تخطىء - لقيط.

عموديا:
١ - اقاله - حلت. ٢ - خر - بري - فع. ٣ - جو - نا. ٤ - احدث - تبطىء. ٥ - يجني. ٦ - تا - رتع - عل. ٧ - قهر - يشق. ٨ - الطعن. ٩ - جعد (معكوسة) - افراط.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نافراتيلوفا بطلة فورت لودردايل

صعدت تشيكوسلوفاكيا المصنفة اولى وحاملة كأس الاتحاد لكرة المضرب للسيدات، الى الدور الثاني من دورة الكأس التي بدأت في ناغويا (اليابان) بعد تغلبها على اليونان ٣-١: فازت هيلينا سوكوفا على اولغا تساربوبولو ٦-١، ٦-٤، وهانا ماندليكوفا على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٢، ٦-٠، وخسرت ريجينا ماريسكوفا واندريا هوليكوفا امام تساربوبولو وكانيلوبولو ٣-٦، ٣-٦.

وتغلبت المجر على بلجيكا ٣-٠: فازت شيلا بارتوش على ساندرا فاسرمانس ٦-٣، ٧-٦، واندريا تيميشفاري على ايل دو رويشر ٧-٥، ٦-٢، وبارتوش وتيميشفاري على رويشر وكاتلين شورمانس ٦-٢، ٦-٢.

وتغلبت يوغوسلافيا على ايرلندا ٣-٠: فازت ميما يازوفيتش على جنيفر ثورنتون ٦-٣، ٦-٠، وسابرينا غولس على سيوبهان نيكولسون ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، وغولس وايلا فينكلر على ثورنتون وديان كريغ ٦-٢، ٦-٢.

وتغلبت بريطانيا على المانيا الغربية ٣-٠: فازت جو دوري على بترا كيبلر ٦-٤، ٦-٠، وانابيل كروفت على ميريام شروب ٦-٣، ٦-١، ودوري وآن هوبس على كيبلر واندريا بتسنر ٦-٤، ٦-٣، ٦-١.

وتغلبت اليابان على النمسا ٣-٠: فازت ماساكو ياناجي على بربارة بوليت ٦-٤، ٦-٣، واتسوكو اينوي على بترا هوبر ٧-٥، ٦-٧، ٦-٢، وياناجي واينوي على بوليت وهوبر ٧-٥، ٦-٢.

وتغلبت كندا على اسوج المصنفة خامسة ٣-١: فازت جاين يونغ على كارينا كارلسون ٧-٥، ٦-١، وكارلينغ باسيت على كاتارينا ليندكفيست ٦-٤، ٦-٢، وخسرت باسيت وهيلين بيللتييه امام ليندكفيست وماريا ليندستروم ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦.

وتغلبت بلغاريا المصنفة رابعة على الاتحاد السوفياتي ٣-٠: فازت كاترينا مالييفا على ايلينا ايليسنكو ٦-٤، ٦-٢، ومانويلا مالييفا على لاريسا سافتشينكو ٦-٧، ٦-٤، ٦-١، ومالييفا ومالييفا على سفيتلانا تشيرنيفا وناتاليا بايكوفا ٦-٣، ٧-٥.

وتغلبت سويسرا على هولندا ٢-١: فازت ليليان دريشر على نانيت شوته ٦-٢، ٧-٦، وخسرت كريستيان جوليسان امام مارسيلا ميسكر ٣-٦، ٦-٤، ٤-٦، وفازت دريشر وجوليسان على شوته وميسكر ٦-٣، ٦-٢.

كذلك فازت في المباريات التمهيدية تايوان على فنلندا ٢-١، ونروج على تشيلي ٢-١، والصين على اندونيسيا ٢-١.

كأس ديفيس

● تأهلت الدانمارك امس للمجموعة العالمية في دورة كأس ديفيس بفوزها في نهائي المجموعة الاوروبية "أ" على رومانيا ٣-٢ في بوخاريست. ففي اخر مباريات الفردي فاز الدانماركي دان مايكل توسون على الروماني ادريان ماركو ٦-٤، ٢-٦، ٦-١، ٧-٥.

وتأهلت بريطانيا بفوزها على اسرائيل ٣-١ في نهائي المجموعة الاوروبية "أ". ففي المباراة ما قبل الاخيرة فاز البريطاني جون لويد على شلومو غليكشتاين ٦-١، ٦-١، ٢-٦، ٦-٢.

كذلك تأهلت المكسيك بفوزها على البرازيل ٤-١ في نهائي المجموعة الاميركية في بورتو اليغري (البرازيل). فاز في اخر المباريات المكسيكي فرانشيسكو ماسيل على داسيو كامبوس ٣-٦، ٧-٥، ٦-٢.

وتأهلت نيوزيلندا بفوزها على كوريا الجنوبية ٤-٠، في نهائي المجموعة الشرقية في كريستشرتش (نيوزيلندا).

واحتفظت ايطاليا واسبانيا ويوغوسلافيا بمراكزها في المجموعة العالمية بفوزها على التوالي على تشيلي واليابان وفرنسا.

دورة بريزبين

● بدأت امس دورة بريزبين الاوسترالية الدولية.

في الدور الاول خسر النيجيري ندوكا اوديزور المصنف ثامنا امام الاوسترالي مارك كراتزمان ٣-٦، ٦-٧، وفاز الاميركي باد شولتز على مواطنه دان كاسيدي ٧-٦، ٦-٢، والاوسترالي ديفيد كارتر على الكندي مارك غرينين ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي سيمون يول على مواطنه بات فلين ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، والاميركي تود نلسون على الاوسترالي كريغ ميلر ٦-٧، ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي دارين كاهيل على الاميركي طوم كاين ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والاميركي براد هوبر على الاوسترالي براد دريويت ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

دورة فورت لودردايل

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة فورت لودردايل الاميركية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-١.

وفي المباراة النهائية للزوجي فازت البورتوريكية جيجي فرنانديز والاميركية روبن وايت على الافريقيتين الجنوبيتين روس فيربانك وبيفيرلي مولد ٦-٢، ٧-٥.

العاب القوى: "الغران بري" ٨٦

اعلن امس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الذي انعقد في كانبيرا (اوستراليا) على هامش دورة كأس العالم الرابعة، برنامج دورات "الغران بري" لسنة ١٩٨٦ كالآتي:

- ٣١ ايار: سان خوسيه (الولايات المتحدة).
- ١٤ حزيران: براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
- ١ تموز: استوكهولم (اسوج).
- ٣ تموز: دريسدن (المانيا الشرقية).
- ٥ تموز: اوسلو (نروج).
- ٧ تموز: هلسنكي (فنلندا).
- ٨ - ٩ تموز: موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- ١١ تموز: لندن (بريطانيا).
- ١٥ تموز: نيس (فرنسا).
- ٨ اب: لندن (بريطانيا).
- ١١ آب: بودابست (المجر).
- ١٣ آب: زوريخ (سويسرا).
- ١٥ آب: برلين الغربية (المانيا الغربية).
- ١٧ آب: كولونيا (المانيا الغربية).
- ٥ ايلول: بروكسيل (بلجيكا).
- ١٠ ايلول: النهائي في روما (ايطاليا).

شؤون البلد والناس

ذكرى تثبيت مار شربل

تحتفل عنايا الاربعاء ٩ تشرين الاول بذكرى تثبيت مارشربل قديسا وتقام آخر مسيرة بالمشاعل لفصل الصيف من الدير الى المحبسة عشية العيد، اليوم الثلثاء، السادسة والنصف مساء. وتقام نهار العيد القداديس مثل يوم الاحد.

ودعا رئيس دير مار مارون عنايا الجميع الى الاشتراك في هذه الذكرى.

شكر

عائلة زخيا منصور السقيم تشكر للسيد انطوان زعيتر الاشقر وقرينته السيدة كلود مساهمتهما في اطلاق ولدها طوني كذلك تشكر للسيد جوزف يشوع الخوري اهتمامه الخاص بهذا الشأن متمنية ان يبقى السيدان خوري والاشقر سندا وعونا للجميع.

(بيان)

استقبال لبان - قريطم

المحامي ميشال فوزي لبان وعروسه مونيا خليل قريطم يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول ١٩٨٥ في منزل والد العريس في زحلة حي الراسية.

محمد احمد الصعبي

رزق السيد احمد الصعبي من اسرة "الوكالة الوطنية للاعلام" وقرينته السيدة هدى مولودا ذكرا سمياه محمد هو الثالث لهما بعد عبير ونينار (مستشفى الاطباء).

رياضة والعاب — أوروبا لكرة القدم
الدانمارك، نروج، فنلندا، يوغوسلافيا، رومانيا، بلغاريا، المجر

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الدانماركي لكرة القدم، عزز بروندبي صدارته للائحة اذ فاز على هيرفولفي ٤-٣، في حين خسر ارهوس الثاني أمام كاستروب ٠-٢ وكذلك خسر الثالث فايله امام ب ١٩٠٣ ٢-٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بروندبي ٤ - هيرفولفي ٣
ب ١٩٠٣ ٥ - فايله٢
اودنسي ب ٦ - ب ٩٣ ٢
كوغي ٢ - برونشوي٢
ايسبرغ ٣ - هفيدوفر١
ايكاست ٢ - لينغبي١
كاستروب ٢ - آرهوس٠
فريم ١ - ناستفيد٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - ارهوس ٣٢
٣ - فايله ٣٠
٤ - لينغبي ٢٩
٥ - ناستفيد ٢٧

نروج

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النروجي سجلت النتائج الاتية:

ايك ١ - براين٠
كونغسفينغر ٢ - مولدي١
ليللستروم ١ - بران٠
ميوندالن ٠ - فاليرينغن١
موس ١ - ستارت٠
فايكينغ ٠ - روسنبورغ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليللستروم ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٣٩-١٠).
٢ - روسنبورغ ٣١ (٤٣-٢٢).
٣ - فاليرينغن ٢٤ (٤٤-٢٩).
٤ - كونغسفينغر ٢٢ (٣١-٣٤).
٥ - فايكينغ ٢١ (٢٨-٣٤).

فنلندا

في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من الدوري الفنلندي تعادل توركو وايلفيس تامبيري ١-١، فصعد الثاني الى الدور النهائي ٤-١ في ضوء نتيجة مرحلة الذهاب.

وفاز هلسنكي على كيبس كيمي ١-٠ فتعادل الفريقان ٢-٢ في ضوء نتيجة مرحلة الذهاب وصعد هلسنكي لتسجيله مزيدا من الاصابات على ارض خصمه.

وتقام المباراة النهائية بين تامبيري وهلسنكي في ٩ تشرين الاول في تامبيري ذهابا وفي ١٣ منه في هلسنكي ايابا.

قبرص

بدأ الدوري القبرصي لموسم ١٩٨٥-١٩٨٦ وفي المرحلة الاولى منه سجلت النتائج الاتية:

أيل ٢ - انورثوسيس٠
ألكي ٠ - اومونيا٢
سالامينا ٢ - ابوب٠
ارميس ١ - ابويل٢
اولمبياكوس ٢ - ايبا٢
باراليمني ٤ - اريس٢
بيزوبوريكوس ٠ - ابولون٠

يوغوسلافيا

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوغوسلافي سجلت النتائج الاتية:

اوسييك ٢ - هايدوك سبليت٠
فيفودينا نوفي ساد ١ - سارايفو٠
بارتيزان بلغراد ٢ - فيليز موستار٠
سيليك زينيكا ٢ - بريستينا٠
دينامو فينكوفتشي ٣ - سوتيسكا نيكسيتش١
رييكا ١ - بودوكنوست تيتوغراد٠
دينامو زغرب ٢ - فاردار سكوبيه٢
سلوبودا توزلا ٥ - اوفك بيوغراد٠
زيليزنيكار سارايفو ٢ - النجم الاحمر بلغراد ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو فينكوفتشي ١٢ نقطة من ٩ مباريات (١٤-٨).
٢ - بارتيزان بلغراد ١٢ من ٨ (١٢-٥).
٣ - النجم الاحمر بلغراد ١١ من ٨ (١٣-٦).

رومانيا

في مباراتين من الدوري الروماني سجلت النتائج الاتية:

ستيوا بوخاريست ١ - سبورتول استودينتش١
دينامو بوخارست ٢ - رابيد١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ستيوا بوخاريست ١٥ نقطة من ٨ مباريات.
٢ - جامعة كرايوفا ١٣
٣ - دينامو بوخاريست ١٢

بلغاريا

في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري سجلت النتائج الاتية:

سريديتس ٤ - بيروي٢
لوكوموتيف صوفيا ١ - ايتور١
اكاديميك ٥ - تشيرنومور٣
فراتسا ٤ - تراكيا٠
سبارتاك فارنا ١ - سبارتاك بليفن٠
دوناف ١ - فيتوشا٠
سليفن ٣ - بيرين١
لوكوموتيف بلوفديف ٢ - سليفن ٤

وهنا ترتيب فلاق الطليعة:

١ - سريديتس ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٨-٨).
٢ - بيروي ١١ (١٧-٩).
٣ - لوكوموتيف بلوفديف ٩ (١٦-١٤).

المجر

في المرحلة الـ١٢ من الدوري المجري سجلت النتائج الاتية:

شيبل ١ - هونفيد بودابست٢
تاتابانيا ٢ - رابا ايتو٠
اوجبشت دوجا ٢ - فيديوتون٠
بيكيشابا ١ - فاشاش١
بيكس ٢ - زالاغيرشيغ٤
شوباتيلي ١ - فولان١
ديبريسين ٢ - سيوفوك١
فرنسفاروش ١ - ام تي ك.١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هونفيد بودابست ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٠-٧).
٢ - بيكس ١٦ (٢٢ - ١١).
٣ - تاتابانيا ١٤ (١٣-١١).
٤ - زالاغيرشيغ ١٣ (٢٠-١٧).
٥ - ام تي ك. ١٣ (١٧-١٥).

بولونيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البولوني سجلت النتائج الاتية:

سلاسك فروكلاف ١ - كاتوفيتش١
موتور لوبلين ٢ - شتال ميليتش٠
زاغليبي سوسنوفيتش ١ - زاغليبي لوبين١
ليش بوزنان ١ - لودز٠
غورنيك فالبريش ١ - بلطيق غدينيا١
ليخيا غدانسك ٢ - روش شورزو٠
غورنيك زابرز ٢ - بوغون شيشين٠
فيدزيف لودز ٣ - ليجيا فرصوفيا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيدزيف لودز ١٨ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - غورنيك زابرز ١٦
٣ - روش شورزو ١٥
٤ - ليجيا فرصوفيا ١٤
٥ - ليش بوزنان ١٣

الكرة الأميركية الجنوبية
الأرجنتين، البرازيل، الاكوادور، تشيلي

سجلت اول من امس في الدوري الارجنتيني لكرة القدم النتائج الاتية:

تميرلي ١ - هوراكان ١
بلاتنسي ١ - اونيون ٢
فيرو كاريل اويستي ٢ - استوديانتس دو لا بلاتا ١
بوكا جونيورز ١- سان لورنزو دو الماغرو ٢
ديبورتيفو اسبانيول ٢- ارجنتينوس جونيورز ٠
جيمنازيا اي اسغريما لا بلاتا ٢ - اندبنديانتي ١
فيليز سارسفيلد ١- ريفر بلايت ٤
نيويلس اولد بويز ٣- شاكاريتا جونيورز ٠
راسينغ كوردوبا ١- تاليريس كوردوبا ٢
هواشيباتو ٢- ديبورتيس كونسبسيون ١
اونيون اسبانيولا ١- كوبريسال ٠
اوداكس ايطاليانو ١- نافال ٤
كولو كولو ١- اوهيغنز ٠
ديبورتيس سان فيليبي ٠- ديبورتيس اريكا ٠
سان لويس ٢- ماغلانيس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اونيون اسبانيولا ٣٣ نقطة.
٢ - كوبرلوا ٣٢
٣ - كوبريسال وكولو كولو ٣٠
٥ - افرتون ٢٩

البرازيل

في دورة ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لم تقم سوى مباراة واحدة بسبب اضراب سائقي الاوتوبيس، تعادل فيها فولتا ريدوندا وغويتاكاز ١-١.

وفي دوري ولاية سان باولو سقط سان باولو على ارضه امام بورتوغيزا ديسبورتوس ٠-١، لكنه احتفظ بصدارة اللائحة التي شاركه فيها جوفنتوس بفوزه على نورواييستي (١-٠).

وهنا النتائج:

سان باولو ٠- بورتوغيزا ديسبورتوس ١
جوفنتوس ١- نوروايستي ٠
غواراني ٣- سانتوس ١
كومرسيال ١- انتر ليميريا ٠
خاو ٠- بوتافوغو ٠
ماريليا ١- بونتي بريتا ٠
سانتو اندريه ١ - فيرو فياريا٢
بيراكيكابا ٠- باوليستا ٠
سان بنتو ١- كورينثيانز ١
اميركا ١- بالميراس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سان باولو وجوفنتوس ١٤ نقطة.
٣ - سانتوس ١٣
٤ - باوليستا وفيروفياريا ١٢

الاكوادور

في الدوري الاكوادوري سجلت النتائج الاتية:

برشلونة ٢- ليغا دو بورتوفييخو ٠
اونيفيرسيداد كاتوليكا ٢- اسميرالداس بترولبو ٠
نويفي دو اوكتوبري ٣- كيتو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٤ نقاط.
٢ - فيلانيانكو ٣
٣ - اونيفيرسيداد كاتوليكا ونويفي دو اوكتوبري ٢

تشيلي

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري التشيلي سجلت النتائج الاتية:

باليستينو ١- اونيفيرسيداد دو تشيلي ١
ديبورتيس ايكويكي ٥- اونيون لا كاليرا ٢
رينجرز ٠- افرتون ٢
كوبريلوا ١- اونيفيرسيداد كاتوليكا ١

مهرجان الكهرباء

في نهائيات مهرجان نادي الكهرباء الذي يقيمه على ملاعبه في الزوق فاز النادي المنظم في دورة الاناث للكرة الطائرة ودورة الشباب للدرجة الثانية لكرة السلة.

وهنا النتائج الفنية:

- نهائي الاناث في الكرة الطائرة: فاز الكهرباء على النهضة قرنة شهوان ٣ - ٢ (١٢ - ١٥، ٩ - ١٥، ١٥ - ٠، ١٥ - ٦، ١٥ - ١٣).
- نهائي الشباب للدرجة الثانية في الكرة الطائرة: فاز الكهرباء "ب" على الحياة الدامور ٣ - ١ (١٤ - ١٥، ١٥ - ١٥، ١٥ - ٢، ١٥ - ٦، ١٥ - ٧).
- نصف النهائي للشباب للدرجة الاولى في الكرة الطائرة: فاز العمل بكفيا على الرسل جونية ٣ - ٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ٧، ١٥ - ٩).

قاد المباريات الحكام الياس الطابع وغابي صليبا وميشال ابو فرحات.

وتقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٥,٠٠ الكهرباء - احياء الرياضة (امل كرة سلة)، الساعة ٦,٣٠ نهائي كرة اليد بين فريقي الكهرباء وابناء نبتون، الساعة ٨,٣٠ الرياضي حالات - الاندلس العقيبة (طائرة درجة اولى).

دورة المريميين

اختتم نادي الاخوة المريميين في جبيل دورته على ملاعب مدرسة الفرير.

وهنا اخر النتائج:

- الكرة الطائرة: فاز الرياضي عمشيت على الرياضي اده ٣ - ٠، والمريميون جبيل على عمشيت ٣ - ١ وعلى الرياضي مزرعة يشوع ٣ - ١ (درجة اولى)

قاد المباريات الحكمان جاك طربيه وروبير رغيب.

- كرة السلة: فاز الوردية على المريميين جبيل ٨٥ - ٧٢ (درجة ثانية)، وابناء الخليج جونية على المريميين جبيل ٢٤ - ١٦ (احداث)، والمريميون جبيل على ابناء الخليج ٢٣ - ٢٤ (درجة ثالثة)، واخيرا ابناء الخليج على المريميين جبيل ٨٥ - ٦٨ (درجة ثانية).

مضرب النهضة

سجلت امس في دورة نادي النهضة لكرة المضرب النتائج الاتية:

- فردي للرجال: فاز سمير سرسق على فادي صباح ٦ - ١، ٦ - ٢، وغازي طاهر على سمير مطر ٦ - ٤، ٦ - ٣.
- فردي للناشئين: فاز اسعد الاسعد على عبد اللطيف سوبرة ٦ - ٠، ٦ - ٢، ونزار الاسعد على اريك هاينمان ٧ - ٦، ٣ - ٦، ٧ - ٦.
- زوجي للرجال: فاز سميح مكنية ومروان شهاب على حسام وسامر الدخ ٦ - ٢، ٦ - ٢.
- زوجي مختلط: فاز كلاوس وجاكلين هاينمان على داني ابو خير ونبيل مجدلاني بالانسحاب.
- فردي للقدامى: فاز احمد ستيتية على نظام دنلتير ٦ - ٠، ٦ - ٢، وعدنان الدخ على محمد سوبرة ٦ - ٢، ٦ - ٠.

وتتابع المباريات الساعة ٣ بعد ظهر اليوم.

اميركا الى نهائي "ليبرتادوريس"

تأهل فريق اميركا الكولومبي للدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، بفوزه على ناسيونال الاكوادوري ٥ - ٠ في كالي (كولومبيا) واحتلاله صدارة مجموعته وله ٥ نقاط، يليه ناسيونال ٤ وبينارول الاورغواياني ٣

وستقرر المباراة بين الفريقين الارجنتينيين ارجنتينوس جونيورز واندبنديانتي ايهما سيلتقي اميركا في الدور النهائي.

ويقابل الفائز بكأس "ليبرتادوريس" فريق جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، على كأس العالم للنوادي في طوكيو في ٨ كانون الاول.

ستفنسون يأخذنا دائما الى أملاح "جزيرة الكنز"

- ١ -

● كان مزاج ستفنسون (*) (١٨٥٠ - ١٨٩٤) عصبيا وهزيلا. ورث ذلك عن امه. وبعد دروس عادية، تردد بين مهنة المحاماة والهندسة، اذ كان والده مهندسا. لكنه اختار الادب. فاتصل بالاجواء الفنية والادبية، تارة في فرنسا، وتارة في انكلترا. كانت كتاباته الاولى من سرد رحلات وروايات تاريخية تظهر في مجلات، تنقصها صفات ظهرت بعد عشر لدى الكاتب. وسنة ١٨٧٩، قام برحلة الى كاليفورنيا مع مدام اوسبورن التي تزوج. وخلال عشر وكان يتنقل من مصح الى آخر، كتب ونشر "جزيرة الكنز" و"المسألة الغريبة للدكتور جيكل ومسترهايد" (١٨٨٦). وكلاهما اطلقا شهرته. وسنة ١٨٨٧ ذهب وعائلته ليعيش في البلدان الدافئة لبحار الجنوب. وزار جزرا في المحيط الهادىء، واشترى سنة ١٨٩٠ منزلا يشرف على مدينة آبيا الصغيرة، عاصمة جزر ساموا. وامضى السنوات الاربع الاخيرة من حياته، مهتما عن كثب بتعقيدات السياسة المحلية. وكان وقته في كتابة سلسلة من الاقاصيص حيث الاطار بلاده الاصلية اسكوتلندا او وطنه الجديد الذي اقام فيه او جزر بحار الجنوب. وآثار ستفنسون التي طبعت في ادنبره بين سنة ١٨٩٤ وسنة ١٨٩٨ سبعة وعشرون.

- ٢ -

● مؤلفات ستفنسون الخيالية ليست لها تجاعيد. نستطيع ان نقرأها الآن كما منذ خمسين سنة ونستخرج منها النفاذ ذاتها. وجد ستفنسون طريقه متأخرا وخضع لعبقريته الخاصة. وفي غمرة التيار الطبيعي، كان طبيعيا باندفاع وحرية. عالج المدهش دون تبجح والغرابة بدقة متعمدة.

● هذا الرجل الذي كان مريضا متواصلا، كل حياته، كان يهوى ويوزع المرح. اخباره ولو دراماتيكية مبنية دائما بمزاج طيب سليم. والمؤلف لا يتوقف عن تبادل نظرات خاطفة تتم بحيلة مع قرائه. كان ستفنسون يملك موهبة الروائي الذي يستنبط الاشخاص. اشخاصه عندهم كل ما يلزم ليرسخوا في الذاكرة. فرادتهم وقوة طباعهم اضفتا عليهم الشهرة.

● وراء الاحداث والمغامرات المتسلسلة ببراعة، ظل مخلصا لفكرة الازدواجية عند الشخص البشري. جيكل وهايد شبيهان بالاخوين اللدودين بالنتري، وهما الوجهان لجانوس الذي تمثل كلنا، وجها الخير والشر. (اما جانوس فهو احد آلهة روما الاقدمين متمثلا بوجهين معاكسين. كانوا يرون فيه ملكا قديما لمنطقة اللاسيوم. كان اله الابواب التي لها غلقتان. وفي روما، هيكل جانوس لم يكن مغلقا الا زمن السلم). وابليس ليس الا تعبيرا ناقصا لما ليس في استطاعتنا التعبير عنه.

● انه مثل كيبلنغ (كاتب انكليزي، ولد في بومباي، ١٨٦٥ - ١٩٣٦) وقصائده واقاصيصه خصوصا كتابيه "الغابة المتوحشة ١٨٩٤ - ١٨٩٥" و"كيم" ١٩٠١) تمجد تفوق الامبراطورية الانكلوسكسونية. ونال جائزة نوبل سنة ١٩٠٧)، وكتاب اقاصيص آخرين انكلوسكسون. وجد ستفنسون في ميتات بلدان الجهة الاخرى للبحار صدى للاساطير التي تتحدث عن البراري الرطبة والغائمة في منطقة طفولته في اسكوتلندا. ونمر بسهولة في آثاره من اسكوتلندا الى جزيرة ساموا. انها "جزر الاصوات الخفية" نفسها.

- ٣ -

● اما القصة الشهيرة "جزيرة الكنز" فأصبحت كلاسيكية. انها عن مغامرات وصعوبات عدة يقوم بها البحارة المخاطرون على ظهر سفينة ويلاقون انواعا شتى من الاهوال. والهدف من الرحلة الشاقة البحث عن كنز في جزيرة والوصول الى الثراء لتأسيس حياة جديدة وترجمة الاحلام الى وقائع وثوابت. ويهمنا من القصة النهاية: "اخيرا، لانهاء هذه القصة الطويلة، ابحرنا عدة بحارة، وكان سفرنا في العودة هادئا ومركب الاسبانيولا لامس مرفأ بريستول في اللحظة حين م. بلندلي تهيأ لانزال مركب النجدة. ومن الذين غادروا، لم يبق منا الا خمسة. الخمر والشيطان كانا على حق للآخرين. وفي الحقيقة، وضعنا لم يكن سيئا كوضع مركب الاغنية:

مع واحد على قيد الحياة من الطاقم الذي ركب البحر وهو في الخامسة والسبعين.

● "كان لنا حصة كبيرة من الكنز. كل واحد استعمل ما يملك بحكمة او تبذير، بحسب طبيعته. الكابتن سموليت هو الآن في التقاعد. لم يظهر غراي مقتصدا فقط. كان له ايضا الطموح ان يتعلم مهنة وهو الآن الثاني على مركب جميل، يملك قسما منه. وزيادة هو متزوج وابو عائلة. اما بن غون فحصل على الف من الليرات صرفها او خسرها في ثلاثة اسابيع او لايضاح اكثر، في تسعة عشر يوما، لانه كان يتسول في اليوم العشرين. اعطي بعدئذ مكان البواب، تماما كما كان يخاف في الجزيرة. انه يعيش دائما، وهو المفضل لاولاد المنطقة، رغم سخريتهم. انه ايضا مرتل له شأنه في الكنيسة ايام الآحاد والاعياد.

● "ما عدنا نسمع شيئا من كلام عن سيلفر. هذا البحار العجيب بساق واحدة اختفى اخيرا من حياتي. واني افترض انه وجد زنجيته القديمة وانه ربما يمضي اياما سعيدة معها والكابتن فلنت. ولنا الامل، على الاقل، لأن حظوظ سعادته في العالم الآخر جد واهية.

● "سبائك الفضة والاسلحة ترقد بعد، على ما اعلم، في المكان حيث دفنها فلنت. وليس انا الذي سأذهب للبحث عنها. لاجل اي شيء في العالم، لن اقبل ان اعود الى هذه الجزيرة الملعونة. كوابيسي البشعة الراعبة تتكلم عندما اسمع تلاطم الامواج على شواطئها وعندما استيقظ وثبا على صوت الكابتن فلنت المزعج وهو في اذني:

"قطع ثمان! قطع ثمان!".

- ٤ -

● اذا كانت قصص البحر حيث اهازيج البحارة، العاصفة والمغامرة، الحر والبرد، واذا كانت المراكب الشراعية، الجزر وامثال روبنسون الباحث، والقراصنة، والذهب الدفين، واذا كانت كل القصص القديمة المروية التي تسرد على المنوال كالقديم، اذا كانت كلها تستطيع ان تدهش، كما كانت تدهش، فليتقدم القراء من جميع الاعمار ويجولوا من خلال الاحداث في هذه الجزيرة حيث التفتيش عن الكنز شائق، مثير ومفن.

● هذا الكتاب الذي قرأناه مرارا من الصبا حتى الآن كل مرة منحى له جديد في كل مرحلة من عمرنا. ودراستان حول هذه القصة ظهرتا سنة ١٩٤٤ لباحثين اجنبيين: جول بايودس وشارل - فرنسوا لاندري. يبقى ان هذه القصة لروبرت لويس ستفنسون الاسكوتلندي ترجمها الى الفرنسية الكاتب اندريه باي. وكما الجزيرة المكتشفة تحوي كنزا دفينا ثمينا، غامر البحارة كثيرا للوصول اليه والحصول عليه، هكذا قلب الانسان يحوي كنزا نفيسا، علينا سبره لاكتشافه. الم يقل المثل العربي: المرء بأصغريه، قلبه ولسانه؟ قصة جديرة بالقراءة والتخيل والاثارة لانها ممتعة ومفيدة معا في هذا الزمن.

عصام منصف

(*) قدمت له قصته "جزيرة الكنز" رسوما في مسلسل جذاب، في تلفزيون لبنان.

"الوحدة الاسلامية"

صدرت مجلة "الوحدة الاسلامية"، (عن المكتب الاعلامي لتجمع العلماء المسلمين)، العدد ١٩، ٤ تشرين الاول ١٩٨٥، وفيه: "طرابلس المسلمة تتصدى لغزوة الاحزاب، حرب طرابلس، التفجير الكبير، ردود الفعل الاسلامية، لبنان: الجراح النازفة باتت تهدد مصير الوطن، الجنوب: هل يحمل الغد شرق صيدا والزهراني، الشرق الاوسط المنظمات العربية والتسوية السلمية، الهند..١٠٠ مليون مسلم يعانون الاضطهاد، مقابلة: حوار مع الشيخ روجيه عساف حول المسرح في الاسلام، دراسة: خطة تطوير الجيش الاسرائيلي، الحلقة الاولى، قصيدة بقلم العلامة الشيخ حسن طراد، دروس في الفكر الاسلامي، الحجاب مناعة وصمود، فكر: الوسائل الغربية المتعثرة وقوة التيار الاسلامي الجديد".

رسالتك ديزي الأمير قطرات ندى ووفاء

الى ديزي الامير.

سيدتي "الاميرة"،

قرأت رسالتك في "النهار": "الى العزيز لبنان"!

فلم اتمالك ان ذرفت دمعة الاعجاب والتأثر بهذه العاطفة النبيلة التي توجه الى وطني المنكوب، المحترق بنيران الاهمال العالمي، والجحود العربي "الاخوي". فتأتي كلمات هذه الرسالة، وكأنها قطرات الندى تنهمل بحنان وسخاء على حروق الوجه الجميل الذي اسمه لبنان، فتلفه ببرد الوفاء وتمسح جراحه ببلسم الشفاء.

حقا ان الموقف حافل بالاثارة والتأثر.

منذ خمس وعشرين سنة حتى هذه اللحظة، تشتعل في صدر احدى السيدات العربيات النبيلات من ضيفات لبنان، نيران محبة لهذا الوطن وعاطفة اعجاب وتقدير، وتنفجر اليوم دفعة واحدة، لكي تكون رسالة وداع وفراق، وكان الذي تودعه ابوها او زوجها او اخوها.

ويزيد في روعة الرسالة العاطفية ويرفعها الى مستوى الرسالة "الانسانية" كون صاحبتها، لا تكتفي بعبارات الوداع الروتينية المألوفة. بل تحاول ان تجعل من نفسها مجرمة او "خائنة" في حق هذا الحبيب الذي تفارقه، لمجرد شعورها او تخيلها انها، طوال هذه المدة، لم تستطع ان تقدم الى حبيبها وعزيزها لبنان اية خدمة، سوى حزنها وتألمها لما حل به ويأملها! وكأنها نسيت او تناست ان رسالتها هذه، يمكن اعتبارها ابلغ الرسالات واجل الخدمات من ضيف الى وطن مر بارضه عابرا، او اقام فيه متماديا؟!

ديزي الامير، وان تكن . عراقية المولد والهوية، انسانية المشاعر، لبنانية العواطف، فضلا عن كون صلة القرابة بين لبنان والعراق، هي الاخوة الصادقة والمحبة الراسخة والتعاطف المتبادل.

فمرحى لسليلة الرافدين، تبسط ذراعي محبتها وحنانها، لكي تغمر وطن الارز، وتذرف على كتفيه دموع الاستغفار منه عن ذنب "وهمي" ظنت انها اقترفته في حقه، فطلبت منه الصفح والمسامحة.

لا يا عزيزتي، لست بالجاحدة ولا "الخائنة" كما توهمت، احببت لبنان خير الحب واصفاه، واشجعه واسماه، كما بادلك هو هذا الحب، واعجب بأدبك الجم، ورصانتك الوقورة، ووفائك النادر، ونبلك المعهود.

تقولين انك ازجيت ربع قرن من عمرك في ربوع لبنان، البلد الذي احببته، واعجبت به، انسانا ووطنا، وهناء وراحة، وحضارة وجمالا.

فاسمحي للبنان، بان يقول لك بلسان احد ابنائه الذين عرفوك واحترموك واعجبوا بأدبك واخلاقك ونادر وفائك.

انك على مدى خمس وعشرين سنة، مليئة بالاحداث والحوادث، الطائفية المحلية والخارجية، التي قد لا يسلم من آثارها وتأثيرها، مواطن او ضيف، كما حدث للكثيرين سواك، بقيت ذلك القلب الابيض الكبير. يغمر لبنان واللبنانيين - جميع اللبنانيين - بمشاعر المحبة النبيلة الشاملة، انطلاقا من شعورك الصحيح، بأنك كنت ضيفة لبنان، بكل طوائفه وشعبه، ولم تكوني ضيفة اية منطقة او طائفة، من مناطقه وطوائفه.

بل كنت كما يكون الكحل ضيف العيون، يمنحها القوة والجمال، ويزيدها غوى وحلاوة، دون اذية او ازعاج!

بل كنت، كما تكون الوردة في عروة الصدر، تبهج الابصار وتطيب الانفاس، وتبعث النشوة في ارواح المتنشقين!

انك خلال وجودك بيننا، لم تتجسسي علينا، ولم تعملي على ايقاد ثورة مسلحة ضدنا، ولم تطمعي باحتلال ارضنا بقوة السلاح، لكي تصبحي انت المالكة المستوطنة، ونصبح نحن المطرودين المهجرين. ولكنك أحببت لبنان واهله بصدق واخلاص، فكنت للبنانيين جميعا، لا ضيفة محبوبة ومحترمة وخفيفة الظل فحسب، بل ابنة اثيرة لديهم، وعزيزة عليهم.

وكم يسعدني ان اتذكر، انني عرفتك عن قرب، واعجبت بشخصيتك الرصينة وثقافتك العالية وادبك الناضج، منذ ان كنت مسؤولة ثقافية واعلامية في السفارة العراقية في بيروت، الى ان كنت شريكة حياة لشخص عزيز على قلبي، (حبيب) الى روحي، كما انت حبيبة الى مشاعري ومشاعر اخوانك واخواتك اللبنانيين جميعا.

ايه يا ديزي العزيزة الوفية.

ليت العالم كله يعرف قيمة هذا الوطن الصغير لبنان.

وليت كل الذي سكنوا لبنان من الاخوان العرب، او استضافهم لبنان او علمهم في معاهده وجامعاته، واحبهم وانزلهم على الرحب والسعة، واعتبرهم (اخوة) له مخلصين. ليتهم كانوا جميعا مثلك، نبلا ووفاء وتقديرا للاخوة، ان لم يكن تقديرا لحسن الضيافة!

ليتهم كانوا مثلك حضورا وشعورا واقامة ، لكانوا انقذوا لبنان، مما لقي ويلقى من عذاب وخراب ودموع وآلام، وما قدم من ضحايا بشرية، على المذابح "القريبة والبعيدة" التي يقيمها المتآمرون عليه الحاسدون له، الراغبون في تدميره، لانه لا ذنب له عندهم، سوى انه الصيغة الحضارية التي تزعج صيغ اوطانهم وتطلعات حكامهم، ولأنه الشامة المرموقة في خد هذه المنطقة، ولانه واحة الراحة والهناء، في محيطه الواسع المترامي في جهالات المجاهل!

لا تقلقي يا اميرة الذكاء والوفاء، من هاجس التقصير في حق لبنان الذي احبك واحببته، فان رسالتك هذه، تنفي عنك كل ظن في التقصير، بل انها تعد افضل وانبل من الف مؤتمر عربي او دولي للنظر في شؤون لبنان "الشقيق" او في مأساة البلد "الصديق"! واجدى من الف تصريح، نطقت به شفاه الرياء متغنية (بالحرص) على "عروبة" لبنان، ووحدة ارضه وسعادة شعبه!

فاقبلي تحية الاعزاز والاكبار لك، من احد اللبنانيين الذي يشرفه ان يكون من معدنك في الحب والوفاء للاصدقاء الذين عرفهم وعاشرهم وسكن بينهم، وللاوطان التي زارها او اقام فيها فترات من الدهر، فاحب اهلها واحبوه وكرمهم وكرموه، واحتفظ بذكراهم حتى النفس الاخير.

انني لن انسى بغداد والبصرة والكوفة والكاظمية والاعظمية وبابل والنجف والحله وارض "الصرائف" ودجلة والفرات، حيث كانت لنا ايام وليال من الانس وطيب المعشر والاقامة ولذة التعرف على الاشخاص والامكنة، كما حدث لك انت في ربوع لبنان ومع اهل لبنان.

ولن انسى ابدا تلك الكلمات النبيلة الطامحة بالصدق والفخر التي كنت اسمعها من افواه الكثيرين من رجالات العراق، الادباء والشعراء والوزراء والصحافيين وكبار المسؤولين والشخصيات البارزة، خلال رحلاتنا ولقاءاتنا وسهراتنا:

"لبنان "معلمنا" جميعا وحبيبنا جميعا، ولنا في ربوعه الجميلة ومعاهده العامرة، اطيب الاوقات واجمل الذكريات".

سقى الله تلك الاوقات السعيدة يوم كانت لنا "الدنيا" صلة الوصل الاعلامية بين اقراننا واقطارنا، وكانت خير الرسل والرسائل في عالم المحبة والتلاقي.

لذلك، فانت في نظرنا يا ديزي، مثال الصديق الصادق، والزائر النبيل الوفي، والمقيم المحب، الخفيف الظل، الكثير الفائدة حيث حل واقام، حتى حين يعتزم الرحيل كما تفعلين انت الآن.

وثقي يا عزيزتي، ان رسالتك "الوداعية" الى "عزيزك لبنان" واعزائك اللبنانيين، ليست رسالة البعاد والفراق، بل هي رسالة الحنين الدائم الى اللقاء بين الارواح المتآلفة والمشاعر المتجانسة، والمتعاونة على توطيد عرش الاخوة والمحبة بين الناس اجمعين، والاوطان على اختلاف اسمائها وارجائها.

بل بين الذين يعتبرون انفسهم اخوة وجيرانا واحباء، في العالم العربي كله، من "ارزه" حتى "اردنه" حتى "دجلته وفراته" حتى "نيله" حتى اي مكان آخر في شرقه و"مغربه".

رافقتك السلامة، يا اميرة الوفاء في الحل والترحال.

ولا تنسي ان لك في ربوع لبنان، قلوبا كثيرة، مقيمة على طيب الذكرى وحنين الوفاء.

سليمان ابو زيد

إبن العالم الثالث على جناح اللايزر

كان الليل يجاهر بوحشته فدار جسدي على قوسه على شكل نحلة ثم ارتطم بدماثة على الفرشة المحشوة بالنخالة. لم تكن القصة حكاية ابتئاس ذاتي او ارتعاد او هلوسة. لم تكن الحركة للانخلاع عن الوجود. كان القصد اقامة كمين لكل تصرفات رؤساء التكنولوجيا...

عندما هويت متثاقلا كان كتاب "الامير" ينبح عند مقدمة رأسي، و"رأس المال" اطلق زئيره في خياشيم الغرفة المستوحدة. حاولت الوقوف فتجحت، اقتربت من النافذة، تفرست في كوكب الزهرة الذي كان يغادر الافق على عجل، مكتحل الرموش، مزجج الحواجب على رؤوس اصابعه، وباليمنى يحمل قلم "ريميل" وبالاخرى حنجور "مانيكور".

انجزت استدارة كاملة الى داخل الغرفة فاركا عيني لازالة "العمش". توقفت خطفا ثم حاولت ارتداء قميص "تي شرت" فاذا امامي اثنان من اكابر رؤساء التكنولوجيا... فاصبحنا في الغرفة ثلاثة: اثنين من رؤساء التكنولوجيا وانا...

سألتهما: من اين؟

قهقه كل بلغته ثم اجابا بصوت موحد: تسللنا! طرنا الى هنا على جناح اللايزر مدفوعين برغبة التعرف اليك بعد ان هشمتنا حتى التخمة، حتى البطر. لماذا يا ابن العالم الثالث فعلت هذا؟

هاجمتني ارتعادة، انخطفت انفاسي لكنني استجمعت قواي قائلا: انا لم ابق ابنا للعالم الثالث، لان عصير دمي صار من تحاميل نصف الكرة الغربي ومن حليب البودرة الآتي من نصف الكرة الشرقي. مسكين ابي الذي اسمه "العالم الثالث" فأمي حبلت بي في غيابه وانا احمل هويته رغما للمرور على حواجز العالم الصناعي اذ بفمي علكة مستوردة، وعورتي مستورة بقطعة قماش مستوردة، وبفمي لسان مستورد، ومنخاري الممتد كمدخنة يتنشق هواء مستوردا، وزوجتي التي كتبت لها كل اشعاري صارت مستوردة تضحك بالاجنبي، تأكل بالاجنبي، تنام بالاجنبي، "تترقوص" بالاجنبي، تشلح وترتدي ثيابها بالاجنبي، تعلك علكتها بالاجنبي، ضحك رؤساء التكنولوجيا ثم سأل الغربي: ماذا في هذه القنينة؟

– عرق بلدي، اجبته بصوت متقطع!
– اذن عندكم شيء "بلدياتي" اجاب الشرقي!
– بلدي بالاسم... مضروب عالبارد...

وجلسنا على مصطبة البيت نعالج قنينة العرق والقمر رابعنا، وكوكب الزهرة خامسنا، والليل يرسل لهاثه المسكي فيرتطم بفنج على وجوهنا... ومع انتهاء الكأس الثانية سألت:

– لماذا تعتبرون العالم كله مجرما يجب سوقه الى الزنزانة وانتم وحدكم منزهون؟
– ثرثار! قال الغربي ضاحكا!
– حشري، وعنفوص! قال الشرقي مقهقها.
– لكن العالم مصاب باحتشاء عضلة قلبه؛ قلت لهما؛ كما ان العالم في العنة بسببكم!
– *العالم ليس اكثر من علكة للمضغ*، قالا بصوت واحد! ثم سأل احدهما: لماذا انت تقرأ كتاب "الامير" مثلا ولا تقرأ مقدمة ابن خلدون او "الشفاء" لابن سينا او ديوان بشار بن برد؟

– معك حق! انا ابنكم! اعترف بهذا، لم يبق عندي لا جهاز مناعة ولا جهاز انذار مبكر... ان كل احاسيسي تتقشر كحية القش، انتم السبب، تحاميلكم عوكرت نقاء دمي!

– انت لا تعمل شيئا ايها العالم الثالث، فقط تجلس تحت فيء سنديانة تأكل الشوكولاته، تعلك العلكة، تعيش على شكل روبصة حتى ابرة الخياطة مكتوب عليها: "وارد بلاد برا"!

– صحيح! انا عنين! ابي العالم الثالث مصاب بالعنة ويحب فقط البوظة بالقشطة!
– اصبحتم كالدملة في جسد العالم!
– لكن الميكروب وافد... هب علينا من صوبكم!
– ليس عندكم حتى مبضع لاستئصال هكذا دمل! قال الشرقي!
– وحتى السبيرتو، قال الغربي!

– وحتى كل هذه الافرازات الدهنية، وكل هذا الصديد، وكل هذه البكتيريا من واردكم، قلت انا!

– لو كان عندكم مناعة حضارية لما وقعتم مغمى عليكم امام هذه الوافدات التي هي من انتاجكم لا من انتاجنا! انتم، جماعة العالم الثالث تتقنون رفع الصوت فقط ! صوتكم هو بطاقتكم الى الحياة!
كانت قنينة العرق انتهت فأتيت بالثانية:

– عرقكم يحول البرغي الى شاعر...
– افضل، واسلس من الويسكي والفودكا ثم انه غير مصاب بالشذوذ فلا يطلب الكافيار كمازة، ولا مرتديلا "سلامي" كصنف ملازم.

– وماذا يحب العرق؟ سأل صاحب البرنيطة ثم كرر السؤال صاحب القلبق.
– مجدرة مع بصلة كبيرة، بطاطا مشوية على "قبولة" مع صحن سلطة فرفحين ثومه كثير!
– باربيكيو بلدي، اجاب ضاحكا صاحب البرنيطة!... صحيح، البطاطا المشوية اطيب من "الاسكالوب"، يمكن العرق السبب!

– بدون كافيار اسود لا استملح الكأس لكن العرق حببني بالحمص، والفول المدمس. عاش العالم الثالث، اجاب صاحب القلبق!
شربت كأسي السابعة ثم القيت عليهما قصيدة اسعد السبعلي، ومنها:
"الارض معهد، يا زغيرة للفنون
رب الخلقها كثير عاشعبو حنون
فرمشيه مفتحه ابوابها
لا غش فيها، لا غلا، لا قومسيون".
ضحكا كثيرا خاصة عندما رندحت:
"زهر البنفسج يا شكول حبابنا"!
– انتم شعراء اولاد العالم الثالث لكنكم مصابون، قال المتبرنط!
– لكن حموضة عيوننا من عندياتكم، قلت له!
– انتم كالرجمة اولاد العالم الثالث، قال المقلبق! على طول امساك، كسل في نشاط الكبد، قصور في الكليتين، اليس هذا صحيحا؟

– صحيح! وافقته! ثم اكملت: امراضكم اكثر من امراضنا ولو انكم تنهبون كل خيراتنا، واهم امراضكم الصمم... بربك: هل سمعتم يوما صراخ طفل من افريقيا يموت جوعا او غناء فنان في زنزانات اميركا اللاتينية او نداءات عربي معوز والخيرات مكتظة في باطن ارضه؟

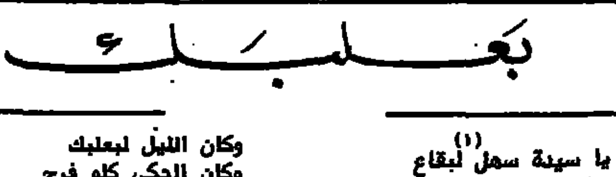
– (الاثنان معا): لولانا لما كان هناك حتى علبة "الكلينكس" في بيتك. نحن الخيط ! نحن خيط الحضارة!
– لكنها واضحة نظرتكم الى الامور... "ناس بالسياج وناس بالدجاج"!
– هذا هو مرضكم البلدي في العالم الثالث!
كانت قنينة العرق بدأت تصوفر قال رؤساء التكنولوجيا:

– نريد ان نعتذر منك الآن وسنكمل الاسبوع القابل حديثا. لدينا ارتباطات! عرقكم طيب!

– لكنني كنت اريد مع انبثاق الصباح ان اقوم واياكم بجولة في لبنان الكبير... بالذكر.
اكبر من بلديكما معا!

– ضحكا ثم ربتا كتفي وانصرفا لموعد لاحق على هذه المصطبة... وفي انبلاجات الصباح الاولى كانت برنيطة وكان قلبق يختفيان، وكانت يدي في تلويحات ذات هذيان.

وضاح يوسف الحلو



(١)
يا سيدة سهل لبقاع
ويا ملكة سهل لبقاع
وينك يا بعلبك وينك
يا بلد الشمس؟

(٢)
كنت اغاني ومواويل،
كنت حجار منحوتي؛
منها زهور وتماسيل
وممنوع اللمس.

(٣)
وكان الله ببعلبك
وكان الليل لبعلبك
وكان الحكي كلو فرح
كلو همس.

(٤)
لا تسألو؛ رد الصدا
ما بقي منهن حدا
يبس شجر اللوز والتين
و"لا اكراه في الدين"
فلو مع غياب الشمس.

رامز حيدر

سيارة واقفة في الطريق الطويلة انها "المدرسة"، من يدفش ويكهرب؟

المدرسة – في ايامنا – سيارة بالية، لا تدور الا "بالدفش" او "بالتنكير"، على لغة السواقين، حيث تضاف الى سيارتك المعطلة قوة البطارية العاملة من سيارة اخرى، ليدور محرك سيارتك بفضل الكهرباء المستوردة.

فالتلاميذ "يدفشهم" اولياء امرهم، باكتراء معلمين خصوصيين، يعطون الاولاد دروسا اضافية منتظمة، ويساعدونهم على دروسهم وفروضهم اليومية، او بقيام الوالدين، او من يقوم مقامهم، بدور المعلم الخصوصي. واما التلاميذ الذين لا يتم دفشهم على هذا النحو فتظل سيارتهم معطلة، باستثناء نخبة ضئيلة منهم، اوتيت من الذكاء، ومن الارادة، ما تواجه به قدرها، فتخرج من الحمأة دون اضرار كثيرة، بل قد يكون لها من الصعوبات التي عانت، حوافز ومنارات. فهل محكوم على المدرسة ان لا تدور الا... "بالدفش"؟

المربي

ما يؤمنه "الدفش" للتلميذ هو الحد الادنى من الرعاية المخصصة بالفرد، لمنحه ما يحتاج اليه من عون وايضاحات، ومراعاة وتأثر نموه السيكولوجي، وتمليكه بعض المهارات والواليات، التي بها يتسلح ويتزود في سائر حياته الدراسية.

تلك هي التربية، بمفهومها الضيق او الحصري، ومثالها نموذج الام. فالتربية عناية بالفرد، بما هو فرد، اي بحاجاته وقدراته الخصوصية. حتى اذا صلب عوده، وانطلقت قدمه، صار يلتهم العلم التهاما، ويبحث عن المعرفة في شوق. اذ ذاك يبلغ الولد مرحلة التعلم، اي طلب العلم، فتبرز حاجته الى المعلم، بعد ان يستنفد معظم حاجته الى المربي.

وكلما واجه التلميذ مرحلة جديدة من مراحل تعلمه، وجاس اعتاب علم جديد، او حقل ومهارة غير مألوفين لديه، احتاج الى دفعة جديدة من التربية، اي من العناية الخصوصية، فيعود، اذ يصلب عوده مجددا، الى الطلب والبحث بنفسه.

المعلم

في هذا الاطار، يكون المعلم واحدا من النماذج الآتية:

١– النموذج السقراطي. وقوامه ان يحاور المعلم المتعلم حوارا، يستولد به المعرفة او الفكر في ذهن المتعلم؛ فالتعليم في هذا الحال استيلاد معرفة او توليدها بالحوار. والمتعلم يكتسب بالتعليم دربة على اعمال الفكر، وعلى الاحاطة بالامور والنظر فيها.

٢– النموذج التلقيني، مذ غلب على التعليم في العصور الوسطى والحديثة، ومؤداه ان يعرض المعلم المعلومات والافكار، باسلوب مسلسل ومبسط وأن يطرح المشكلات امام سامعيه الطلاب، ثم يسارع الى معالجتها، وابداء الحل الممكن لها، كما يراه هو.

وغالبا ما كان المعلم الملقن يجلس، مسندا ظهره الى سارية في المدرسة (او في المسجد)، والتلاميذ من حوله حلقات، يسمعون ويدونون ويحفظون. وقد يطرح المعلم سؤالا، او يطرح احد التلاميذ سؤالا؛ فيسارع المعلم نفسه الى الاجابة؛ وقلما يتيسر لاحد الطلاب ان يناقش مسألة، او ان يقدم حلا يتصوره لمسألة مطروحة، تهيبا، او بسبب من استرسال المعلم في عرض علمه، اذ ينقل سامعيه الى ما يريده هو، لا هم، من آفاق وموضوعات وحالات ذهنية.

٣– النماذج المولدة، وهي لا تقتصر على واحد، تأخذ من الاسلوب السقراطي قدرا، ومن التلقين قدرا آخر؛ ويتداخل القدران او يتمازجان، وتتحدد هوية النموذج الناتج، بنسبة ما يشتمل عليه من التلقين والحوار.

ومع دخول التجريب حقل المعرفة، في منافسة العقل ومنطقه الشكلي، ارتدى النهج السقراطي ازياء تجريبية. فدخلت الاختبارات، وتمارين الملاحظة، في المسار الحواري او الاستيلادي، وبات التمرين والمسألة مجال عمل حقيقي للمتعلم، لا مجرد اطار يعرض من خلاله المعلم علمه "٥"، *اي العلم الذي استقر عليه الرأي*، واسند الى المعلم امر تسويق وتزويد الطلاب به، تلقينا منجما وميسرا. واتاح الاختبار المدرسي والملاحظة المنهجية للمتعلمين فرصة حرموها في الاطار التلقيني، وارتفعت بها فاعلية الحوار درجات ملحوظة.

العطل

بيد ان قيام النظام التعليمي سرعان ما عطل، في آن، كلا من التربية والتعليم:

– ذاك ان التربية، بما هي عناية خصوصية بالولد، تفترض التزام المربي بمترب واحد، او بعدد قليل من المتربين. لان تكاثر المتربين على المربي الواحد، ينقص حصة الفرد من وقت المربي ومن عطائه؛ كما ان انشغال المربي، في وقت ما، بأمر يتصل بأحد المتربين، يفوت عليه فرصة الاهتمام بالمتربين الآخرين، خلال الوقت عينه؛ او قل: يضعف من قدرته على الوفاء بذلك الاهتمام.

فرض النظام التعليمي على المربي الواحد ان يتولى اعدادا كبيرة من المتربين، ما انقص من فاعلية التربية المدرسية. فاذا تذكرنا ان مجتمعنا الحديث اضعف دور العيلة التربوي، بعد ان تفككت الروابط، واستهلك الاقتصاد والحياة العامة معظم وقت الوالدين؛ وان مجتمعنا هذا اضعف ايضا الدور الذي كانت القرية او الحي، والطائفة والمهنة، تؤديه في تخليق الجيل الطالع ببعض الاخلاق والسلوكات، وفي ملء بعض الثغرات المعرفية والاجتماعية وما اليها، ادركنا كيف تيتمت التربية، اذ تخلت عنها المدرسة بفعل النظام التعليمي، وتخلت عنها العيلة والحي والمهنة، بفعل طغيان الحداثة على المجتمع.

– والتعليم، بما هو حشد المعرفة والافكار، وتبويبها، وتيسير تناولها على الطلاب، يفترض مؤهلات شخصية في المعلم، وانصرافا "رساليا" الى الاستقصاء والطلب في غير كلل، اي وقتا، وجلدا وجهدا، ومالا. اما الاتيان بمعرفة جديدة، او تصحيح المعرفة المتداولة وتصويبها وتطويرها، فليست في العادة شأن المعلم، بل شأن العالم، الا اذا اجتمع العالم والمعلم في شخص واحد، وهو الشذوذ لا القاعدة.

مهمة المعلم اذن تحصيل المعرفة والمعلومات والافكار، وتيسيرها للآخرين من طلاب علم "٥". وبديهي ان يتطلب ذلك التحصيل والتيسير، حدا ادنى من حرية التصرف والتعامل. بيد ان قيام نظام تعليمي متماسك، في المجتمع الحديث، قيد حرية المعلم، سواء في ما يتصل بمضمون التعليم، اي مدى التحصيل والتحرك الذهني، ام في ما يتصل باسلوبه، اي تنجيمه وتبويبه، وبرمجة خطواته وطرائق اكتسابه. وطبيعي ان تزول مسؤولية المعلم، او تتقلص كثيرا، نتيجة تقليص حريته تلك، ما يؤدي الى تدان اكيد في حماسته، وفي "رسوليته" التي نوه بها احمد شوقي.

ثم ان شمول التعليم، في نطاق النظام العصري، فئة عمرية من السكان متزايدة الاتساع، وهو ما يعرف بتمديد سنوات الطلب؛ وشمول التعليم اوسع فئات الشعب، في اطار التعميم، حتى الالزام تحت طائلة القانون؛ وشمول التعليم قطاعات متزايدة الاتساع والتنوع من الانشطة والمهن والاهتمامات، كل ذلك زاد – بالضرورة – من الحاجة الى المعلمين. فتحول المعلم من المستوى الرسولي، اي التطوع، الى المستوى الارتزاقي، الموسوم عادة بالاحتراف او الامتهان، وهو ادنى الى التجنيد والتعبئة العامة.

علما ان في التعليم، مهما اختص حقلا وسما مرتبة، ومهما ارتقت مؤهلات الطالب، بعضا من التربية، مثلما يكون في التربية، بالضرورة، بعض من التعليم. لذا اضافت ازمة التربية الى ازمة التعليم تعقيدات، فانتهى الامر الى الشكلية، اي الى الوظيفة: صار كل من المربي والمعلم موظفين، يتولى المجتمع او السلطة العامة، امر اعدادهما وتشغيلهما، وضمان عيشهما، ما زاد في انخفاض المردود لكل من التربية والتعليم، وفي تردي نوعيتهما، وفي تفاقم مشكلاتهما.

"الدفش"

على ان هذه الاشكالية، على اهميتها ووضوح خطوطها، لا تفسر – وحدها – "الدفش"، الذي لاحظنا غزوه المتفاقم للنظام التعليمي في صيغته المدرسية الكلاسيكية. وفي تقديرنا ان موطن العلة في المنظومة التعليمية، او المدرسية، يكمن في الابقاء على اسلوب التعامل بين المربي والمعلم، في صورتيهما التاريخيتين، من جهة، وبين المتربي والمتعلم، من جهة اخرى، برغم التغيير الجذري الذي اصاب سائر العناصر المكونة للمعادلة:

– ارتفع عدد المطلوبة تربيتهم، من المربي (او المربية)، متجاوزا الحدود.
– انخفضت سقوف العلم التي كان يشرئب اليها المعلمون، فانخفضت نوعية علمهم ومداه، وانخفضت تاليا فاعلية تعليمهم.
– انخفضت الشروط الشخصية المفروضة لاحتراف التربية والتعليم، فقام بالامر غير اهله.
– تقلص الدور المساند، الذي طالما تولته العيلة والجماعة المهنية او الاجتماعية او الدينية... وكاد امر التربية والتعليم ان يقتصر على ما تؤديه المدرسة، وهي على ما قدمنا من قصور وازمة.
– والمقابل اذ استمر منهج التعليم، اي مضمونه ومساره، نخبويا وعزلويا، بالاجمال، برغم التغيير في وظيفة العلم والتعليم، وشمول التعليم كل فئات الناس على اختلاف قدراتها العقلية وطاقاتها التعلمية. وكل حقول الحياة العصرية المتنوعة والمعقدة.

فصعوبة اصلية في المضمون ناشئة عن نخبويته، وعن امتدادات الخط الافلاطوني (في الجمهورية) الذي يعفي العاملين والمقاتلين من مسؤولية المعرفة والتفكير، ويكاد يحصرها بالحكام الفلاسفة؛ وانقطاع بين المدرسة والمجتمع، ناشئ عن محاولة ترقية الانسان بالمبادئ والمجردات، وهي متعارضة اساسا مع التجربة اليومية، ومع شوائب الحياة والمجتمع، ما كان يستتبع فصل التلميذ عن اهله ومحيطه، لتحرير ذهنه من الهنات والصغائر والظواهر، وتصويب هذا الذهن شطر العموميات والمنطق والاحاطة الاجمالية بالامور وباللغة... يقابل ذلك الزام تعليمي متزايد الاحتماء بسلطان القانون، ينجم عنه امتناع الرسوب او التسرب، وكانا متنفس النظام التعليمي، تقليديا؛ ودخول كل الناس الى قدس اقداس التربية "الوطنية"، اي تعهير ما كان شريفا ونخبويا، وذا قدسية مرموقة، وتوظيف ما لم يعد للاقتصاد او الادارة او اي نشاط منتج آخر، في الشأن اليومي والمهام العملية ليد عاملة تتزايد الحاجة الى اختصاصها والى استنارتها وانفتاحها على مستجدات الثقافة والتقنية...

والانكى ان التربية ظلت، في الحال هذا، مطلوبة ومرتقبة من المربي وقد مسخه النظام، او كبله، او شغله باهتمامات وامور مغايرة؛ والتعليم ظل مطلوبا ومرتقبا من معلم مرتزق، يغلب فيه ان يدخل عالم المهنة غير مختار، او غير منصرف، وان يلقى في محرقة الصف وهو بعد غض العود، قليل العدة، مفلول... تنافسه وسائط الاتصال الجماهيري وتبزه في جدة معلوماتها، وجدية طروحاتها، وجوانب منقولاتها. اما مضمون التعليم فدخلته بعض التجديدات والتحسينات؛ بيد ان طبيعة النظام تجعل المضمون عائما، قليل الصلة بالواقع اليومي، قليل التكيف مع المتطلبات الموضوعية والواقعية، اي قليل الفاعلية، اقرب الى الاملال والتسطيح وافقاد الصلة بالمهنة وبالعصر.

ذاك ان تركيز النظام التعليمي على المعلم، وعلى دوره المباشر في الوساطة بين التلميذ والمعرفة، وفي الحكم على صحة المعرفة وجودتها، وعلى قيمة التعليم وفاعليته؛ ان هذا التركيز ادى بالضرورة الى قمع المتعلم ولجم طموحه وخياله واحساسه، والى تعقيم فاعلية المناهج وتعطيل المحاولات الجادة والمشكورة لتحديثها وتطويرها، وتاليا الى تعطيل عجلات النظام التعليمي ممثلة بالمدرسة، فكان ما اشرنا اليه من "دفش" هو الترياق الذي لا غنى عنه، على كونه غير واف وغير فعال.

الحل

اذا عرف الداء سهل امر الدواء.

تشخيص المسألة التربوية، يمكن – على ضوء التحليل المتقدم – تلخيصه بالآتي:

١– تقلص التزام المجتمع بالتربية، والحاجة الى اعادة هذا الالتزام على نحو جديد.

٢– تسارع التطور، في الاحداث العامة وفي تقدم العلوم والتقنيات، على نحو يتعذر معه على المناهج ان تظل في مواكبة الاحداث والتجديدات والمكتشفات. فلا غنى عن اعادة الصلة بين التعلم والحياة نفسها، للاستغناء عن وساطة المدرسة المعيقة والضارة، او خفضها قدر المستطاع، فيعود التعلم تقدميا وطليعيا، ويواكب المنجزات، ويسهم في تسريعها، وفي تفعيلها وربطها بالحياة.

٣– فشل تمرير المعرفة بقناة المعلم، على نحو حصري او اساسي؛ والحاجة الى بلوغ المتعلم المعرفة في مغانيها ومواقعها، والى استقائه من *مناهلها ومصادرها*.

٤– مخاطر الاحتكام المدرسي الى المعلم حصرا، والمقايسة العمودية به؛ والحاجة الى ان يحتكم المتعلمون الى العلماء بدلا من الاحتكام الى المعلمين، اي الى اصحاب المهن وصانعي المعرفة، والمتعاملين بها تعاملا اصيلا ومهنيا، وان يتقايسوا بعضهم ببعض، على وجه افقي، بحيث يتحول المعلم حكما (بفتح الحاء) بدلا من ان يظل حكما (بضم الحاء).

فكيف السبيل اذن الى جمع هذه العلاجات معا في دواء واحد؟

اذا حولنا المعلم من معطي المعرفة الى مرشد الى مظانها ومواردها، جعلناه يدفع المتعلم نحو العودة الى المجتمع باحثا ومنقبا؛ وعندئذ يستعيد المجتمع، على مستوى العيلة والحي والطائفة، وعلى مستوى اي مصدر متيسر للمعرفة، دوره التربوي في حلة جديدة.

فالمجتمع مورد تعليمي اساسي، وسند تربوي اولي؛ فلا يجوز اغفاله من هذين المنطلقين.

ويكون هذا التحويل بوضع المتعلم على طريق البحث، من خلال ورقة عمل او وثيقة بحث تشده الى مظان المعرفة في البيئة الطبيعية وفي المحيط الاجتماعي، ولاسيما لدى اهل الاختصاص من كل مهنة ونشاط، ممن يدعى "الباحث" الصغير الى طرق ابوابهم، والتعامل معهم، انطلاقا مما انيط به من تحقيقات واختبارات، واستقصاءات علمية.

ولكي لا يستعيد المعلم دوره المركزي الطاغي، بعد عودة الطلاب بنتاج تنقيبهم وبحثهم واختبارهم، يجري الاحتكام، لا الى المعلم نفسه، بل الى زملاء الطالب، فيتوزع الطلاب فرقا صغيرة، لا يتعدى اعضاء كل منها الاربعة نزولا والثمانية صعودا، وفي هذا الاطار يفحص اعضاء الفريق، بالتناوب، الحصار الذي يحمله كل منهم. ولما كانت نقاط البحث واحدة فيما بينهم، فمعنى ذلك ان لدى اعضاء الفريق اجابات متوازية او متعارضة حول المسألة الواحدة. وهذا في ذاته مجال تمحيص ونقاش علمي، لكي يخرج الفريق المجتمع بنتائج موحدة، تكون جوابا قاطعا، او جوابا توفيقيا بين المواقف والانواق والمفاهيم، وفاقا لكل حالة.

وبغية تنظيم عمل الفريق على هذا النحو، يطلب المعلم الى الفريق ان يختار من بين اعضائه مقررا، يدير الجلسات، ويتزود المقرر بوثيقة بحث او بطاقة عمل غير مملوءة، كتلك التي سبق لاعضاء الفريق ان توزعوها وملأوها افراديا. ويثبت المقرر على البطاقة المسلمة اليه، الاجابات الجماعية.

وهكذا يأتي صنع الاجابة الجماعية مثابة تقييم للعمل الفردي، يتولاه زملاء الطالب في نطاق مناقشة ديموقراطية وعلمية. وفي حال الخلاف فقط يستعان بالمعلم، وتحول منظما وحكما، بعد ان كان مصدر العلم والمعرفة والرأي الاساسي. وهنا تعديل نوعي في مهمة المعلم التقليدية.

اين موقع المربي والمعلم في التنظيم التعليمي المقترح (وهو ما سميناه مرارا: البصفجة، اي البحث الصغير الفردي والجماعي)؟ ان تدخل المعلم في التمهيد لاعمال التلاميذ، ثم خلال اعمال الفرق، يحمل نواة المربي، ففيه العناية المحبة والخصوصية. اما التعليم او التزويد بالمعرفة، فيرفع عن كاهل المعلم ليصير من مسؤولية المجتمع كله، وخاصة من مسؤولية المتعلم وقد تزود بادوات البحث على هيئة بطاقات عمل، وتدرب على طرق الابواب، واجراء الاختبارات، وجمع المعلومات والارقام والملاحظات، وغربلتها، لكي تناقش لاحقا في الاطار الفريقي، وتحت رعاية المعلم مذ تحول مشرفا ومرشدا او حكما علميا.

المطلوب اذن قلب الادوار، لا الغاء المدرسة. فالمدرسة اطار اساسي لا غنى عنه، به تمر عملية التعلم وفيه تنتظم. ولكن مصدر المعرفة يكون المجتمع كله، ولا يقف عند الكتاب المدرسي او غير المدرسي، ولا عند شرح معلم الصف وسائر عناصر المدرسة. اما الجهد الرعائي الذي يحتاج اليه كل فرد في مراحل معينة، فيبقى من مسؤولية المعلم والمدرسة من حيث الاساس؛ اذ لا يمكن الجزم بالحصول عليه خارج المدرسة، في العيلة او في سائر المجتمع، بعد ان اطاحت حضارة عصرنا الروابط والقيم التقليدية.

الدكتور مفيد ابو مراد

الدخول والدراسة في المعاهد الفنية

حدد المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي في مذكرة اصدرها امس ٢١ تشرين الاول موعدا لبدء التدريس في مختلف المعاهد والمدارس الرسمية للتعليم المهني والتقني.

وحدد مهلة تقديم طلبات الترشيح الى السنوات الاولى في هذه المعاهد والمدارس الى غاية ٢٣ تشرين الاول، وموعد مباراة الدخول الى المعاهد الفنية صباح الجمعة ٢٥ تشرين الاول ومباراة الدخول الى المدارس المهنية والتقنية صباح السبت ٢٦ منه.

مدارس بعبدا

عقدت امس رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها جمعية عمومية واتخذت التوصيات الاتية:

"١ – اعلان بدء السنة الدراسية ١٩٨٥–١٩٨٦ في المواعيد المحددة سابقا.
٢ – الطلب من الاهالي وافراد الهيئة التعليمية الاتصال بادارات مدارسهم للاطلاع على التعليمات الخاصة بكل مدرسة.
٣ – مناشدة الجميع من جديد تحييد القطاع التربوي واحترام حقوق الطفل والطالب والمعلم وتأمين سلامة الاسرة التربوية بكاملها.
٤ – تمني سنة دراسية كاملة هادئة وآمنة للجميع".

الليسيه الكبرى

دعت لجنة الاهل في الليسيه الكبرى ذوي التلامذة الى اجتماع في التاسعة صباح الاربعاء ٩ تشرين الاول في مركز المدرسة في البرجاوي للبحث في المشكلة القائمة بين الاهل والادارة حول اختيار المبنى الذي ستعطى فيه الدروس.

تخريج مهندسين

دعت كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الى حفل تخرج طلابها للسنة الجامعية ١٩٨٤–١٩٨٥ في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص في الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٩ تشرين الاول في مبنى الكلية.

"القوات اللبنانية" عن كلية التربية ومصدر تربوي يرد

اصدر امس جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" بيانا حول كلية التربية في الجامعة اللبنانية فيه: "ان سياسة التجميد التي تعتمدها وزارة التربية حيال كلية التربية ستؤدي الى اقفالها تدريجا. فالدور التربوي المميز الذي تقوم به الكلية في مجال تنشئة اساتذة التعليم المدرسي واعداد الاطر التربوية العالية من مديري مدارس ومفتشين ومرشدين تربويين وباحثين في مختلف المواضيع والميادين التعليمية يجعل منها مؤسسة ذات اهمية قصوى في مجال تطوير البنية التربوية في القطاعين العام والخاص وبلورة ممارسة تعليمية صحيحة".

وطالب "بوضع سياسة دفع جديدة تعطي هذه الكلية العناية التي تستحق عبر اتخاذ التدابير الاتية:

١ – فتح باب التعاقد لاساتذة واختصاصيين في مختلف ميادين اعداد المعلمين.
٢ – فتح باب التعاقد مع مساعدين للمساهمة في الاعمال التطبيقية.
٣ – توسيع القاعدة الانتاجية للكلية عبر تنمية تجهيزاتها ومجالات البحوث فيها وتطوير النشاطات التدريبية وتنويعها.
٤ – تكليف كلية التربية مهمات اعداد الاطر التربوية في الثانويات والتكميليات وتنظيم دورات مكثفة لاعادة تأهيل الكادرات الادارية الحاضرة".

وعلق مصدر تربوي مسؤول على هذا البيان، قال: "ان هذا محض افتراء لان وزارة التربية سبق ان كتبت الى مجلس الوزراء تطلب السماح لها بقبول ما ينوف على ٧٠٠ طالب في كلية التربية على ان يؤخذ نصفهم للسنة ١٩٨٥–١٩٨٦ والنصف الآخر في السنة التي تليها، علما ان قرار مجلس *الوزراء مطلوب على سبيل الاستثناء* من السياسة العامة التي اعتمدتها الحكومة في عدم استخدام موظفين واجراء جدد مراعاة لوضع الخزينة".

ندوتان كشفيتان في الاردن والبحرين

من الامانة العامة للجنة الكشفية العربية انها تقيم ندوة دراسية لتنمية عملية برامج تأهيل قادة الوحدات في عمان، الاردن، بدأت في ٢ تشرين الاول وتستمر حتى ٨ منه. ويشترك فيها مفوضو التدريب في البلاد العربية برافق كلا منهم اربعة من قادة التدريب او مساعديهم. والهدف منها تمكين المشاركين من تحديد احتياجات قادة الوحدات الكشفية وطريقة اشباعها وتحديد اهداف برامج تأهيل قادة الوحدات واغراضها ووضع نظام خاص لتأهيل الوحدات.

وتقام ندوة ثانية بالتعاون مع المكتب الكشفي العالمي وجمعية كشافة البحرين في مدينة المنامة، البحرين، مدتها ستة ايام وموعدها نهاية الشهر الجاري. ويشارك فيها المفوضون الاهليون للبرامج في البلاد العربية ويرافق كلا منهم ثلاثة من المساعدين. اما الاهداف فهي تحديد خصائص البرنامج الكشفي المتكامل ووضع اسس تقويم هذه البرامج ومدى توفيقها بين احتياجات الفتيان والمجتمع ومبادئ الكشفية وتحديد احتياجات المسؤولين عنها ووضع الاطار العام لنظام التأهيل ومواعيد فترات التأهيل.

أوبرا لويجي نونو "انتولرنسا" أسلوب ملحمي "لتغير كل شيء"

من "انتولرنسا"، اوبرا لويجي نونو، على مسرح هامبورغ. (انترناسيونس)

رولف ليبرمان، تولى الاشراف على اوبرا هامبورغ الرسمية خلال الستينات والسبعينات وساهم في شهرتها الواسعة. وعاد ثانية الى مركزه القديم مطلع ١٩٨٥، موقتا لسنتين حتى تمهيد الطريق لـ"اوبرا القرن الحادي والعشرين". وبدأ ليبرمان مرحلته الجديدة في هامبورغ بأوبرا "انتولرنسا" التي وضعها لويجي نونو في ١٩٦٠. والمدير العام للموسيقى في هامبورغ هانز تسندر المشرف على الفرقة العازفة وكذلك الفرنسي اوليفيه ميسيان، كلاهما يعتبران نونو اهم موسيقار حي في الوقت الحاضر، ولو ان عروض اوبرا "انتولرنسا" ندرت، ففي ربع قرن من الزمن مر على وضعها، لم تقدم في انحاء العالم سوى ست مرات.

والقليل من العروض يعطي لمحة عن الردات المختلفة تجاه الاوبرا المسرحية والآراء حولها منذ البداية وحول دور المسرح الموسيقي الملتزم والناقد في الوقت الحاضر. ففي كل صورة جديدة من صور هذا المسرح ينعكس مفهوم الزمن والمشاكل. والعرض الاول لها في البندقية خلال نيسان ١٩٦١ رافقته جملة احتجاجات، رفعها الفاشيون الجدد ضد المؤلف، لاعتباره عضوا في الحزب الشيوعي، وضد مسرحية "انتولرنسا" التي تعني "اللاتسامح" وهي قصة ذات اسلوب ملحمي، عن عامل اجنبي يعود الى وطنه مذ سيطر عليه المرض، يحمل تجاربه في الاستغلال والاعتقال والتعذيب والفرار، وفي الجزء الثاني تجاربه في اشكال انهيار المدنية في ذاتها والتعصب العرقي واخيرا في الكوارث المختلفة. وفي المسرحية تلقى قصيدة برشت المعروفة: "الى المواليد المتأخرين".

وكانت ردات المسارح الموسيقية في جمهورية المانيا الاتحادية بازاء المسرحية ذات دلالة، فاثار العرض الاول في كولونيا ١٩٦٢، كثيرا من المصاعب التقنية الحديثة، وبعدئذ بثماني سنوات قدمت في نورنبرغ ابان حركات الطلاب وحرب فيتنام، تحت تأثيرات مختلفة، حين حملت دعوة اللاتسامح مفهوم صراع الطبقات واثارت اتجاهات سياسية معينة.

وعمد مدير فن التمثيل في بريمن، غونتر كرامر والمصمم المسرحي انتريابس راينهارت لهذه المسرحية في هامبورغ الى تغييرات تختلف عما سبق في كولونيا ونورنبرغ. فالعامل في نسخة هامبورغ لا ينتم يسير في طريق المثالية والطوباوية، لا يواجه الموت بل يبرز حيا في الساعة الصفر هذه او كما عبرت عنه المسرحية: "هنا يجب على المرء ان يعيش، وهنا يجب تغيير كل شيء".

ومن البارز الهام في عرض هامبورغ تلك الصور السريعة غير المباشرة على المتفرجين وكأنها مقطوعات مصورة، ما ينطبق ايضا على المقاطع المأخوذة من موسيقى ريشار فاغنر، كما بعض الصور من بعض الافلام المعينة – كافلام بازوليني للمثال – ومن الاحداث الجارية في بولونيا او من حادث التسمم في مدينة بوبال الهندية، واحدى كوارث المفاعلات النووية. وجميعها صور يمكن اعتبارها نوعا من اشكال الموسيقى التعبيرية التي اشتهر بها نونو صهر ارنولد شونبرغ، وصاغ مسرحيته "انتولرنسا" كرمز في الاسلوب والقرابة الفكرية المثالية.

واوضحت الاوبرا في هامبورغ، في اشراف موسيقي من هانز تسندر، وفيها العازفون وليم كوشران وسلافكا تاسكوفا وغابريلا شنادت، ان لويجي نونو ذو لغة موسيقية معبرة ومتكاملة. والنجاح الكبير لها، بافكارها المعادية للاشكال القديمة والحالية للاضطهاد واللاانسانية واللاتسامح، جعل انتاج رولف ليبرمان منطلقا نحو الاوبرا في القرن الحادي والعشرين.

كلاوس فاغنر
(● عن: انترناسيونس)

"مرج الياسمين"

مرجعيون – "النهار":

ودعت المنطقة الحدودية الصيف امس بمسرحية "مرج الياسمين" على مسرح سينما الحمراء في مرجعيون. وقام بادوارها شبان وشابات من المدينة في رعاية رابطة سيدة الخلاص. وحضر العرض جمهور من ابناء المدينة وجوارها.

انتقلت الى رحمته تعالى في دكار – السنغال المأسوف عليها
الحاجة فاطمة عميس
(ام سامي)
اولادها سامي وغسان وعباس ومحمود ولبنى زوجة المحامي سمير فياض.
الآسفون: آل عاصي وعميس وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة خليل عساف
ارملة المرحوم جورج سليم متى
والدة سليم وبيار وتريز زوجة ايلي عساف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة وتوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل ابنتها تريز زوجة ايلي عساف في الاشرفية شارع المطران مسرة بناية المتوكل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة المأسوف عليها
الطفلة تريز سمير كساب
والداها سمير فارس كساب، والدتها سعاد سليمان مظلوم، شقيقها ايلي وعموم عائلات كساب ومظلوم وشليطا والسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل والدها في مار موسى – زرعون قرب الكنيسة الانجيلية يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب يعقوب صادر
والد نسيب وجاد ولوريس زوجة وديع باغي والاخت البرتين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ من الجاري في كنيسة مار نهرا فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ من الجاري في منزل ولده نسيب في عين الرمانة شارع مرهج ولطيف ملك جورج خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود عبد الرحمن السقلاوي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ من الجاري لليوم الثالث والاسبوع يوم الجمعة ١١ من الجاري في منزل ولده ياسين في رأس بيروت قبالة السفارة السعودية ملك عيتاني الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى ملحم منصور البيروتي
زوجة يوسف اسكندر العم
والدة وليم وفوزي ووداد زوجة جورج حليم الحاج ونوال زوجة درويش غانم وكلير زوجة جمال معلوف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جبيل – حي الفرير.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد المأسوف عليه
الرائد المتقاعد عادل محمد صافي
زوجته هند نمور، والد نديم والمرحوم زهير وزياد ونجلا وهدى وناجية ومنى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ من الجاري في منزل الفقيد في باتر الشوف، ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل ولده نديم في الظريف شارع رشيد نخلة ملك عبد الرحمن البلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل صافي ونمور وعموم اهالي باتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انياس يوسف حداد
ارملة المرحوم سامي نعيم حداد
والدة نعيم وسمير وتبيل وغريس زوجة الياس حداد في المهجر. شقيقتاها حنة وميلرفا ارملة المرحوم نمر نحاس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٧ من الجاري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء في منزل شقيقتها ميلرفا في شارع الجنرال شهاب ملك ناصيف خوري قبالة باتيسري فيينا، ويومي الاربعاء والخميس في منزلها في شارع جون كينيدي بناية عجوز وابو هدير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل دغيم وكساب وقطيش وعموم اهالي بلدة الريحان ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
بسام محمود دغيم
والده محمود، عماه محمد واحمد، شقيق الدكتور سميح والدكتور ابرهيم ومحمد وفؤاد والمهندس حسان وعلي.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ تشرين الاول في المنزل الموقت لوالده شارع المقدسي في الحمراء بناية ربيز قرب البنك البريطاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاربعاء ٩ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ابتهاج النابلسي
زوجة سيف الدين شوقي
اولادها ابرهيم وسعد والشيخ محمد عدنان شوقي، شقيقاها محمد رشيد واحمد مختار النابلسي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بعد صلاة العصر في منزلها في الطريق الجديدة شارع الدامرجي بناية حموي وعمار.

شكر على تعزية
عائلة الفقيد وآل صعب يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
اديب قاسم صعب
سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

بعد ٦ أشهر من اطاحة النميري

مشاعر الخيبة تتنامى في السودان والعسكريون مرتبكون سياسياً واقتصادياً

الخرطوم - رويتر - ارضى زعماء السودان الانتقاليون قليلين من الناس واثاروا خيبة امل في نفوس الكثيرين خلال ستة اشهر من الحكم تميزت بالتردد منذ اطاحة الرئيس جعفر نميري.

ويبدو ان الامال التي علقت على الانتفاضة الشعبية في شهر نيسان الماضي كانت في غير محلها في وقت يتفادى المجلس العسكري الانتقالي والحكومة المدنية الاستجابة لمطالب كثيرا ما تكون متناقضة.

وعجزت عملية ازالة مؤسسات الرئيس المعزول وتطهير انصاره عن تلبية توقعات اليساريين ذوي النفوذ في البلاد الذين يدعون ان لهم دورا رئيسيا بصفتهم حماة لـ"ثورة نيسان".

وافسحت زيادة الرواتب والاجور فرصة امام الحكومة لاسترداد انفاسها بعد اضطرابات عمالية واسعة النطاق، لكن هذه الزيادة اقلقت صندوق النقد الدولي وغيره من اصحاب الديون.

واخذت احتمالات اجراء انتخابات لاختيار اعضاء جمعية تأسيسية تنهي الحكم العسكري في الانحسار بسرعة في وقت يتجادل الزعماء السياسيون المتنافسون في التفاصيل.

وبرزت احزاب سياسية وجبهات وتحالفات بالعشرات في جو الحرية الجديد، وراحت جميعها تحاول لفت الانتباه اليها بعرض مطالب متناقضة ومتنافرة.

وادت حركة تمرد عسكرية في الخرطوم الشهر الماضي، وصفت بانها محاولة انقلابية، الى زيادة التوتر بين الشمال العربي والجنوب غير العربي.

وفي غضون ذلك بدأ اليمينيون بزعامة جماعة "الاخوان المسلمين" محاولات للم صفوفهم حول نداءات تدعو الى النظام والقانون والى تأكيد المبادىء الاسلامية.

ولعل اكثر المشاكل تعقيدا التي يواجهها الساسة الشماليون هي المدى الذي يجب الذهاب اليه في معاقبة المسؤولين في عهد النميري الذين يطلق عليهم "خدم ايار" بعد انقلاب ايار ١٩٦٩ الذي حمل الرئيس السابق الى سدة الحكم. ويمثل السيد بهاء الدين ادريس الوزير السابق لشؤون الرئاسة امام القضاء الان بتهمة التدخل في اعمال وزارات اخرى، بينما ينتظر ان يمثل السيد عمر الطيب نائب رئيس الجمهورية السابق امام القضاء قريبا ليرد على اتهامات بأنه سهل نقل اليهود الفالاشا من اثيوبيا الى اسرائيل عبر السودان.

لكن "التحالف الوطني" الذي يضم القوى التي تدعي انها اطاحت النميري اعرب غير مرة عن خيبة امله بسبب بطء اعمال القضاء ويريد من الحكومة انشاء محاكم ثورية "لازالة آثار ايار". وقال السيد بهاء الدين المدثر زعيم حزب البعث السوداني وعضو التحالف ان الحكومة تتباطأ في ذلك لان اتباع النميري لا يزالون يحتلون مراكز قوة في الاستخبارات العسكرية وفي فروع اخرى من القوات المسلحة. واشار الى ان الوزارة ذاتها تستند الى نظام وضعه الرئيس السابق.

وكان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي نائبا للقائد العام للقوات المسلحة الى ان تدخل في ٦ نيسان الماضي واعلن فترة انتقالية مدتها سنة للعودة الى الحكم المدني.

وتقول جماعة "الاخوان المسلمين" التي ساعدت النميري في صوغ القوانين الاسلامية التي اعلنت في شهر ايلول ١٩٨٣ وتعاونت معه الى ما قبل شهرين من سقوطه، ان قليلين من الناس يستطيعون الافلات من كونهم تورطوا في عهد النميري الذي استمر ١٦ عاما. وذهبت صحيفة "الراية" التي تنطق باسم "الاخوان المسلمين" الى حد اقتراح اعادة الاعضاء "الشرفاء" الى جهاز امن الدولة الذي حل بعد شهر نيسان.

وفي الجنوب انتكست سياسة الحكومة التي تدعو الى مصالحة. فقد وضع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" شروطا للسلام لم تلق قبولا لدى الخرطوم، بينما يطالب اليمينيون في الشمال بعمل عسكري حاسم ضد المتمردين. ولا تظهر اثيوبيا اي دلائل على استجابة لنداءات سودانية لسحب تأييدها لـ"الجيش الشعبي" الذي وسع نشاطه العسكري الى مناطق جديدة وهاجم مدنا كبيرة ترابط فيها حاميات من الجيش السوداني لم تتعرض لاي هجوم طوال سنتين.

والتوتر في الخرطوم بين العرب والسودانيين الافريقيين بلغ حدا يقول السكان انه لم يعرف منذ ١٩٦٥. كذلك ان حركة التمرد الاخيرة تدل على استياء الجنوبيين في الجيش.

وفي المجال الاقتصادي تضمنت موازنة جديدة ما مجموعه ١٧٨ مليون جنيه (٧٢ مليون دولار) لزيادة رواتب العاملين في القطاع العام و١٥٠ مليون جنيه (٦٠ مليون دولار) لدعم المحروقات وبلغ العجز في الموازنة ١،١ مليار جنيه (٤٤٠ مليون دولار). وقال اقتصاديون اجانب ان صندوق النقد الدولي واصحاب الديون الاجانب كانوا يأملون ان يخفض العجز الى ما دون ٦٠٠ مليون جنيه (٢٤٠ مليون دولار). ورأوا ان السودان لن يتمكن من دفع المتأخرات المستحقة عليه لصندوق النقد الدولي ثم اعادة جدولة ديونه الاجنبية التي تبلغ تسعة مليارات دولار من دون مساعدات عربية ضخمة اومن دون الحصول على اموال من صندوق دولي للطوارىء يعتزم انشاؤه.

ويزداد الحديث عن احتمال تأجيل الانتخابات وتمديد الفترة الانتقالية على رغم ان لا سياسي واحدا يحبذ علانية مثل هذا الاجراء الجذري في هذه المرحلة. ويتهم اليمين واليسار احدهما الاخر بعدم الرغبة في خوض حملة انتخابية اما لخوف من النتيجة واما بسبب خطط سرية تهدف الى فرض ديكتاتورية عسكرية بالقوة. وتوفر الاوضاع في الجنوب حيث لا يمكن اجراء انتخابات عذرا مثاليا لذلك.

وقال السيد امين مكي مدني وزير الاسكان ورئيس لجنة وزارية للانتخابات ان قانونا جديدا للانتخابات يجب ان ينشر في نهاية هذا الشهر، لكن ديبلوماسيين يقولون ان هذا الاحتمال بعيد.

الغزولي دفع الله يزور مصر

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله سيبدأ السبت زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين.

واضافت ان دفع الله سينتقل بعد القاهرة الى نيويورك لالقاء كلمة بلاده امام الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويرافق رئيس الوزراء السوداني وزير الخارجية السيد ابرهيم ايوب وسيزوران عددا من البلدان الاوروبية قبل عودتهما الى الخرطوم.

ويذكر ان وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد موجود في مصر في زيارة رسمية. (وصف)

أبو غزالة يقلل أهمية التحالف الاميركي - الاسرائيلي

في حديث وزعته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية قال المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ردا على سؤال عن التحالف الاميركي - الاسرائيلي: "طبقا لمعلوماتنا ليس هناك برنامج اميركي - اسرائيلي مشترك لصناعة الغواصات وان دعوة اسرائيل للاشتراك في برنامج حرب الكواكب ذات دلالة معنوية رمزية تهدف الى التجمع السياسي لا العسكري وقد عرض على دول اخرى كثيرة".

وسئل عن التهديدات الاسرائيلية لسوريا والاردن وما اذا كان ذلك يعتبر بداية لحملة ابتزاز عسكري ضد دول المنطقة قد تمتد الى مصر ايضا، فاجاب: "ان العسكريين عندما يخططون لا يهتمون بالتصريحات السياسية ولكن يهتمون بحقيقة ما يحدث". وذكر في هذا الصدد "ان القوات الاسرائيلية والسورية وجدت في ظروف متعددة يمكن ان تؤدي الى الاشتباك وعلى رغم ذلك لم تحدث اية اشتباكات عسكرية".

وبالنسبة الى العلاقات مع الولايات المتحدة، كرر المشير ما اعلنه الرئيس حسني مبارك من "اننا لسنا رهنا لاحد ولا نقبل ضغوطا من احد ولا نتعامل سرا مع احد وكل اتفاقاتنا معلنة ولا تعاملات دفاعية بيننا وبين الولايات المتحدة، ذلك اننا لم نوقع معها اية اتفاقات دفاعية مشتركة ولم نعطها اية قواعد لا سرا ولا علنا".

وعن العلاقات مع السودان قال: "ان مصر حريصة على ما يراه السودان في مصلحة استقراره وامنه، وان اتفاق الدفاع المشترك قائم، ومصر على استعداد لتطويره لانه نابع من مصالح الدولتين ورؤيتهما المشتركة للاخطار التي تحيط بهما".

وعن الحرب العراقية - الايرانية: "ان ايران تحاول فرض زعامتها ونفوذها في المنطقة وتعمل على توسيع دائرة الحرب الى بقية دول المنطقة وذلك من خلال تهديدها للمصالح الاقتصادية لهذه الدول وتهديدها بتصدير الثورة الخمينية مما يزيد عدم الاستقرار (...) ان الحرب ساعدت على تكريس التمزق العربي الى الحد الذي رأينا فيه دولا عربية تدعم ايران في حربها ضد العراق العربي، وهو ما يشكل سابقة لم تحدث من قبل في المحيط العربي (...) اننا نرى ان حرب العراق ضد ايران هي للدفاع عن اراضيه، فهي عمل مشروع اذ ان انهيار العراق سيهدد امن الخليج العربي كله ويؤثر بالتالي على الامن القومي المصري (...) ان الحرب اليوم هي حرب بلا قضية او هدف خصوصا بعدما وصلت الى مرحلة لا يستطيع اي من الطرفين حسمها عسكريا، وهي حرب تؤثر على القوى العربية وتفتح ابواب المنطقة لتدخل القوى العظمى". (ا ش ا)

المكوك "اتلانتيس" هبط في كاليفورنيا

قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) - رويتر - عاد امس مكوك الفضاء الاميركي "اتلانتيس" الى الارض وهبط في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا عقب مهمة عسكرية سرية في الفضاء الخارجي استغرقت ٤ ايام.

وافادت مصادر مطلعة ان رحلة العودة للمكوك، الذي يقوده الكولونيل كارول بوبكو، تمت من دون اي مصاعب وهبط طبيعيا على مدرج القاعدة.

وكان تردد ان "اتلانتيس" نشر خلال رحلته قمرين اصطناعيين للاتصالات العسكرية، لكن وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ووزارة الدفاع الاميركية لم تؤكدا النبأ.

خرج تعرضت للغارة العراقية الـ٢٣

خامنئي: سنواصل تفتيش السفن ومازلنا مستعدين لاغلاق هرمز

اعلن العراق ان طائراته اغارت امس على مصب النفط الرئيسي لايران في جزيرة خرج للمرة الـ٢٣ منذ ١٥ آب الماضي. في وقت اصرت طهران على ان صادراتها النفطية لم تتأثر بالهجمات العراقية شبه اليومية.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات "شنت غارة مدمرة على انقاض خرج وعادت الى قواعدها سالمة". وقال ان العراق "لن يوفر اي جهد من اجل انزال الدمار الشامل"، الى ان توافق ايران على انهاء الحرب الدائرة عند ما يزيد على ٥ سنوات.

وافاد خبير نفطي غربي رفض ان يذكر اسمه ان الغارات العراقية في آب وايلول الماضيين دمرت ١٣ من اصل ١٥ مرسى مخصصة بناقلات النفط وان المرسيين الاخيرين لا يستقبلان الا الناقلات المتوسطة التي تبلغ حمولتها القصوى ١٧٥ الف طن. واضاف ان هذا يجعل الطاقة القصوى للشحن ٤٠٠ الف برميل يوميا. لكنه قدر الصادرات الايرانية من مصب جزيرة سيري بما بين ٩٠٠ الف ومليون برميل يوميا.

وذكر ان تغذية سيري لا تقتصر على ما تشحنه الناقلات من خرج بل هناك ما بين ٢٠٠ الف و٣٠٠ الف برميل يوميا من حقل لافان وكمية غير محددة من حقل داريوس البحري غرب خرج الذي تقدر طاقته اليومية بما بين ٣٠٠ الف و٥٠٠ الف برميل.

خامنئي

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" عن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي، خلال مؤتمر صحافي عقد امس على ظهر المدمرة "الفرس" التي تشارك في مناورات في منطقة مضيق هرمز، ان السفن الحربية الايرانية ستواصل تفتيش سفن الشحن في الخليج لمصادرة اي بضائع مرسلة الى العراق. وشدد على ان صادرات النفط الايراني مستمرة في انتظام من خرج على رغم الغارات الايرانية. واكد مجددا ان ايران ما زالت مستعدة لاغلاق مضيق هرمز امام الملاحة اذا نجح العراق في وقف صادرات النفط الايراني نهائيا "لكن هذا الاحتمال ضئيل". ولم يكشف كمية النفط التي لا تزال تصدر من خرج.

● في البحرين تحدثت مصادر ملاحية عن تخطيط ايران لمد خط انابيب طوله ٢٢٠ كيلومترا على طول ساحل الخليج للاستمرار في تصدير النفط على رغم الهجمات العراقية المتكررة على خرج.

واوضحت ان ايران دعت الى تقديم عروض من مجموعات شركات ايطالية ويابانية والمانية غربية لبناء الخط الذي تقدر كلفته بـ١٠٢ مليار دولار والذي يتوقع ان يمتد من حقول في منطقة خرج في شمال الخليج الى جزيرة لافان في الجنوب.

واعربت عن اعتقادها ان ايران تريد ان يبدأ العمل في خط الانابيب الذي يمتد على البر في القسم الاكبر منه والقادر على نقل نحو ٥٠٠ الف برميل يوميا الشهر المقبل وان ينجز في كانون الثاني.

ورأت ان الخط سيعزز مصبا نفطيا موقتا قبالة جزيرة سيري في جنوب الخليج ومصبا اخر في جنبوه على البر شمال شرق خرج ينتظر ان يبدأ العمل فيه في نهاية تشرين الاول الجاري. (اب، رويتر)

في حين تقرر توسيع دور البنك الدولي

سيول: الدول الصناعية احبطت دعوات لاصلاح النظام النقدي



السيد اونو رودينغ رئيس اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي - في الوسط - والسيد جاك دو لا روزيير مدير الصندوق - الى اليسار - والسيد عزيز علي محمد مدير العلاقات الخارجية في الصندوق - الى اليمين - خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدوه امس في سيول. (رويتر تيليفوتو)

سيول - رويتر - نجحت الدول الصناعية امس في احباط دعوات من دول فقيرة الى اجراء اصلاح للنظام النقدي الدولي تاركة امال الدول النامية معلقة على مبادرة اميركية جديدة لمعالجة ازمة الديون.

واتخذت الدول الصناعية موقفا متشددا في اجتماع اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي وهي اللجنة المسؤولة عن وضع سياسات الصندوق وتغلبت على الدول النامية في التصويت محتفظة بزمام الامر في يدها في ما يتعلق بحق الاقتراض من الصندوق.

وافادت مصادر الصندوق ان الدول النامية مضطرة الان الى تعليق آمالها على خطة اميركية لتعزيز دور البنك الدولي وعد وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر بعرضها اليوم بعد الافتتاح الرسمي لمؤتمر هذه السنة.

واصدرت اللجنة الموقتة بيانا من ٥ صفحات جاء فيه ان ضعف اسواق التصدير العالمية وانخفاض اسعار السلع ومشاكل الادارة الاقتصادية المحلية اضرت بالدول النامية.

وطالبت الولايات المتحدة واليابان في اجتماع اللجنة بادراج اقتراح لخفض المبالغ النقدية التي يمكن الدول المدينة سحبها من الصندوق بمقتضى برامج الاقراض خفضا محدودا.

وفي تقرير للصندوق صدر امس انه يتعين على الدول الغنية زيادة مساعداتها للدول الفقيرة بسرعة لأن حركة المساعدات للدول النامية كانت راكدة في السنوات الاخيرة على رغم ان عددا ضخما من الناس لا يزال يعيش في فقر مدقع. واضاف التقرير، الذي اعد بتكليف من هيئة استشارية للتنمية تابعة للصندوق، ان ثمة امكانا كبيرا لتحسين سبل استخدام هذه المساعدات من متلقيها وامكان زيادة تدفق المعونات من الدول الغنية الى الدول الفقيرة بأشكال جديدة للاقراض مثل الجمع بين القروض الميسرة واستثمارات الشركات الصناعية الخاصة.

في غضون ذلك وافقت البلدان الاعضاء في البنك الدولي على ضرورة توسيع الدور الذي يضطلع به المصرف باعتباره المصدر الرئيسي للمساعدات الدولية للبلدان النامية. وقال بيان صدر في ختام اجتماع للجنة التنمية المشتركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي انه تقرر ان للمصرف دورا ذا اهمية متزايدة في المساعدة على نمو العالم الثالث. وطلبت اللجنة منه زيادة حجم اقراضه ليصل الى ٢٠ مليار دولار سنويا مع نهاية العقد الحالي بعدما بلغ ١١،٤ مليار دولار في السنة المالية التي انتهت في شهر حزيران الماضي.

وسيطلب من الدول الغنية التي تمول البنك الدولي زيادة حجم مساهماتها المالية.

ويعتبر هذا القرار تحولا في سياسة الولايات المتحدة وهي عضو رئيسي في المصرف ابدت في الماضي تفضيل تقديم مساعدات على اساس ثنائي بدل تقديمها الى وكالات متعددة الاطراف كالبنك الدولي.

● في طوكيو ندد رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني بالحماية التجارية ووصفها بأنها "وباء ما ان يطلق على العالم حتى يعرقل كل اقتصادياتنا".

وقال في كلمة القاها في نادي المراسلين الاجانب في اليابان ان بلاده ستبذل ما في وسعها لاصلاح اختلال الميزان التجاري الذي يخشى ان يحمل الكونغرس الاميركي على اتخاذ اجراءات حماية تجارية انتقامية.

وعرض مجموعة من الخطوات التي اتخذتها اليابان لمعالجة مشكلة الفائض التجاري من بينها سلسلة من البرامج لفتح اسواقها واجراءات لحفز الطلب المحلي على السلع الاجنبية. واشار كذلك الى دور اليابان في العمل على رفع قيمة الين من اجل تحسين الموقف التجاري الاميركي.

الدولار الى ٢١٥ ين على رغم تدخل "بنك اليابان"

طوكيو - رويتر - حالت امس عمليات بيع للدولار قام بها "بنك اليابان" دون ارتفاع الدولار الاميركي عن ٢١٥ ين، لكن التعامل بالعملة الاميركية في الصباح انتهى بارتفاع سعر صرفها عن مستويات نهاية الاسبوع الماضي.

ورأى المراقبون ان قوة الدولار تعود الى فشل وزراء المال للدول الصناعية الخمس الكبرى الذين اجتمعوا في سيول السبت الماضي في اعلان اجراءات جديدة لخفض قيمة الدولار.

وكانت هذه المجموعة التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وراء انخفاض الدولار عندما اعلنت في ٢٢ ايلول الماضي "ان قيمته مرتفعة اكثر مما يجب مما يدعو الى العمل لاضعافه".

ويذكر ان "بنك اليابان" باع ٢٠٠ مليون دولار لمنع ارتفاع الدولار عن ٢١٥ ين واقفل امس بـ٢١٤،٦٥ ين في مقابل ٢١٣،٩٠ ين اقفال بورصة نيويورك الجمعة الماضي.

زيارته الخامسة للصين منذ ١٩٦٤

تشاوشيسكو التقى لي وهو وسيجتمع بدينغ وزاو

بكين - و ص ف، ي ب - وصل امس الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق ٥ ايام. وعقد بعد ساعات من وصوله جولتين من المحادثات مع الرئيس الصيني لي شيانيان والامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ.

واستقبل تشاوشيسكو بـ٢١ طلقة مدفع في ساحة السلام الابدي في وسط بكين. وبعدما استمع من منصة ضمت ايضا زوجته السيدة ايلينا والرئيس لي الى النشيدين الوطنيين الروماني والصيني، عرض وحدات رمزية من القطع الثلاث في الجيش الصيني.

وروى شهود عيان ان الرئيس الروماني بدا متعبا منذ نزوله من الطائرة. ولوحظ ان مرافقا ساعده على الجلوس لدى اجتماعه بالرئيس الصيني. وقال صحافي في الوفد الروماني ان تشاوشيسكو "متعب جدا ومريض بعض الشيء. انه يعاني السكري منذ سنة او سنتين". لكن ديبلوماسيا رومانيا نفى ذلك، مشيرا الى ان زيارته للصين تؤكد انه لا يعاني مرضا خطيرا.

وكانت اشاعات راجت في عواصم اوروبا الشرقية مفادها ان تشاوشيسكو مصاب بسرطان في غدة البروستات.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الصيني مجددا اليوم وان يجري محادثات مع رئيس الوزراء الصيني السيد زاو زيانغ غدا. كذلك سيجتمع بالزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ قبل ان يزور مدينة ووهان الصناعية في جنوب غرب الصين الخميس المقبل.

ويذكر ان بكين لم تعلن موعد وصول تشاوشيسكو او مدة زيارته، مكتفية بالاشارة الى انها ستتم في النصف الاول من تشرين الاول الجاري. وسبق للرئيس الروماني ان زار الصين في ١٩٦٤ و١٩٧١ و١٩٧٨ و١٩٨٢.

وتقيم الصين ورومانيا علاقات ثنائية مميزة منذ القطيعة الصينية - السوفياتية مطلع الستينات. وتتشابه وجهات نظر البلدين حيال قضايا عدة خصوصا نزع السلاح.

الزيارة الاولى لرئيس الماني غربي

فون فيشاكر اليوم في اسرائيل

يبدأ اليوم الرئيس ريتشارد فون فيشاكر زيارة رسمية لاسرائيل هي الاولى يقوم بها رئيس الماني غربي لهذا البلد.

ولا تستبعد اوساط في بون ان تلقي ذكريات عمليات الابادة التي استهدفت اليهود بظلها على هذه الزيارة "التاريخية" التي تأتي بعد ٤٠ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية وبعد ٥٠ عاما من اعلان القوانين المعادية للسامية امام مؤتمر الحزب النازي (١٥ ايلول ١٩٣٥ في نورمبرغ).

وسيقام لفون فيشاكر استقبال رسمي في مطار بن غوريون في تل ابيب ويكون على رأس المستقبلين الرئيس حاييم هرتسوغ. وكانت اسرائيل سعت الى ان يتم الاستقبال في مطار القدس، لكن بون رفضت ذلك، متذكرة بانها لم تعترف بـ"القدس الموحدة" عاصمة للدولة العبرية.

ويزور الرئيس الالماني الغربي الكنيست الاسرائيلية والنصب الذي يذكر بما تعرض له اليهود على ايدي النازيين ويعقد جولتين من المحادثات مع رئيس الوزراء شمعون بيريز ويمنحه معهد وايزمان في تل ابيب شهادة دكتوراه فخرية.

ويتوقع ان ينظم يهود متشددون تظاهرات معارضة للزيارة يركزون خلالها على "استحالة المصالحة".

ويقيم البلدان علاقات ديبلوماسية منذ ٢٠ عاما وسبق لثلاثة مستشارين ان زاروا اسرائيل. ومع ذلك لا تزال اسرائيل تسعى الى توظيف ما حدث في عهد النازية للحصول على مساعدات وتعويضات.

ويرافق الرئيس الالماني الغربي في زيارته وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر ووفد من العلماء البارزين.

على صعيد آخر صرح امس ناطق باسم شركة "راينميتال" ان شركات اسلحة المانية غربية تبحث في صفقة قيمتها بضعة مليارات من الدولارات مع السعودية وقد لقيت تأييد حكومة بون لمفاوضاتها للمرة الاولى.

واوضح الناطق ان الصفقة تشمل بناء مصنع لانتاج ذخائر للدبابات والمدفعية وان القيمة الاجمالية تقدر بما بين ستة وثمانية مليارات مارك (بين ٢،٠٣ و٣،٠١ مليار دولار). وقال ان الحكومة الالمانية الغربية وافقت على المفاوضات مما يعد خروجا عن سياستها السابقة التي تمنع عقد صفقات رئيسية لبيع اسلحة ومعدات للشرق الاوسط.

واشار الناطق الى ان السعودية تبحث في المشروع مع دول اخرى وان من غير المرجح ان تجرى المفاوضات الفعلية في شأن عقد قبل سنة ١٩٨٧. واضاف ان حصول الشركات الالمانية على العقد سيشمل تسليم شركته معدات الانتاج. وستكون ادارة المشروع في ايدي شركة "ثيسن راينشتال تكنيك". وذكر ان المحادثات مع المملكة تتركز على خطط للمصنع ولم تجر حتى الان محادثات في شأن التسليم الفعلي للمعدات.

(و ص ف، رويتر)

استمرار موجة الشغب في بريطانيا

صدامات عنيفة في توتنهام



رجال شرطة يحتمون بدروعهم امام سيارة احرقها متظاهرون زنوج ليل اول من امس في توتنهام. (رويتر تيليفوتو)

لندن - وصف، رويتر - اندلعت ليل اول من امس اعمال عنف جديدة وصدامات بين متظاهرين وقوات الامن في احد احياء الزنوج في توتنهام شمال العاصمة البريطانية.

وافادت امس مصادر شرطة "اسكوتلنديارد" ان شرطيا قتل واصيب اكثر من ٢٠٠ شرطي و٢١ مدنيا من بينهم ٤ صحافيين بجروح مختلفة في الاحداث الدامية التي وقعت في توتنهام. واوضحت ان ٥ شرطيين و١٠ مدنيين هم في حال الخطر. وقالت ان الشرطي القتيل البالغ من العمر ٤٠ عاما تعرض لهجوم بالمدي واصيب ببضع طعنات قاتلة بينما كان يساعد رجال الاطفاء على تطويق حريق اشعله مشاغبون في احد المنازل.

ونشبت الصدامات بين نحو ٥٠٠ شرطي واكثر من ٤٠٠ متظاهر اكثريتهم من الشبان الزنوج، بعد ساعات من التوتر الذي رافق تظاهرة احتجاج جرت امام مركز للشرطة عقب وفاة امرأة من اميركا اللاتينية لدى تفتيش الشرطة منزلها السبت الماضي بحثا عن ابن لها مطلوب بتهمة سرقة.

وكانت السيدة سينثيا جاريت، وهي من جزر الانتيل، اصيبت بنوبة قلبية عندما تشاجر احد ابنائها مع رجال الشرطة.

واضرم متظاهرون النار في سيارات ومتاجر ومنازل مستخدمين القنابل المحرقة، كذلك استعملوا المدي والحجارة والعصي لترويع السكان ومهاجمة رجال الشرطة.

واعلنت الشرطة في وقت مبكر امس انها سيطرت على الموقف على رغم استمرار التوتر في المنطقة حيث تقف عشرات من الاليات المدرعة وتعزيزات من قوات الامن على اهبة الاستعداد للتدخل.

رئيس اركان سلاح الجو الاميركي يزور الصين

بكين - ي ب - افادت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان رئيس هيئة اركان سلاح الجو الاميركي الجنرال تشارلز غبريال اجتمع اول من امس في بكين بوزير الدفاع الصيني السيد زانغ ايبينغ لتبادل وجهات النظر في شأن تعزيز العلاقات بين القوات المسلحة للبلدين.

وقالت ان الجنرال غبريال - وهو اول رئيس للاركان في القوات المسلحة الاميركية يزور الصين منذ عام ١٩٤٩ - اجرى محادثات مع زانغ صباح الاحد ثم حضر مأدبة غداء اقيمت على شرفه. ولم تعط تفاصيل مكتفية بالاشارة الى ان الرجلين تبادلا وجهات النظر في شأن "تعزيز العلاقات بين سلاحي الجو في الصين والولايات المتحدة".

واوضح ديبلوماسي غربي ان الجنرال غبريال الذي وصل الى بكين الجمعة الماضي في زيارة تستغرق ٦ ايام سيبحث في مبيعات الاسلحة الاميركية للصين عندما يلتقي المسؤولين فيها.

وكان البنتاغون اعلن الاسبوع الماضي نيته بيع الصين تكنولوجيا عسكرية واسلحة قيمتها ٩٨ مليون دولار.

الانتخابات العامة الـ١١ في البرتغال

هزيمة كبيرة للحزب الاشتراكي واستبعاد تشكيل حكومة مستقرة

رئيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي السيد انيبال كافاكو سيلفا يتوسط مجموعة من انصاره امس. (رويتر تيليفوتو)

لشبونة - و ص ف، ي ب، رويتر - حقق الحزب الديموقراطي الاجتماعي انتصارا غير متوقع في الانتخابات العامة التي جرت في البرتغال اول من امس وتميزت بتراجع الحزب الاشتراكي القوي تقليديا وبدخول حزب جديد الساحة السياسية. وادى ذلك الى تغيير كبير في تركيبة مجلس النواب البرتغالي، لكن تشكيل حكومة مستقرة ما زال امرا مستبعدا كالعادة.

واظهرت النتائج النهائية للانتخابات ان الحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه السيد انيبال كافاكو سيلفا (٤٦ عاما) حصل على نسبة ٣٠ في المئة من الاصوات، الامر الذي اعطاه ٨٥ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٢٥٠. لكن هذه النتيجة لم توفر للديموقراطيين الاجتماعيين الغالبية المطلوبة لتشكيل الحكومة (٤٣ في المئة من الاصوات و١٢٦ مقعدا في البرلمان) حتى لو اقاموا تحالفا مع الحزب الديموقراطي المسيحي الذي مني بهزيمة كبيرة في الانتخابات الـ١١ التي تشهدها البرتغال منذ عودة الديموقراطية اليها عام ١٩٧٤. وبالفعل نال هذا الحزب ٢٠ مقعدا فقط وكانت خسارته - وهي ١٠ مقاعد - تعادل المكاسب التي حققها الديموقراطيون الاجتماعيون.

وجاءت اسوأ هزيمة للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد ماريو سواريش (٦٠ عاما) اذ فقد نحو ٥٠ في المئة من المقاعد التي كانت له وعددها ١٠١. واظهرت النتائج النهائية انه حصل على ٥٥ مقعدا فقط وقد طلب سواريش من الرئيس انطونيو راماليو اينيش اعفاءه رسميا من منصبه وتسليمه الى نائبه السيد روي ماشيتي وهو عضو في الحزب الديموقراطي الاجتماعي الفائز. ورأى، في كتاب وجهه الى الرئيس البرتغالي، طبيعيا ان يكون ديموقراطي اجتماعي على رأس حكومة تصريف الاعمال الى ان يكلف سيلفا رسميا تشكيل حكومة جديدة.

وابلغ الزعيم الاشتراكي الى الصحافيين الذين استدعاهم لاطلاعهم على قراره: "ان عقدي مع الشعب البرتغالي انتهى امس". وتمنى ان يكون اعفاؤه "في اسرع وقت ممكن".

ولاحظت مصادر مطلعة ان هذه الهزيمة ستقوض فرص سواريش في الفوز في انتخابات الرئاسة المقررة في كانون الثاني ١٩٨٦.

واستبعد سيلفا والسيد انطونيو الميدا سانتوس مدير الحملة الانتخابية لسواريش تجديد الائتلاف القائم بين الحزبين الديموقراطي الاجتماعي والاشتراكي منذ سنتين والذي خرج منه الديموقراطيون الاجتماعيون في حزيران الماضي نتيجة خلافات على السياسة الاقتصادية.

وكانت مفاجأة الانتخابات فوز حزب التجديد الديموقراطي الذي يضم انصار الرئيس اينيش بما يزيد على المليون صوت وبـ٤٥ مقعدا في البرلمان، وبذلك تقدم على الحزب الشيوعي ليحتل المركز الثالث. وقال رئيس الحزب السيد هرمينيو مارتينيو انه لا ينوي المشاركة في اي ائتلاف وانه يتطلع الى خوض الانتخابات المقبلة. واكد ان حزبه سيكون الاقوى مستقبلا وسيشكل اكثر الحكومات استقرارا لمعالجة المصاعب التي تعانيها البرتغال.

روما اتصلت بالقاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعلى الاثر استدعى سبادوليني بدوره رؤساء اركان القوات المسلحة الايطالية وتقرر اعلان حال التأهب في صفوف الوحدات الخاصة بمكافحة اعمال القرصنة.

واذيع رسميا ان المسؤولين الايطاليين على اتصال دائم مع السلطات المصرية ومع منظمة التحرير.

ووجه الدريوتي نداء الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لضمان سلامة ركاب الباخرة وافراد طاقمها.

وقال مصدر مطلع في روما ان عرفات يجري مشاورات في شأن القضية مع عدد من مساعديه في تونس.

وكشفت مصادر امنية مصرية لاحقا ان المجموعة الفلسطينية تتألف من ٧ افراد كانوا بين ركاب الباخرة وانهم يطالبون باطلاق ٥٠ فلسطينيا من اسرائيل.

وصرح مسؤول في ميناء بورسعيد في اتصال هاتفي مع وكالة "رويتر" ان اتصالات لاسلكية مع الباخرة اظهرت ان افراد المجموعة ينتمون الى "جبهة التحرير الفلسطينية". ولم يؤكد اي مصدر رسمي هذه المعلومات.

● في واشنطن قال الناطق باسم البيت الابيض السيد ادوارد جيرجيان ان محتجزي الباخرة يطالبون باطلاق ٥٠ فلسطينيا من اسرائيل. واضاف: "اننا على اتصال مع سفارتنا في روما". وقال انه لا يعرف ما اذا كان ثمة اميركيون بين ركاب الباخرة.

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

نروج: انفجار في منصة عائمة

اوسلو - وصف، رويتر - صرح ناطق باسم شركة "ستاتويل" للنفط التي تملكها الدولة النروجية ان حريقا شب ليل الاحد - الاثنين في منصة عائمة للتنقيب في بحر نروج واخمد صباح امس.

واضاف ان احد العاملين على المنصة فقد ولم تتمكن سفن الانقاذ من العثور عليه، وجرح اخرون. واجلي العمال وعددهم ٧٩ الى اليابسة.

وذكر ان الحريق اندلع نتيجة انفجار للغاز على عمق ٥٠٠ متر تحت المنصة "وست فانغارد" التي تعمل في منطقة للتنقيب عن النفط.